بعد ان دربها الموساد وزودها بالاسماء والمخططات وديسكات الكومبيوتر

الفرقة «٥٠٤» جاهزة لاختطاف قادة حماس في الاردن

البلاد

الكلمة حصن الحرية — ان الكلمة مسؤولية

اسبوعية — سياسية — مستقلة

العدد ١٦٧ — السنة الثالثة — الاربعاء ١٩٩٦/٥/٢٩

٢٠ صفحة — ٣٠٠ فلس

ديانة جديدة تغزو الكرك وتفجر فتنة طائفية

الابراهيمي: الصلوات لخمس بدعة ولحم الجمل حرام ولاسرائيل فضل على العرب

الشاهدة ريتا تفجر قنبلة امام المحكمة في قضية اطفال السريلانكيات

بعنا الاطفال بموافقة هولندا وسريلانكا و«ابو خجيل» صدق الاوراق قبل سفره

اربعة شروط عراقية سرية لتطبيع العلاقات مع عمان

الاطاحة بالكباريتي .. تسليم الغزرجي

اغلاق مكاتب المعارضة .. وملف مناورات الازرق

البلاد..نت

وفد من حزب الحركة العربية الاسلامية «دعاء» يضم اثنين من الاعضاء سيتلقى دورة تدريبية حزبية في كوريا الشمالية في تشرين اول القادم.

★ ★ ★

اذاعة المعارضة العراقية بدأت منذ فترة ليست قليلة بثها من عمان حسبما تؤكد مصادر عديدة وذلك بموجب الترخيص الذي منحته الحكومة الاردنية لحركة الوفاق العراقية رغم نفي وزير الاعلام.

★ ★ ★

شارك ستة من كبار ضباط القوات المسلحة السورية بدورة تدريبية مكثفة عن قواعد القانون الدولي الانساني وقانون الحرب، نظمتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر بواسطة بعثتها في سوريا.

★ ★ ★

• كشفت مصادر خبيثة في وزارة الخارجية النقاب عن تقرير مالي صادر عن الامانة العامة لجامعة الدول العربية يؤكد تدهور الاوضاع المالية للجامعة وان حجم العجز المالي يزيد في الوقت الحاضر عن «١٤٥» مليون دولار.

★ ★ ★

شيخ الازهر، الدكتور محمد سيد طنطاوي اعرب عن استيائه الشديد من تصريح اردني غير رسمي تضمن هجوما عليه بسبب قبوله دعوة لالقاء محاضرة في نادي ليونز مصر، طنطاوي قال: ان هذا الاسلوب لا يرهبه ولا يقبل وصاية من احد وهو ايضا لن يعتذر عن زيارته لنادي الليونز.

★ ★ ★

قالت مصادر فلسطينية عالية المستوى لـ«البلاد» انه لم يجر الحديث اطلاقا، بشكل رسمي، حول استحداث منصب نائب لرئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات، وقالت ذات المصادر انه لا يوجد ربط قطعيا بين انتخاب محمود عباس «ابو مازن» لامانة سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وبين موضوع منصب نائب الرئيس.

سيناريو تقوده القاهرة

قمم عربية بعد قمة عمان

بدات القاهرة اجراء مشاورات واتصالات عربية بحثا عن امكانية عقد قمة عربية مصغرة، لبحث الموقف العربي بعامة ومسيرة التسوية السلمية بخاصة، في ظل الوضع الاقليمي والدولي وفي ضوء ما ستسفر عنه الانتخابات الاسرائيلية نهاية الشهر الجاري، والانتخابات الاميركية في الخريف المقبل بعد ان تعذر عقد قمة عربية موسعة.

مصدر رسمي اكد ان هناك اكثر من سيناريو لعقد القمة المحدودة، السيناريو الاول توسيع دائرة القمة الثلاثية المرتقبة في عمان اوائل حزيران القادم بين مصر، الاردن، فلسطين لتضم باقي دول الطوق، سورية ولبنان باعتبار مسيرة التسوية هي اساس الاستقرار والسلام في المنطقة.

السيناريو الثاني هو انضمام دولة او اثنتين للدول الخمس هي المملكة العربية السعودية لاستكمال ضلع المثلث الذهبي «مصر، سورية، السعودية» اضافة الى تونس باعتبارها الرئيس الحامي للمجلس الوزاري العربي كممثل لجامعة الدول العربية. السيناريو الثالث هو احتمال عقد اكثر من قمة محدودة مثل ان تعقد القمة الثلاثية في عمان «مصر، الاردن، سوريا» وقمة ثلاثية مصرية، سعودية، سورية.. تحتضنها دمشق او الرياض تتسع لتضم الدول الخليجية والمغاربية الاخرى وهو ما اكدته مصادر دبلوماسية مصرية ايضا، القاهرة في تحركها الاخير والذي يتابعه الرئيس مبارك شخصيا ويجري الاتصالات بنفسه قبل ان يبدأ في ارسال الموفدين نابع من احساس القاهرة بالخطر حيال التشرذم العربي في ظل تحالف وتعنت اسرائيلي كما قال المصدر المصري الذي اضاف ان الهرولة العربية نحو اسرائيل قد زادت عن حدها الامر الذي اقلق القاهرة كثيرا ويهدد دور القاهرة الاقليمي، ويهدد مستقبل المفاوضات النهائية مع الفلسطينيين الذين يجدون ملاذهم الان في الحضن المصري. ■

مفاجأة في حفل عيد الاستقلال

الحسين تخلى عن خطابه المكتوب والديوان الملكي اوقف بثه

في اللحظات التي كانت فيها وكالة الانباء الاردنية «بترا» تستعد لبث خطاب جلالة الملك الذي يفترض ان يلقيه في الاحتفال الذي اقامته رئاسة الوزراء بمناسبة الذكرى الخمسين لعيد الاستقلال رن جرس الهاتف من قبل احد موظفي الديوان ليطلب من «بترا» وقف بث الخطاب فورا وذلك بعد ان قرر جلالة الملك عدم القاء الخطاب المكتوب الذي اعد بالمناسبة والاستعاضة عنه بكلمة ارتجالية.

الخطاب الذي كان يتوقع ان يتطرق الى علاقات الاردن الخاصة والى قضايا حساسة اخرى جاء «بروتوكوليا» وخلا من اية مفاجآت — كما كان متوقعا — ولم يتطرق لعلاقات الاردن الخارجية وخصوصا تجاه العراق، واكتفى بالاحتفال بعيد الاستقلال واستذكار الانجازات التي تحققت خلال الخمسين عاما الماضية ■

اميركا بدأت بتأثيث سفارتها في بغداد

تلقت العديد من العواصم الاوروبية تقارير عاجلة من سفاراتها في عمان تؤكد احتمالية مباغتة واشنطن لاوروبا بفتح سفارتها في بغداد مما يعني استفراد واشنطن بالمكاسب الاقتصادية المتوقعة من عطاءات بغداد في مجالات قطع الغيار وبناء المصانع التي دمرها العدوان الثلاثيني عليها.

تقارير السفارات الاوروبية طالبت دولها اخذ الحيطة والحذر تجاه واشنطن التي ترغب باخراج اوروبا من مولد اعادة الاعمار للعراق بلا حمص ونقلت مؤشرات وصفتها بـ«الجدية» عن قيام الدبلوماسيين البولونيين المكلفين برعاية للمصالح الاميركية في بغداد وبعض لاعضاء السفارة الاميركية في عمان بابرام صفقات مع مجموعة شركات ضخمة للمفروشات في الاردن لشراء كميات كبيرة من المكاتب والاثاث مع توصية رسمية بتسليمها — اي الشحنات — الى المقر الرئيسي للسفارة الاميركية في بغداد. ■

وزير الدفاع الشيشاني شامل باسييف يعلن لـ«البلاد»

عمليات جهادية عسكرية في قلب موسكو قريبا

نفت القيادة الشيشانية ادعاءات الرئيس الروسي بوريس يلتسين بانه اجل زيارته للشيشان بسبب اكتشاف مؤامرة لاغتياله، وقال شامل باسييف وزير الدفاع الشيشاني في تصريح خاص لـ«البلاد» انه لا اساس من الصحة لما اعلن عنه الرئيس يلتسين واعتبر شامل باسييف ان اعلان يلتسين عن زيارته للشيشان لم تكن سوى مناورة انتخابية من جانب يلتسين لكسب الدعم الرسمي والشعبي الروسي والتي تبدو فرص اعادة انتخابه غير مؤكدة في ضوء استمرار تقدم منافسه الشيوعي زيوجانوف عليه من خلال استطلاعات الرأي العام، وقال باييف ان يلتسين كان يريد ايهام العالم بانه يخاطر بنفسه ويسعى للسلام في الشيشان وان قواته تحكم قبضتها على الامور في بلاد الشيشان.

واكد باسييف لـ«البلاد» ان العالم سوف يسمع قريبا عن عمليات شيشانية من قلب موسكو مستبعدا في الوقت نفسه ان تستهدف هذه العمليات مناطق مدنية كما تفعل القوات الروسية في الشيشان وقال بأن عملياتنا سوف توجه الى اهداف عسكرية في قلب العاصمة الروسية وسوف يرى العالم ذلك واعني ما اقول.

ونفى باسييف ان تكون العمليات من قلب موسكو بديلا للعمليات الجهادية ضد القوات الروسية داخل الشيشان منكرا بان المقاتلين الشيشان تمكنوا من هجوم عسكري في مدينة باموت من قتل ٧٦ روسيا وتدمير ثلاثة دبابات قبل ثلاثة ايام.

هذا وقد اصدر باسييف تعليمات مشددة الى المقاتلين الشيشان تقضي بعدم اخذ الاسرى الروس واستبدالهم بالقتل بعد ان اصبح الاسرى الروس يشكلون عبئا ثقيلا على المجاهدين الشيشان لانهم يتعاملون مع الاسرى الروس بعناية وانسانية تماما عكس الاساليب الارهابية التي تتعامل بها القوات الروسية مع المدنيين الشيشان تحت اسم اسرى حرب. ■

٦ ساعات اختفى فيها «الختيار» في القاهرة

انقلبت سيارة امام مقره فأثارت الرعب بين حراسه
عرفات سقط مغشيا عليه فاستدعوا شقيقه من باريس

زيارة الرئيس الفلسطيني الاخيرة للقاهرة للمشاركة في القمة الثلاثية التي جمعته بجلالة الملك الحسين المعظم والرئيس المصري محمد حسني مبارك، كانت «ام المفاجآت» بالنسبة لعرفات ولحراسه.. كيف يا طويل العمر؟ .. هذه هي التفاصيل قبيل مغادرة عرفات القصر الذي اعدته القاهرة مقرا له خلال تواجده فيها انقلبت سيارة مسرعة امام بوابة القصر مما اصاب طاقم الحراسة الخاصة بالرئيس الفلسطيني بالذعر والاستنفار، حيث تمت مداهمة السيارة بالسرعة القصوى واغلاق مداخل القصر ومخارجه واستدعاء فرق مكافحة الارهاب واجهزة كشف المتفجرات بعدما تم تطويق السيارة واعتقال الشخص الذي كان بداخلها رغم جراحه الخطيرة.

الحادثة الثانية كانت الحادثة الاقسى بالنسبة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وللزعيمين الحسين ومبارك ولطاقم الحراسة المرافق للرئيس الفلسطيني. ففي الساعة الثانية ظهرا، طوقت سيارات الحراسة المرافقة للرئيس عرفات جميع بوابات مستشفى الجلاء العسكري في القاهرة حيث نقل الرئيس الفلسطيني على عجل الى هناك بعدما سقط مغشيا عليه عقب المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده مع جلالة الملك الحسين والرئيس المصري حسني مبارك.

اطباء مستشفى الجلاء قاموا على الفور باسعاف الرئيس الفلسطيني في غرفة العناية المكثفة وبدأوا بمتابعة حالته الصحية الا انه — اي عرفات — واثناء وقوفه لاجراء الفحوص الطبية والصور الشعاعية سقط مرة اخرى دلخل المستشفى الامر الذي استدعى طاقم الاطباء الى اجراء اسعافات اقتضت تخدير الرئيس عرفات لمدة ساعة كاملة تم خلالها استكمال عمليات الفحص المطلوبة. اقامة الرئيس الفلسطيني دامت لاكثر من ست ساعات في مستشفى الجلاء بالقاهرة قبل ان يتم نقله للخلود الى الراحة التامة في قصر الاندلس وسط حراسة مصرية مشددة فاجأت حراس عرفات الذين طلب منهم البقاء في احد الفنادق القريبة من القصر الذي يقيم فيه رئيسهم.

القاهرة ابرقت الى الدكتور فتحي عرفات وطلبت حضوره فورا وعلى طائرة خاصة لمتابعة حالة شقيقه والتي اكدت التقارير فيما بعد انها كانت نتيجة لهبوط مفاجئ في الضغط ونقص في السكر واضطراب في الدورة الدموية ■

في هذا العدد

صرعة جديدة في الاردن

طلبة المدارس يستخدمون الهاتف النقال للغش في الامتحانات

هذه الاغاني تكتسح السوق

ابو يوسف كعك بعجوة وابو جاسم حلقوله ع الصفر



حل مشكلة الضعف الجنسي ص ١٣

حديث السياسة

خالد الكساسبة

البحث عن الاشياء الاردنية

والاشياء، في نظرنا، نوعان: صغيرة يوجد منها الكثير الكثير في الاردن، وكبيرة لا يوجد لها اثر في هذا الوطن الذي يفتقد للشخصية الاردنية / الرمز. ويفتقد للآثار الاردنية «المدرج الروماني واعمدة جرش كما نعرف جميعا ليست آثارا اردنية». ويفتقد لرؤية سياسية اردنية نعتز بها، نحن الاردنيين، رؤانا.

لا اقول ان تتوحد اطيافنا في سماء واحدة، وان تندمج تياراتنا في بحر واحد، وان تنصهر احزابنا في جهة واحدة وانما اقول رؤانا، والرؤى عنوان واسع تندرج تحته اطيافنا بانواعها، وتياراتنا بمواقفها، واحزابنا بمناهجها.

وحده «المنسف»، ووحدها «الكوفية الحمراء»، ووحدها «المدرقة»، ووحدها اغاني «عبده موسى» هي التي تميز اردنيتنا عن الاخرين، ولكن هل تكفي هذه الاشياء، وهي بالمناسبة من الاشياء الكبيرة، لخلق وجود اردني، وحالة اردنية، وموروث اردني.

والاهم من كل هذا، ما اهمية هذه الاشياء ان لم تدعم بالشخصية الاردنية/ الرمز، ولم تدعم بالرؤية السياسية الاردنية الواضحة التي تجعلنا لا نتخبط سياسيا، ونصر على «التخبط السياسي»، والا بماذا تفسرون قيام حكومة بتخفيض بروتوكولها التجاري مع العراق الى النصف في الوقت الذي يعلم فيه رجالات هذه الحكومة ان العراق يجري مباحثات لتنفيذ اتفاق «النفط مقابل الدواء»، وهي مباحثات يجب ان يعلم طباخو سياستنا انها ـ طالت ام قصرت ـ فتصل في النهاية الى ما وصلت اليه.

كان يجدر بدبلوماسيينا المنتشرين في الولايات المتحدة ولندن وبغداد ان يعلموا ان الاتفاق لا بد حاصل، وان يعلموا ان الدبلوماسية تتطلب رفع البروتوكول مع دولة مقبلة على انفتاح اقتصادي لا ان يتم تخفيضه الى النصف بشكل يستفز الجيران ويجعلهم يستبدلون عمان بانقرة والعقبة بالموانئ التركية■

ميني بلاد

مطلوب «عسس» فورا

■ مستقلين حاجتكم الى تنفيس الاختناقات ولانكم تمارسون البطالة قسرا فانكم اكثر الناس حاجة الى «تحت الحزام» التي تطلبكم للعمل فورا كعسس لهذه الزاوية. التي ستتمكنون من خلالها من فش الخلق حيال اي مفسد او فاسد «تحت الحزام» اكتب لها مباشرة او اتصل على هاتف ٦٩٣١٠٥ والراتب مغر جدا.

دراسة للاشراف

■ يعقد المركز الاردني للدراسات والمعلومات في الثالث من شهر تموز القادم ندوة بعنوان «عبد الحميد شرف قراءة في سيرته وتجربته» وستتناول الندوة مختلف جوانب شخصية الشريف شرف وممارساته وفكره وتجربته السياسية والعوامل التي اثرت في تكوين شخصيته.

ويأتي انعقاد هذه الندوة في اطار برنامج المركز الاردني لاعادة قراءة التاريخ السياسي للاردن المعاصر.



سمعتي..؟ مش الجماعة قلبوا

شو.. «بكاس» مسيّح

لا ياحلوة .. ببرميل نفط

العتب على النظر

■ تعرض وزير يقال بانه مثقف لموقف محرج لا يحسد عليه حيث قام الوزير باستقبال الكاتب فخري قعوار باعتباره الدكتور ممدوح العبادي.

الوزير استمر في الحديث مع قعوار وهو يقول اهلا بالمنور ممدوح الا ان الكاتب قاطعه بعد فترة ليقول له انا فخري يا معالي الوزير ولست الدكتور ممدوح.

قدح وتشهير

■ جلسة قضائية عقدت الخميس الماضي للنظر في القضية التي رفعها المهندس مصطفى العيساوي على الامين العام لحزب الوحدويون طلال الرمحي وعدد من اعضاء الحزب وهم ثابت غيث ومحمد الكركي بتهمة التشهير من خلال الصحف المحلية. ويطالب العيساوي بتعويض مالي قدره «مليون» دينار كرد اعتبار. وقد تم تأجيل الجلسة الى ١٨ / ٦ للنظر في القضية حيث يعتقد انه وحتى ذلك التاريخ فان وساطات حزبية بطابع عشائري ستحصل لتطويق الازمة ان شاء الله.

مهرجان مفرقاوي

■ على غرار المهرجانات الثقافية كمهرجان «كان» تقرر مؤخرا اقامة مهرجان ثقافي وفني وصحي وتطبيعي وربما ديني في محافظة المفرق حيث ينتظر ان يطلق عليه «مهرجان السلام» تخليدا لذكرى اتفاقية وادي عربة وستبدأ فعاليات المهرجان الصحراوي الضخم مع بداية تموز القادم.



مواعيد عرقوب

■ قال قادة اسلاميون ملتحون ان رئيس مجلس قيادة الثورة البيضاء عبد الكريم الكباريتي قد نكث بوعده الذي قطعه على نفسه باطلاق سراح المعتقلين الاسلاميين ممن ابدوا تعاطفا مع حركة حماس خلال اجتماع لهم مع الرئيس قبل اسبوع.

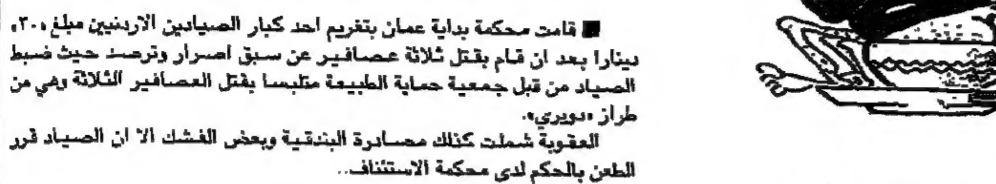
الخبراء في شؤون نكث المواعيد اكدوا بان اوضاع المعتقلين ستبقى على حالها الى ان تضع الانتخابات الاسرائيلية اوزارها ولم يستطع الخبراء ـ رغم ذكائهم ـ تحديد العلاقة بين الانتخابات الاسرائيلية والمعتقلين الاسلاميين.

تلويث

■ منطقة وادي السير في عمان هي الوحيدة التي لم تقطع المياه عنها ليس بسبب توفر المياه بكميات هائلة بل لأن المياه التي تضخ لهم هي مياه عادمة او على الاقل يشك في مدى صلاحيتها للاستهلاك البشري.

ففي يوم الخميس الماضي تم اكتشاف عن طريق الفحص المخبري بأن مياه الشرب المستعملة في مدينة الحسين الطبية قد اختلطت مع المياه العادمة هناك التي تستعمل لسقاية المزارع المحيطة في المدينة، حيث وقع في الخطأ احد المزارعين عندما سحب المياه من خط المياه العادمة

وتم استدعاء وزير المياه د. سمير قعوار وامين عام الوزارة لتدارس الوضع وحل المشكلة حتى توصلوا الى قرار بالتخلص من المياه الموجودة في خزانات المدينة الطبية بضخها الى منطقة وادي السير وهكذا تم بعون الله تلويث مياه وادي السير



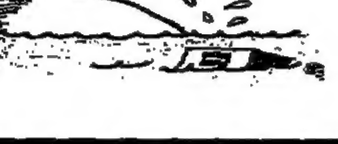
ثلاثة عصافير بغرامة واحدة

■ قامت محكمة بداية عمان بتغريم احد كبار الصيادين الاردنيين مبلغ ٣٠٠ دينارا بعد ان قام بقتل ثلاثة عصافير عن سبق اصرار وترصد حيث ضبط الصياد من قبل جمعية حماية الطبيعة متلبسا بقتل العصافير الثلاثة وهي من طراز «دوري».

العقوبة شملت كذلك مصادرة البندقية وبعض الفشك الا ان الصياد قرر الطعن بالحكم لدى محكمة الاستئناف..

سلطة على الريحة

■ بقرار قضائي قامت محافظة الزرقاء باتلاف كميات كبيرة من المزروعات المروية بمياه الخربة السمراء الملوثة والمسرطنة، وكانت هذه المنتجات تصدر الى جميع انحاء المملكة خاصة الملفوف والخس والزهرة والبندورة وغيرها كثير.



قول مأثور: الحكومة ستشرك اوسع قطاعات شعبنا وكفاءاته ومختصيه لتغيير الواقع الراهن.

قول مأجور: هذا اذا ما تبقى مكان بعد المحاسيب والمعازيب وذوي القربى.

مفاجأة في انتخابات نقابة الصحفيين

تردد في الاوساط الصحفية مؤخرا وفق معلومات شبه مؤكدة ان الزميل الصحفي احمد ذيبان يجري اتصالات مع العديد من الصحفيين لاستطلاع آرائهم من مسألة خوضه لانتخابات مركز النقيب في نقابة الصحفيين. مقربون من الزميل ذيبان قالوا انه تلقى خلال الفترة الماضية الكثير من الإتصالات والضغوط لدفعه نحو خوض المعركة. ويذكر ان الزميل احمد ذيبان لم يحسم قراره بعد من هذه المسألة، اذ يتوقع ان يتخذ قراره خلال الاسبوع القادم■

قرش.. ممنوع الدخول

لم يكن النائب السابق يعقوب قرش بطل قصة «النفير» يتوقع ان يتم منعه من دخول الاردن بعد ان غادرها قبل ثلاثة اسابيع الى منطقة الحكم الذاتي لحضور اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الذي هو عضو فيه الان. وكان بطل النفير قد منع من دخول الاردن اثناء عودته عبر جسر الملك حسين من قبل الاجهزة الامنية استنادا الى معلومات عن حمله لهوية فلسطينية منحت اثناء وجوده في منطقة الحكم الذاتي مما يعني انه اصبح فلسطينيا. وتقول زوجة قرش في اتصال اجرته معها «البلاد» انها قامت بالاتصال مع جهات عديدة على رأسها الديوان الملكي لاطلاعهم على القضية الا ان وجود رئيس الديوان عون الخصاونة خارج الاردن حال دون تدخله في حل قضية بطل النفير. وتضيف زوجته ان قرش كان ينوي الحضور الى الاردن لتصفية اعماله وترحيل عائلته للاستقرار النهائي في منطقة غزة■

دروع بشرية

علمت «البلاد» ان اصحاب المحلات في مجمع بنك الاسكان ينوون شراء جرار من اجل كسرها حال رحيل السفارة الاسرائيلية من مبناهم المجاور في فندق الفورتي جراند حيث ينتظر ان تنتقل السفارة الى مقرها الجديد في منطقة الرابية والذي يخضع الان لحراسة امنية مشددة. المبنى الجديد يقع وسط الاحياء السكنية ومن الجهات الاربع وهذا الموقع بحد ذاته يعتبر اجراء امنيا نظرا لقربه من المنازل المجاورة مما يقوي الشك في ان الاسرائيليين يستخدمون سكان الرابية كدروع بشرية لحماية مبنى السفارة■

زار السفير العراقي حاملا سلة ورد

هل يصلح العطار ما افسده الكباريتي؟

روت مصادر موثوقة الى حد بعيد لـ«البلاد» ان الرئيس عبد الكريم الكباريتي قد اصر على حمل «بوكيه» ورد بنفسه اثناء زيارته لمنزل السفير العراقي في عمان نوري الويس لتهنئته بالشفاء من العملية الجراحية التي اجريت له مؤخرا في عمان.

خبثاء تساءلوا عن سر الحنان الكباريتي المفاجئ تجاه السفير والذي تزامن تدفقه مع موافقة بغداد على اتفاقية النفط مقابل الغذاء التي ابرمتها مع الامم المتحدة في الاسبوع الماضي، بقي ان نسأل هل يمكن للعطار ان يصلح ما افسده الكباريتي والمعشر مع بغداد؟.. مجرد سؤال■

من تجاربنا في الفساد

وشى مجموعة من الموظفين بمسؤولهم من خلال كتابة مذكرة ساخنة بحقه عنونوها الى مدير دائرة الاحصاءات العامة يشرحون فيها الملابسات التي ترافقت وعملية اجرائهم الدراسة الاستطلاعية التي كانوا ينفذونها في الجنوب.

المذكرة التي قرأتها «البلاد» بينت ان المسؤول سجل لنفسه مياومات اربعة ايام مع انه لم يناوب الا يوما واحدا فقط كما انه سجل لموظفيه ستة ايام رغم انهم امضوا اربعة عشر يوما في مناطق الجنوب■

معركة في المركزي

مازالت قوات ديوان المحاسبة تقف على الجبهة المقابلة للبنك المركزي بعد ان اكدت التقارير ان تفجر الوضع بينهم قائم وممكن الحدوث في اي لحظة اثر عدم التوافق في وجهات النظر حول مصير عطاء تحديث اجهزة الحاسب الآلي في البنك المركزي.

مصادر مراقبة قالت ان الخلاف بدأ عندما ظهرت اخطاء عديدة في الجوانب الفنية والمالية لمشروع الحاسبات استوجب من المركزي لملمة الطابق وان يحول الملف كاملا الى ديوان المحاسبة خاصة وان القضية سمع بها القاصي والداني.

ديوان المحاسبة من جهته قدم تقريرا لم تتوقعه ادارة المركزي اذ اكد على وقوع الاخطاء الفنية والمالية وفق كتابه الموجه الى البنك رقم ١٩٠ / ١ / ٥٦٧٧ بتاريخ ١٣٠ / ٥ / ١٩٩٦، والذي استند فيه ديوان المحاسبة الى تقرير الجهاز الفني فيه والمكلف بدراسة وضع اجهزة الحاسب الآلي. وبالرغم من ان البنك كان هو الذي طلب من ديوان المحاسبة تولي القضية الا انه رفض التقرير الذي تقدم به الديوان وطالب بتشكيل لجنة تحكيم وتحديد طبيعة الوضع الفني لمشروع تطور الحاسبات.

مراقبون عسكريون محايدون قالوا بدوافع خبيثة ان البنك عقد عدة اجتماعات مع الديوان ـ نقصد ديوان المحاسبة بالطبع ـ لتسوية نقاط الخلاف ولكن كانت نتائج الاجتماعات شبيهة الى حد بعيد باجتماعات القمم العربية بمعنى انها كانت اجتماعات فاشلة مما يؤكد ان القضية مرشحة لمزيد من التدهور على كافة الجبهات■

زراعة نمطية

تمهيدا لاعادة هيكلة القطاع الزراعي الذي يشهد حالة من التردي عبر السنوات الماضية ذكرت مصادر يمكن القول انها مطلعة ان الحكومة من خلال وزارة الزراعة تفكر جديا في اعادة تفعيل ما يسمى «بالعمل الزراعي» الذي يجبر المزارع على تنويع مزروعاته في الوحدة الزراعية الواحدة بدل ان تقتصر على زراعة نوع واحد من المحاصيل.

الجدير ذكره ان الحكومة كانت قد طبقت هذا النظام في سنوات سابقة الا انه فشل لعدم قناعة المزارع فيه اولا ولعدم مراقبة واجبار المزارعين من خلال نظام الردع ثانيا■

دراما مائية

مشهد درامي عاشه سكان لواء دير علا وهم يراقبون وزارة المياه وجهودها الكبيرة لسحب مياه اللواء العذب لصالح سكان عمان الغربية ليترك مواطنو اللواء يعانون من العطش الشديد مما دفعهم الى رفع مذكرات تناشد الحكومة اعادة المياه اليهم.

حكومتنا الرشيدة الى حد ما ارادت ان تصلح خطأها فاعادت المياه اليهم ولكن بعد ان اصبحت مياه عادمة.. نيابة عن سكان دير علا .. نقول شكرا يا حكومة■

هل تعلم

ان قاسم ابو عين الامين العام الجديد لوزارة الثقافة عضو في حزب «العهد» وهل تعلم ان «العهد» لم يعد يكتفي بالمناصب الوزارية فقط لاعضائه المنتشرين على وجه دوائر الحكومة.

قالوا وقلنا

قالوا: الرئيس تعرض الى ثلاث محاولات اغتيال والاردن تعرض الى ٣٣ عملية ارهابية.

قلنا: رحم الله صلاح نصر.

تلويح

لوّح اعضاء من حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» القيادة الجديدة التي انتخبت المهندس مصطفى العيساوي امينا عاما للحزب بالانسحاب من القيادة الموحدة لاحزاب التقدم والعدالة والجماهير والوحدويون، مما قد يشكل بداية انهيار في الآمال المعقودة على توحيد احزاب «الوسط». وعلمت «البلاد» ان اعضاء الحزب لم يتخذوا قرارا نهائيا بهذا الشأن الا انهم تدارسوا مثل هذه الفكرة التي تأتي على خلفية موقف رئيس حزب التقدم والعدالة علي السعد الذي لم يعترف صراحة بالقيادة الجديدة ولازال يضفي نوعا من التضامن مع الامين العام السابق طلال الرمحي. وكان السعد قد رد على سؤال لـ«البلاد» بهذا الصدد ان انتخاب العيساوي لم يأخذ الصفة القانونية والشرعية حتى الان، ونحن نلتزم بشرعية القيادة القديمة الى حين ورود قرار من الداخلية يعترف بالعيساوي■

تعميم عام طام

تم بعون الله ارسال تعميم من العيار الثقيل كتبه الامين العام لنقابة المهندسين المهندس محمد نجم الى معظم المكاتب الاستشارية في كافة انحاء البلاد من اجل تسجيل الشركات غير الاردنية التي يتم الائتلاف معها وذلك لتقديم الخدمات الهندسية لمشاريع القطاع العام والخاص، التعميم جاء حفاظا على قانون النقابة الذي يعتبر ممارسة المهنة من قبل هذه الشركات قبل تسجيلها في النقابة مخالفة لاحكام يجب عدم السكوت عنها.

وذكر الامين العام ان على المكاتب الهندسية الاردنية وغير الاردنية تسديد حصة النقابة من رسوم الاتعاب الهندسية التي تتقاضاها عن اعمال التصميم والاشراف عن كل سنة خلال ستين يوما من بداية السنة التي تليها■

هدم منزل النائب الاقطش

من باب ان الجميع سواء امام القانون مهما كانت مناصبهم ومواقعهم السياسية، اخذت الاسبوع الماضي آليات محافظة مادبا عملية هدم لمنزل ومزرعة النائب عبد المجيد الاقطش باعتبار ان المنزل قد اقيم على اراضي الدولة.

شهود عيان قالوا ان جهود النائب الاقطش لحل القضية قبل هدم البيت باءت بالفشل امام اصرار المحافظ على تنفيذ القرار.

وحسب ما يذكر فان النائب كان قد تقدم بطلب لاستئجار هذه الارض الا ان عملية الهدم تمت قبل اتمام الاجراءات القانونية خبثاء قالوا ان الامور جاءت كتصفية لحسابات تراكمت منذ مناقشة الثقة التي قدح فيها النائب الاقطش بيانا ساخنا ضد الحكومة الحالية■

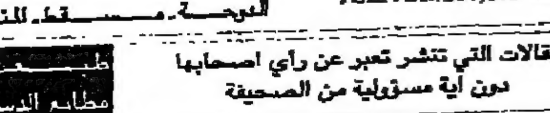
لو كنت رئيسا للوزراء

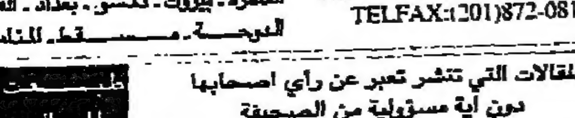


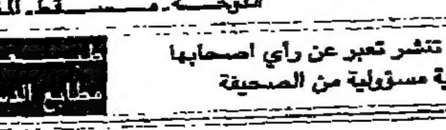
لاصدرت قرارا فوريا يقضي باحالة كل المدراء والرؤساء، الذين يجعلون من اي موافقة على مشروع استثماري ضربا من المحال دون «الكوميشون». ولفصلت ذاك المسؤول الذي قضى ساعة مع صحبة اعلامية فيما احد المستثمرين ينتظر على بابه لمدة ثلاثة ايام دون ان يحظى بلقاء معاليه

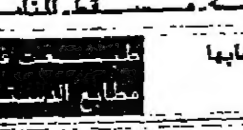
لو كنت رئيسا للوزراء، لاعدت الاعتبار لكل المخلصين الذين سرق عرقهم اولئك المستثمرون الحكوميون الذين لا قبض دون القبض عليهم■

البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
الاردن ـ عمان ـ شارع الخوارزمي
هاتف ٦٩٣١٠٥ ـ ٧٠٠٣٦٦ ـ ٧٠٠٣٧٧ ـ ٧٠٠٢٨٨ فاكس: ٦٩٣١٠٦
ص.ب ٢٢٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٢٢
رئيس مجلس الادارة: نايف الطورة
رئيس التحرير المسؤول: خالد الكساسبة
مدير التحرير: سامي الزبيدي
قسم المحليات: راكان السعايدة، سمر حدادين، نشوى الخالدي، طه ابو ردن، حنان الكسواني
تصوير فوتو غرافي: جهاد النجار
القسم الاجتماعي: هشام عورتاني، موفق كمال، سحر القاسم، عطا الله الهقيش
كاريكاتير: اسامة حجاج
القسم الفني: سكرتير التحرير التنفيذي سائد الاسمر
الاخراج: احمد غنيم، نعيم الذياب
صف كمبيوتر: هيثم هديب
دائرة العلاقات العامة: مدير العلاقات العامة رشيد الشنطي، سكرتير العلاقات التنفيذي ثائر الزعبي
مدير التطوير والتسويق: مازن ابو السعود
ادارة التوزيع: محمد حجازي، خالد الشويكي
الاشتراكات: الاردن: ٥٠ دينارا، الخارج: ١٥٠ دولارا او ما يعادلها
الطبعة الدولية: رئيس التحرير رائد صالحة، مدير العلاقات الخارجية محمد صيام
AL - BELAD Newspaper
RAED SALHA
P.O.POX 1042 PATERSON N.J. 07533
TELFAX:(201)872-0814









المستشارون القانونيون: مازن الجالي، طه سلامة الرواشدة
المكاتب والمراسلون: نيويورك ـ واشنطن ـ لندن ـ مونتريال، القاهرة ـ بيروت ـ دمشق ـ بغداد ـ القدس ـ الدوحة ـ مسقط ـ المنامة
المقالات التي تنشر تعبر عن رأي اصحابها دون أية مسؤولية من الصحيفة
طبعت في مطابع الدستور

آهات شيطانية

حمامة بيضة

● طمأن دولة الباشا شمعون بيريز الاصدقاء المتطرفين اليهود في اسرائيل بانه لن يسمح ابدا بتقسيم مدينة القدس وان لا مكان لقيام دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل في اطار التسوية الدائمة مع الفلسطينيين مضيفا انه لن يسمح بعودة اللاجئين الفلسطينيين وكذلك وعدهم بعدم تفكيك اي من المستوطنات القائمة

وبذلك استحق السيد بيريز لقب الرئيس الحمائمي خصوصا وانه قد نفى تصريحات باشانا الاردني التي تؤكد دوما حتمية قيام «دولة» الرئيس عرفات

اكتشاف المسيح

● اكتشفت الشرطة الاسرائيلية شابا اسرائيليا يدعي انه المسيح المنتظر ورسول الله الجديد الى البشر، وتم اكتشاف السيد المسيح «المزوّر» عند بوابات احدى الحدائق العامة في القدس المحتلة. قال المسيح الاسرائيلي المزوّر ان الله منحه حق التصرف كيفما يشاء باسمه وتبين من ملف التحقيق انه الحق اضرارا بالممتلكات عمدا كل هذا يؤكد ان ثمة انكياء لا يزالون ينتظرون المسيح المنتظر.

بشرى للسواقين المتهورين

● اجتماعات موسعة سيتم عقدها في ادارة السير قريبا بحضور خمس جهات منها سلطة الكهرباء وسلطة المياه وسلطة عمان الكبرى ووزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة الاشغال لاتخاذ قرارات خطيرة تتعلق بحوادث السير حيث ينتظر ان يتم اجراء تغييرات حول طبيعة التقارير التي يتم تنظيمها عند حوادث الطرق وذلك ليشمل جميع كافة العناصر المسببة للحادث بما يتلاءم مع ارتفاع منسوب حوادث الطرق.

آه يا سكن

● دبت خلافات يعتقد انها حادة بين امانة عمان الكبرى والمؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري حول مركز النمو الحضري في جنوب مطار الملكة علياء الدولي حيث طالبت الامانة وقف تنفيذ هذا المشروع الى حين الانتهاء من دراسة الاقليم كوحدة واحدة. من زاوية اخرى تقوم حاليا ادارة مشروع التخطيط الاقليمي لاقليم الوسط بدراسة علمية الى حد ما لوضع تصور حول استخدامات الاراضي وشبكة الطرق للاقليم مبني على قاعد معلومات جغرافية دقيقة من لجل اعداد وثيقة مشروع التخطيط الاقليمي لاقليم الوسط الدراسة تهدف الى تحقيق التوازن في التوزيع السكاني والعمراني وكافة الانشطة التنموية. خبراء في شؤون اقليم الوسط اكدوا ان المشروع يؤثر بشكل مباشر وكبير على سكان المنطقة وخاصة اذا تم اعتماده كمشروع سكني ومشروع صناعي في ذات الوقت.

وضاع البوتاس الفلسطيني

● علمت البلاد من مصادر اسرائيلية وثيقة الاطلاع ان اسرائيل رفضت طلبا تقدمت به السلطة الفلسطينية من اجل السماح لها بانشاء مجمع صناعي على الساحل الغربي للبحر الميت الواقع في منطقة اريحا بهدف انتاج البوتاس. واوضحت المصادر ان السلطة الفلسطينية ستطرح هذا الموضوع ضمن محادثات المرحلة النهائية الاخيرة عقب انتهاء الانتخابات الاسرائيلية.

المصادر ما غيرها قالت ان اسرائيل اكدت للسلطة اصرارها على الاحتفاظ بسيطرتها المطلقة على الساحل الغربي للبحر الميت وانها تعتبر غور الاردن هو حدها الطبيعي مع الاردن.



مجرد مهيب

● بعد ساعات قليلة من لقاء رئيس مجلس قيادة الثورة البيضاء المهيب الركن عبدالكريم الكباريتي بوفد الاخوان المسلمين قامت قوات الثورة باعتقال المواطنين عبدالجليل عواودة في وادي السير وعفيف زريقات في جبل النزهة الى جانب مواطنين في الرصيفة.

الاسلاميون يبررون هذه الاعتقالات بالاسباب السياسية لكن الحكومة ـ وهي غصب عنا على حق ـ تبررها ـ اي الاعتقالات ـ باسباب امنية والله اعلم.



الله اكبر

يقال ـ والعلم عند الله ـ ان بعض السياسيين الشباب (مسلمين ومسيحيين) يجرون اتصالات لتشكيل جبهة حزبية تضم مسيحيين ومسلمين تحت اسم جبهة العمل الاسلامي المسيحي.

شعار انتخابات نقابة الصحفيين:

«اصواتكم كانت حلم عامسمعي»

فرص «نص كم»

● اكدت مصادر «مشكوك في نمتها» ان الحكومة تحاول الان جاهدة خلق فرص عمل من خارج الحدود، واضافت هذه المصادر ان وفدا رفيعا من وزارة العمل سيقوم بزيارة الى دولة مجاورة لتوقيع اتفاقية حول تبادل العمالة. بعد ان اصبحت سفارة هذه الدولة مقرا للقاء «العاطلين» او الباحثين عن عمل.

لا يفل الحديد

● تعكف دائرة المخابرات العامة حاليا على اعداد برنامج تدريبي لفرق مكافحة الفساد التي باشرت اعمالها منذ وقت قريب في معظم مؤسسات المملكة ويشرف عليها مسؤول امني رفيع. اللجنة التي تضم في صفوفها فئات مختارة من دواوين الرقابة والمحاسبة وممثلين عن النيابة العامة وجهاز لا نستطيع ان نذكر اسمه خوفا من التوقيف.

الشرعي والوحيد

● ضبطت لجهزة «تحت الحزام» في ديوان الرقابة اوراق عاملين بالشأن الشرعي تم تحويلهما للتحقيق بعد ان ثبت ان الاول يتعاطى الكحول في حين يصر الثاني عل تطبيق مبدأ الفحص الطبي قبل الزواج بطريقته الخاصة جدا والتي تقتضي اجراء «كروكة» اولية قبل عقد القران او الطلاق. الشرعي والوحيد مازال للآن ينتظر ما ستؤول اليه فحوصاته الرقابية.

على بلاطة

نايف الطورة

عودة الى «القدر» العراقي

الحمد لله الذي لا يحمد على الكويت سواه، انها ـ اي الكويت ـ قد قررت مؤخرا وعلى لسان وزير خارجيتها ان فتح السفارة الاردنية قريبا جدا او لربما قاب قوسين او ادنى.

الحمد لله ان وافق «اخوتنا» في الكويت العظمى على فتح سفارتنا هناك او يكادوا بعدما انبرت السنتنا طلبا للصفح والمغفرة، وبعد ان انبرت السنتنا سبابا وشتائم لبغداد ونظامها.

بعد هذه السنوات الست التي مددنا فيها ايدينا الى الاشقاء في الخليج والسنتنا الى الاشقاء في بغداد اكتشفنا بجردة حساب بسيطة اننا لم نخرج من مولد الخليج بأي حمص.

فالاحوال ماتزال هي ذات الاحوال، و«الكويت العظمى» لم تعلن قبولها لمجرد فكرة فتح السفارة الاردنية فيها الا بعد ان علمت باتفاق بغداد مع الامم المتحدة وتخوفت من عودة المياه الى مجاريها.

بعد سنوات ست قلنا فيها في العراق ما لم يقله مالك في الخمر اكتشفنا ان القدر العراقي ما يزال ذات القدر، وان الجروح التي خلفناها في اليد العراقية قد أغلقت عليها الاصابع مداراة لهذا الجرح وخوفا من شماتة الاعداء فينا وفيهم.

لقد قدمت لنا بغداد في عز جوعها ومعاناتها النفط العراقي بنصف ثمنه فكافأناها بأن استأجرنا قناة لمعارضتها تبث من خلالها بيانات عسكرية او ثورية كتبت في احد فنادق عمان او دمشق او طهران وعلى طاولة تحوي من المشروبات الروحية ما يطعم ثمنه عشرات العائلات الجوعى او المرضى هناك

لقد قدمت لنا بغداد السكوت في وقت كان فيه الكلام من تلك فقدمنا لها قرارنا بتخفيض البروتوكول التجاري معها الى النصف فاوقفت استيرادها وتوقفت مصانعنا.

لنا في الاردن ميزة كبيرة ـ علينا ان نخسر دائما ـ علينا ان نبقى «مثل مصيف الغور» فنحن لم نبع موقفنا في حرب الخليج حين كان له ثمن باهظ ولم نبق على موقفنا من العراق حين كان له ثمن باهظ ايضا... يعنا الموقف في وقت كان المفروض فيه ان نشتري، واصبح وزير اعلامنا يصرح بأن لا عودة للعلاقات الطبيعية مع بغداد الا بعد تطبيق قرارات الشرعية الدولية!!!

اريد ان اسأل رئيس وزرائنا ووزير اعلامنا مجرد سؤال في هذا الشأن: هل حين حط الدكتور مروان المعشر رحاله في تل ابيب سفيرا لنا فيها كانت اسرائيل قد طبقت قرارات الشرعية الدولية؟ وهل حينما قابل رئيس وزرائنا رئيس وزراء اسرائيل «في القدس» اثناء مجزرة لبنان وقانا كانت اسرائيل تطبق الشرعية الدولية آنذاك.

فقط.. تعاملوا مع العراق كما تتعاملوا مع اسرائيل. ■

وادرك شهريار الصباح

وفي الليلة الثانية يا مولاي بلغ السيل الزبى عند الامير، فكلف احد من يثق بهم ليكون واليا له على الرعية وامره بأن يقيم العدل بين الناس بعدما تفشى الفساد وانتشرت الرشوة والمحسوبية بين العباد واصاب الناس الفقر والجوع وسوء الحال.

مرت الايام يا مولاي وبدأ الشخص «المكلف» اجتماعاته المكثفة تنفيذا لرغبة الامير.. فتارة يجتمع في مزرعة في الريف واخرى في بيته وثالثة في مركز مهجور لا يعرف طريقه اليه انس ولا جان سوى قلة قليلة اتتمها حتى تنزه في الديوان.

قدم «المكلف» مجموعته التي رقص وغنى لها العباد، واستبشروا خيرا بالقضاء على الرشوة والفساد

قال المكلف. لا رشوة بعد اليوم ولا فساد وسينعم العباد بالسمن والعسل والنوم الهنيء، والشكوى في العلن.

استيقظ حسن على رفع اسعار الرغيف واللحم واللبن فصرخ يا مولاي بأعلى صوته:

يحيا العلن.. يحيا العلن.

جوعونا.. جوعونا بإسم الوطن

يحيا العلن .. يحيا العلن. هنونا باسم الوطن

يحيا العلن.

وهنا سكت شهريار عن الكلام المباح بعدما ادركه الصباح.

حملان مقطعة

قال قادمون من منطقة العيدلي ان وزارة التموين تقوم حاليا باجراء دراسة حول امكانية السماح للتجار باستيراد اللحوم المجمدة من منشأ نيوزلندي على ان يتم تقطيع اوصالها في الاردن وليس في بلد المنشأ خلافا لما كانت تقوم به التموين سابقا حيث منعت الوزارة تقطيع اللحوم المجمدة في الاردن تحت طائلة تمرير مخالفات جسيمة بحق التجار كونها الوزارة هي الجهة الوحيدة المخولة باستيراد «الحملان» المجمدة من الخارج.■

من هو؟

اسلامي متحرر، اعلامي مش اخواني، قلب الدسك وغير جلده لما شكلها العقباوي.

معارض للسياسات وبيغهم في اللوغريتمات كان معلم، صار معلم بس المرة للكولسات واحد احمر والثاني اخضر وبيركب على كل الجلسات. غمز ضد وغمز مع واخر مرة ماظللش عنده غمزات.

فمن هو؟

الى المحكمة

صرح الناطق الاعلامي باسم نادي طلبة الدراسات العليا في الجامعة الاردنية بان الهيئة الادارية لنادي الدراسات تعتزم رفع دعوى قضائية لدى محكمة العدل العليا بعدما اقدمت ادارة الجامعة الاردنية على حل النادي ووقفه فورا عن القيام بنشاطاته السياسية والفكرية والثقافية والاعلامية واكد الناطق الاعلامي ان قرار الحل غير شرعي ولا يخدم المسيرة الديمقراطية المزدهرة حاليا في البلاد معتبرا ان تصريحات رئيس الجامعة ضد النادي تأتي في سياق الهجمة الشرسة على نادي الدراسات العليا. ■

يا ما انت «كريم» يا رب

طخ

بمجرد ان تدخلت حكومة «الثورة البيضاء» بين وزارة التربية والتعليم واحد المقاولين بخصوص مشروع مدرسة العقبة تم حل الخلافات بينهما بصورة ودية جدا جدا.

ورغم ذلك فان الخاسر الوحيد في هذه الصفقة كانت وزارة التربية لأن الحكومة الزمت هذه الوزارة المسكينة بصرف مكافآت مالية كبرى لاعضاء لجنة التسوية على ان تكون مكافآتهم من موازنة الوزارة. ويا هلا

طاخ

قررت محكمة العدل العليا الغاء قرار سابق لوزير الصناعة والتجارة والقاضي بعدم الموافقة على تسجيل شركة تضامن يملكها مواطنان اردنيان.

وقالت المحكمة في قرارها انه تبين للمحكمة انه لا يوجد في عقد الشركة التي يملكها المواطنان (غ ق) و(ا ن) ما يخالف قانون الشركات او النظام العام او احكام اي تشريع اخر.

وجاء في القرار «بما ان وزير الصناعة والتجارة قد رفض تسجيل الشركة استنادا الى توصية وزير الداخلية وحيث ان قانون الشركات لا يتضمن اي شرط يعلق التسجيل على موافقة اي جهة اخرى فان قرار عدم الموافقة يعد مخالفا للقانون ويجب الغاؤه»

طيخ

بعد ان انفرطت مسبحة حركة دعاء وسقطت الكثير من حباتها باستقالة عدد من كوادرها علمت البلاد ان المناضل مروان سوداح ورفيقه تيسير بوشة ينويان اقامة رابطة تكون عبارة عن جزء منشق من الحركة

ويقول «المنشق» مروان سوداح ان الاتصالات تجري على قدم وفخذ لاعلان هذه الرابطة خلال فترة قريبة خاصة وان المؤسسين قد قطعوا شوطا كبيرا في وضع اللمسات المطلوبة قانونيا وسياسيا على الرابطة

حكمة العدد

الحكومة فوق واحنا تحت

شكرا كيسار

وافقت اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست الاسرائيلي مشكورة على تخفيض رسوم السفر لمن يريد زيارة مدينة العقبة لمدة يوم واحد فقط كخطوة محمودة لتشجيع السياحة بين الجارين الصيبيين محددة رسوم العبور لهذا الغرض بخمسة عشر شيكلا بدلا من خمسة واربعين شيكلا كما في السابق. وجاء هذا التخفيض بناء على رغبة وزير المواصلات الاسرائيلي معالي السيد اسرائيل كيسار بهدف تشجيع السياحة بين مدينتي ايلات والعقبة. كما وافقت اللجنة الاقتصادية ايضا على تخفيض رسوم عبور وسائل النقل التجارية من (١٧٥) شيكلا لتصل الى (١٠٠) شيكل فقط■

اول الخير.. مذكرة

استبشر مواطنو قرية «معدي» في لواء دير علا خيرا بتعيين الدكتور دريد محاسنة امينا عاما لسلطة وادي الاردن لحل مشكلة الاعتداء الذي تعرضت له بعض اراضي القرية ولم يزل الاعتداء وفق قرار محكمة التمييز الذي صدر بخصوص الازالة

مواطنو القرية من فورهم قاموا بجمع التواقيع على مذكرة يتوقع لها ان تحط على مكتب الرئيس الجديد لتكون المذكرة الاولى التي يستقبلها على امل ان يبادر الى التدخل الفوري في ازالة الاعتداء وترتيب اوضاع الاراضي التي ما زالت معلقة حتى الان.■

اشاعات غير مغرضة

افادت معلومات قد يشك في مصداقيتها بان الاذاعة الاردنية قامت بشراء جزء من ساعات البث في اذاعة «مونتي كارلو» وتجييرها لصالح اذاعة الوفاق العراقية «المستقبل» الناطقة بلسان حال المعارضة العراقية مدير الاذاعة «هاشم خريسات» من جهته نفى هذا الامر واكد بان المرسلات الاردنية لا تقوم بالبث لاي جهة مهما كانت الا للاذاعة الاردنية فقط ونفى وجود اي تعاون بين الاذاعة الاردنية واذاعة مونتي كارلو وذلك عملا باحكام القوانين الاردنية التي تحظر ذلك. وادرج خريسات هذه المعلومات في اطار الشائعات التي لا تستند للحقيقة.■

جبهة لمقاومة الفساد

بعد نجاحها المريع في تجربة مقاومة التطبيع تنوي قوى المعارضة الاردنية تشكيل جبهة معارضة واسعة لمقاومة الفساد مستفيدة من تجاربها السابقة بهدف الضغط على الحكومة للكشف عن ملفات الفساد التي المحت اليها.

الاخوان المسلمين بطبيعة الحال على رأس هذا التجمع الذي يضم العديد من القوى اليسارية الحزبية والفعاليات النقابية ورؤساء وزارات سابقين.

ويرى احزاب المعارضة بحسب البيانات التي تصدرها طبعا من باب قتل الضجر تؤكد ان الحكومة لم تنفذ شيئا مما وعدت به في بيانها الوزاري بخصوص الحريات العامة والكشف عن الفساد والمفسدين وتحويلهم الى القضاء.

وتشير المصادر ان المهيب الركن عبدالكريم الكباريتي بصدد التحضير لمفاجآت بخصوص قضايا الفساد وذلك في محاولة منه لتهدئة الخواطر التي انتقدت الحكومة بشدة على تلكؤها في الكشف عن الفساد والمفسدين.■

امنيات اسرائيلية

تمنت اسرائيل على الولايات المتحدة ودول المجموعة الاوروبية ان تمارس نفوذها لدى الدول النفطية العربية لتوطين اللاجئين الفلسطينيين المتواجدين فيها وذلك بسبب توفر القدرات المالية لدى هذه الدول الكفيلة باستيعاب اللاجئين وتوفير الظروف المعيشية الملائمة لهم وكانت اسرائيل قد سبق لها ابلاغ الاردن ومصر والسلطة الفلسطينية موافقتها على عودة نسبة فقط من اللاجئين والنازحين التي لا تتجاوز ٢٠٠ الف نسمة شرط ان تتم هذه العودة تدريجيا وبمعدل ٥ الاف شخص كل سنة وضمن موافقة امنية اسرائيلية مسبقة على كل مرشح للعودة.

هذا يعني ايها القارئ الذكي ان الفلسطينيين يحتاجون الى ثلاثة قرون حتى يعودوا الى بيوتهم!■

علمت البلاد من مصادر حكومية يقال بانها مطلعة ان السفير الاردني في تل ابيب عمر الرفاعي مستاء جدا من العلاقة الاردنية الاسرائيلية التي تدهورت خلال الاشهر الماضية نتيجة العدوان الاسرائيلي على لبنان في اطار عملية «عناقيد الغضب» والحصار المفروض على المناطق الفلسطينية واضافت المصادر ان السفير الاردني اوضح للمسؤولين الاسرائيليين خلال عدة لقاءات اجراها معهم ان الشارع الاردني مصاب بخيبة امل حول نتائج عملية السلام حيث وضعت اسرائيل العديد من العقبات وخاصة في المجال التجاري وعرقلت تنفيذ الاتفاق التجاري الاردني الفلسطيني ولم تلتزم بالاتفاقيات المبرمة وخاصة في مجال المياه والتنقل بين البلدين■

في المشمش



لم يستهجن المستثمر القادم الى عمان البسمة المرسومة على شفة موظف الاستقبال، الذي اصر على ان يحمل هو الطلب ويسير به من غرفة لاخرى. فيما بقي المستثمر يحتسي قهوته في الصالة المكيفة في دائرة تشجيع الاستثمار.

المستثمر كان اكثر اندهاشا بعد ١٥ دقيقة حين قدم له الموظف ورقة مروسة تحمل الموافقة على المشروع دون ان يتنقل بين الف مؤسسة والف غرفة وسبعة الاف درجة.

تعلمون متى حصل ذلك.. في المشمش. ■

البحث عن «الكادر»

ما زال العشرات من موظفي التلفزيون يعدون الايام والليالي وهم ينتظرون قرار الادارة بشمولهم في نظام الكادر الذي طبق على جزء من العاملين في التلفزيون ولم يطبق على الجزء الباقي.

هؤلاء المتاعيس كانوا قد رفعوا مذكرة الى مدير التلفزيون يوضحون فيها ابعاد حرمانهم من الدخول في نظام الكوادر الذي يفترض ان يكون شاملا لجميع افراد المؤسسة.

مصادر التلفزيون قالت ان الادارة لم تفعل شيئا ازاء هذه القضية رغم المطالبات المتكررة الامر الذي دفع المعنيين بنظام الكادر الى رفع مذكرة يعتقد انها حطت على مكتب رئيس الوزراء يطالبونه فيها التدخل الفوري لانصافهم.

ذات المصادر قالت لا يستبعد هؤلاء المتاعيس ان يقوموا بالتوقف عن العمل لعدة ساعات او اكثر كتعبير عن رفضهم لموقف الادارة من مطالبهم.■

مذكرات

رفع اهالي الازرق مذكرة ساخنة الى رئيس الوزراء طالبوا فيها بوقف عمليات الاعتداء على اراضي الدولة في المنطقة من قبل شخصيات مرهوبة الجانب.

واكدت المذكرة ان هناك اكثر من ٥٠٠ بئر ارتوازي تم حفرها بدون ترخيص لحساب عدد من المسؤولين مما ادى الى استنزاف الثروة المائية في المنطقة■

حواتمة بين يدي عرفات

نسف سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني جميع الاشاعات التي ترددت مؤخرا عن ربط امين عام الجبهة الديمقراطية نايف حواتمة قرار عودته للحكم الذاتي بعودة (٧٠) اداريا ومرافقا من الجبهة معه

ويبدو ان زيارة الزعنون لمقر الجبهة على هامش مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي الذي عقد في دمشق ادت الى ترطيب الاجواء بين السلطة والجبهة مما سيؤدي الى عودة حواتمة الى الحكم الذاتي في غضون الاسابيع القادمة.

وحسب المعلومات فان السلطة الوطنية ستعمل لدى الجهات الاسرائيلية بحيث تسمح لبعض كوادر الجبهة بالدخول دون عقبات وهو ما يبدو انه سيتم قريبا ■

اعلان للضجرين فقط

ينوي الزميلان خالد الكساسبة رئيس التحرير المسؤول في البلاد ورجا طلب رئيس التحرير في «الحدث» اقتراف محاضرة في السابعة من مساء اليوم الاثنين (٩٦/٥/٢٧) بمنتدى النزهة الثقافي حول الصحافة الاسبوعية.

وبناء عليه فقد اكدت مصادر موثوقة الى حد ما بان هذه المحاضرة فرصة مناسبة جدا للضجرين من اجل قتل الوقت.■

قدمته حركة دعاء الاسلامية الى القيادة الاردنية

«كتاب ابيض» حول العلاقة الاردنية العراقية قد يطيح بالحكومة

تتناقل اوساط سياسية عليا احاديث ومعلومات غامضة، تتعلق بمذكرة سياسية مفصلة رفعتها حركة دعاء الاسلامية الى جلالة الملك، تتعلق بمجمل العلاقات الاردنية العراقية ومدى التأييد الشعبي وحجمه للقيادة العراقية في اوساط الاردنيين.

وتشير مصادر في القصر الى ان هذه المذكرة التي تقع في قرابة اربعين صفحة مطبوعة قد اثارت الصدمة لدى بعض القيادات العليا التي اطلعت عليها، في حين ان مؤيدي، تطوير العلاقة مع العراق وجدوا فيها دعما رئيسيا لاطروحاتهم السياسية في هذا الشان

وتشير مصادرنا الخاصة، الى ان الجوانب العاطفية التي تتحدث فيها المذكرة عن العلاقة بين جلالة الملك والرئيس صدام حسين، قد اثارت وهيجت مشاعر الشخصيات الموصوفة بالقومية، واربكت واحرجت تلك الشخصيات التي تدعو الى القطيعة مع العراق.

من جهة ثانية فان المذكرة قد اوضحت بصورة مباشرة ومفصلة مواقف الاحزاب والنقابات ومختلف المنظمات والاتحادات الشعبية التي تعبر عن قطاعات واسعة من الشعب، وخلصت الى ان هذه القوى الشعبية، وبعض اطراف السلطة مازالت تؤيد بصورة ساحقة القيادة العراقية،

وتناضل في سبيل تصويب وتصحيح الخلل الذي تعاني منه هذه العلاقة.

وتنكر مصادرنا ان مذكرة حركة دعاء الاسلامية، حملت مسؤولية تدهور العلاقة الاردنية العراقية الى الجانب الاردني، الذي يعاني من نقص فادح في المعلومات عن العراق من الداخل، والى عجز منهجية التفكير الاردنية، التي فشلت في ادراك مصالح البلاد بصورة عميقة.

واشارت مصادر سياسية موثوقة قالت انها اطلعت على المذكرة، ان ما قدمته حركة دعاء الاسلامية للقيادة الاردنية، والذي حمل عنوان «رؤية نقدية تحليلية للعلاقة الاردنية العراقية - تحت بند خاص/ ليس للنشر، سيساهم في اطلاق مبادرات اردنية وعراقية ايجابية كل تجاه الاخر، وستشهد الاسابيع القليلة القادمة بعض هذه المبادرات. وتلفت نفس المصادر الى ان تغييرا واضحا قد طرأ على السياسة الاردنية الخارجية تجاه العراق، كما ان العراقيين تراجعوا مؤخرا عن قرار اتخذوه منذ شهرين، يتعلق بتجاهل الاردن وعدم اعطائه الاولوية والافضلية في التعامل الاقتصادي بعيد فك الحصار عن العراق. مما يشير - وحسب ذات المصادر - الى احتمال تسرب المذكرة الى القيادة العراقية ذاتها من اصدقائها في مؤسسات الحكم، ويؤكد تلك، ما

تردد من ان الرئيس صدام حسين كال مديحا خاصا لحركة دعاء الاسلامية في الاردن في احد الاجتماعات الهامة للقيادة العراقية والمتعلق بتقييم العلاقة مع الاردن. فاذا صحت الامور السابقة، واتخذت القيادة الاردنية قرارا بتصويب العلاقة مع العراق، فان شرط بغداد الوحيد في ذلك، هو تنحية الرئيس عبد الكريم الكباريتي عن رئاسة الحكومة الاردنية، ويبدو ان اشارات معينة قد وصلت الرئيس بهذا الخصوص، وانه يفكر بصورة جدية بالاستقالة.

يبقى ان نقول، ان المذكرة وحسبما عرفنا من مصادرنا، قد صيغت بلغة سياسية وادبية مختلطة، وانها لا تتحدث في مسألتي التكتيك والاستراتيجيا، لا بل فيما سمته حركة دعاء «ما وراء الاستراتيجيا».

وحين طرقنا باب حركة دعاء الاسلامية للاستفسار عن المذكرة فضل قياديوها التزام الصمت، ولفتوا الى ان موضوع العلاقة الاردنية - العراقية، سيكون على جدول اعمال مجلس قيادة الحركة الذي من المقرر ان يعقد اول اجتماعاته لهذا الموسم في ١٤ / ٦ / ١٩٩٦م، وسيعلن راي الحركة مفصلا في هذا الشأن. وقد تصدر حركة دعاء الاسلامية كتابا ابيض خاصا عن هذه العلاقة■

ثورة تشريعية بقيادة الكباريتي

قانون الانتخاب لن يعرض في الاستثنائية و«الرك» على الدورة العادية

وقف رئيس مجلس قيادة الثورة البيضاء عبد الكريم الكباريتي وطاقم وزارته طويلا امام العديد من المطبات التي تخللت مسيرة الحكومة منذ تشكيلها وحتى الان محاولين الوقوف على اسباب ونتائج تلك المطبات التي لا شك حسب قول المراقبين انها ادت الى خروج عزف حكومي غير متناغم بدأت مؤشراته وفق رأي المحللين تنعكس صراحة على اداء الحكومة في ظل ما يتردد عن خلافات داخل جسمها ينذر بتعديل حكومي يقال انه اصبح قاب قوسين او ادنى.

الحكومة كانت منذ البداية قد قدمت بيانها وفيه الكثير مما كان ينتظره المواطن الا ان الرياح جاءت بعكس رغبة السفن ولم تستطع الحكومة ازاء ذلك القيام باحداث اي تغيير يذكر الامر الذي وضعها في زاوية حرجة لم تتمكن معها من الاستمرار طويلا دون استقبال موجة من الانتقادات والانقلابات من التأييد للحكومة الى وضعها تحت المجهر ورصد كافة تحركاتها لاتخاذ الموقف المناسب منها.

محللون لاداء الحكومة قالوا ان العجز الحكومي عن احداث ثورة بيضاء كما كان يتوقع بدأ ينقلب الى ثورة تشريعية فقط للدخول الى عالم الانجازات من بوابة القوانين المؤقتة وتعديل القوانين الدائمة وهو ما تمثل في بلاغ رسمي وجهه الرئيس الكباريتي قبل ما يزيد عن الشهر الى كافة الوزارات والمؤسسات والدوائر الحكومية يطلب في بلاغه تزويده بكافة القوانين المؤقتة والتعديلات المطلوبة عليها بهدف تحويلها الى قوانين دائمة يتسحب امرها كذلك على القوانين الدائمة والتي قد تحتاج الى تعديلات ضرورية عليها ويبدو ان الحكومة اصبحت تدرك انها غير معنية في هذه الفترة بخلق اي اجواء جديدة قد تؤدي الى مزيد من التدهور في علاقة الحكومة بالمواطنين اولا وبمجلس النواب ثانيا خصوصا اذا ما تقدمت الحكومة بقانونها الانتخابي الجديد الى مجلس النواب.

مصادر نيابية وحكومية اكدت في هذا السياق ان رئيس الوزراء الكباريتي يفكر جديا بعدم عرض القانون على مجلس النواب خلال الدورة الاستثنائية حسب ما كان مفترضا وعلى ما يبدو ان الرئيس ادرك ان تقديم هذا القانون سيكون مسمارا آخر يدق في نعش الحكومة كونه اي القانون لا يحظى بالدعم المطلوب سواء من المواطنين او النواب لما فيه من بنود يرى المهتمون انها لا تخدم المسيرة الديمقراطية اولا ولن تؤدي الا الى فرز نوعية نيابية لن تكون في المستوى المطلوب سياسيا على وجه التحديد.

اضافة الى ان القانون وفق التقسيمات الادارية الجديدة خلق ردود فعل اولية رافضة ومستندة الى ان هناك ظلم كبير وقع على بعض التجمعات العشائرية لحساب تجمعات اخرى وهو سيؤدي في حال عرضه على مجلس النواب واقراره الى ردة فعل ساخطة يتوقع ان تؤدي الى احجام الكثير من العشائر عن ممارسة الحق الانتخابي. مصادرنا اكدت ان هذه المعطيات ستكون مبررا كبيرا لرئيس الحكومة سيساعده في الوصول الى اقناعه بعدم عرض هذا القانون على الدورة الاستثنائية خاصة وان هذه المرحلة تحديدا لا تؤهل الحكومة للوقوف في وجه الرفض المتزايد لهذا القانون ولما تعانيه الحكومة من اضطراب في الاداء.

ويتوقع حسب مصادرنا ان يعرض هذا القانون خلال الدورة البرلمانية العادية من منطلق الامل في ان تكون الظروف الموضوعية في تلك الفترة مناسبة لمناقشة قانون بمثل هذا الكم من الحساسية■

بسرعة

سامي الزبيدي

مونولوج

(١)
سذاجة

نرى ما نريد في احبتنا لذلك فانهم يبدون على الدوام بلا خطايا، ونرى ما نريد في اهلنا فنتوهم الدفء في حضنهم، ونرى ما نريد في بلادنا فنصدق بان صحرائها جنة الدنيا، ونرى ما نريد في انفسنا فنبلع الطعم ونصدق باننا مفيدون ومقبولون وربما لا يمكن الاستغناء عنا. نحتاج عادة الى القليل من خداع الذات لتبدو الحياة محتملة ونحتاجه ايضا ليبدو الاخرون جديرين بالمصافحة ونحتاجه ايضا لتبدو الديار مكانا يمكن استنشاق هوائه.

(٢)
استقلال

خمسون عاما مرت ونحن مستقلون تماما لنا علمنا ولنا نشيدنا الوطني ولنا كل ما يتوفر عادة لدى الدول المستقلة. الا اننا اكتشفنا بعد مرور نصف قرن ان طرد الانجليز كان خطأ استراتيجيا فاصلحنا ذلك الخطأ باستقدام طائرات الاميركان وجنودهم واكتشفنا بان المساهمة في مناهضة الاحلاف الدولية كحلف بغداد والحلف الاسلامي سقطة سياسية يجب اصلاحها فشرعنا في التحضير للدخول في الحلف الاسرائيلي التركي، واكتشفنا بان تشنجنا ازاء الامبرالية والصهيونية ايغال في التخلف فاصلحنا الهفوة ووقعنا اتفاقية وادي عربة ودخلنا تحت العباءة الاميركية يا الله كم نحن مستقلون.

(٣)
دعم

بيريز عاتب على اصدقائه - ويحق له - لقد تركوه يصارع حزب الليكود المتطرف لوحده، كان ينبغي ان نساهم في حملة حزب العمل سواء بتعليق اليافطات او طباعة البوسترات او اجراء جولات ميدانية لاقناع الناخبين ببرنامج الصديق بيريز. هل تكفي مقالة هنا تدعم بيريز وتحليل هناك يصب في خدمة العمل. قطعا لا فلبيريز علينا حق واقله المساهمة في حملته الانتخابية تماما كما فعل احد الصحفيين الاردنيين. ■

مجلس نقابة الصحفيين يشن هجوما على وزير الاعلام

كتبت - نجوى الخالدي

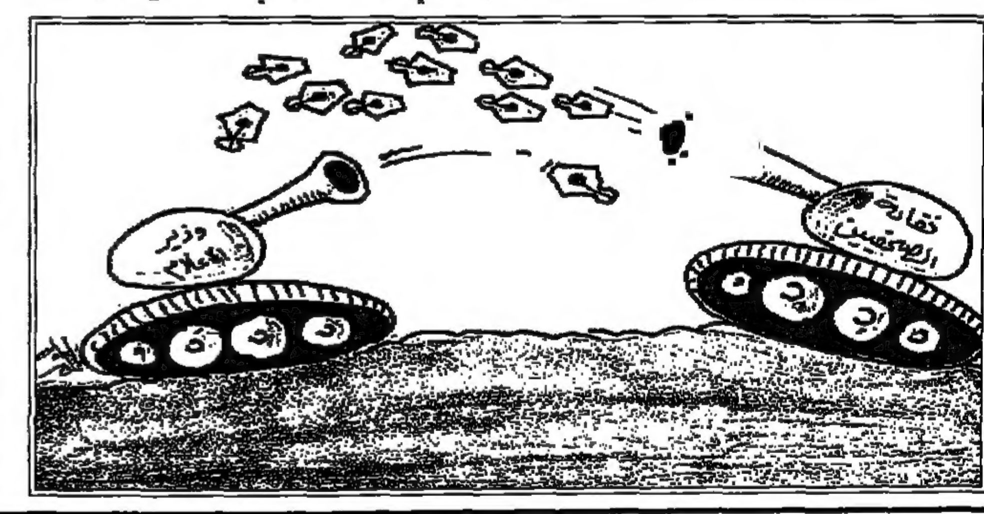
مع اقتراب موعد انتخابات نقابة الصحفيين المقرر اجراؤها في الخامس من شهر تموز القادم، قطعت النقابة شعرة معاوية مع الحكومة من خلال البيان الناري الذي اصدرته الاسبوع الماضي والذي فتحت خلاله النار على وزير الاعلام الدكتور مروان المعشر. وشكل هذا البيان مفاجأة للأوساط الصحفية التي كانت على الدوام توجه سهام النقد لاداء نقابتهم.

وقد جاء اصدار البيان كما تقول نقابة الصحفيين على خلفية عدم تعاون وزير الاعلام الدكتور المعشر مع النقابة فيما يتعلق بتعديل قانون نقابة الصحفيين المتوقع عرضه على مجلس النواب في الدورة الاستثنائية.

ولم يخل البيان الذي اصدرته النقابة من حدة غير معهودة، حيث جاء فيه قيام وزير الاعلام بالعمل، «قولا وفعلا» على تهميش دور نقابة الصحفيين وافشالها ومنعها من اداء دورها في تنظيم مهنة الصحافة والدفاع عن مصالح منتسبيها. وقد توج السيد الوزير موقفه من النقابة باعداد مشروع جديد للنقابة لا يأخذ بعين الاعتبار التعديلات التي اقرها مجلس النقابة وهيئة النقابة العامة، بل امعن الوزير - حسب البيان - في موقفه غير المبرر متجاهلا دعوة مجلس النقابة للاجتماع به وارسل بالقانون الى ديوان التشريع في رئاسة الوزراء الذي ناقشه واقره تمهيدا لاقراره من قبل مجلس الوزراء. وطالب المجلس وزير الاعلام بالاستجابة الفورية لعقد لقاء معه لتدارس مشروع القانون الجديد وبخلاف ذلك فان المجلس يجد نفسه مضطرا لمتابعة هذه القضية واعتبار نفسه في حالة انعقاد دائم لاتخاذ الاجراءات القانونية التي تكفل له اداء دوره في الحفاظ على النقابة. فيما اشارت مصادر الى ان النقابة قد تصدر بيانا جديدا اشد لهجة في حال عدم تعاون الوزير معها.

وتشير المعلومات بأن هناك اتصالات تجري حاليا بين نقابة الصحفيين ومجلس النقابات المهنية من اجل توسيع دائرة المعركة مع الحكومة على اعتبار ان التدخل في شؤون النقابة هو مقدمة للتدخل في شؤون النقابات الاخرى. ويبدو ان المعركة بين نقابة الصحفيين والحكومة قد فتحت شهية النقابات الاخرى لخوض هذه المعركة الى جانب نقابة الصحفيين التي كانت تعتبرها للنقابات المهنية «الابن العاق» بسبب موالاتها للحكومات المتعاقبة. الى ذلك يتوقع ان يلتقي نقيب واعضاء مجلس نقابة الصحفيين مع المهندس سعد هايل السرور وابلاغه اعتراض النقابة على مشروع قانون النقابة الذي ستقدمه الحكومة للمجلس خلال استثنائية النواب والذي تقول النقابة انها لم تطلع عليه نهائيا.

ولكن وزير الاعلام الدكتور مروان المعشر قال في اكثر من مناسبة بأن النقابة لم تتعاون معه في صياغة هذا القانون رغم دعواته المتكررة لنقيب الصحفيين بالاجتماع معه وهو ما ينفيه نقيب الصحفيين في جلساته الرسمية والخاصة باستمرار■

حدث في الفحيص

قصة نائب رئيس وزراء وسع امانة عمان لتشمل قصوره

في ظل تواصل فعاليات الثورة البيضاء وما يرافقها من اشاعات حول مكافحة الفساد مازالت القضية التي رفعها المحامي سلطان حتر ضد قرار رئيس وزراء بالوكالة في احدى الحكومات السابقة، عالقة حتى الان دون ان يتم البت فيها واعادة الامور الى نصابها. ففي عام ١٩٩٤ تم تفويض القطع الحرجية المملوكة لخزينة الدولة في مدينة الفحيص الى بعض المسؤولين ومن ضمنهم نائب رئيس وزراء اسبق حيث قاموا ببناء بيوت فخمة عليها، ولتسهيل مهمتهم بالحصول على جميع الخدمات التي تقدم من امانة عمان الكبرى، قام احد المسؤولين والذي كان يشغل منصب رئيس وزراء بالوكالة في الحكومة السابقة بسبب سفر رئيس الوزراء باصدار قرار نشر في الجريدة الرسمية عدد «٣٩٨٦» بتاريخ ١٠٠ / ٨ / ١٩٩٤» تم بموجبه ادخال حوالي ثلاثة الاف دونم من اراضي الفحيص المغطاة بالاحراج الكثيفة الى حدود امانة عمان الكبرى، وذلك لما يؤمن ذلك من توضيح الحدود، وفي تقديم الخدمات كما جاء في هذا القرار. ورغم الاعتراض على القرار من قبل المواطنين المتضررين، فقد باشرت امانة عمان الكبرى بفتح شوارع بعرض ٣٠ مترا، وخلع الاشجار الحرجية القائمة منذ مئات السنين، وذلك تمشيا مع شعار نحو اردن اخضر عام ٢٠٠٠.

وعلى اثر قرار رئيس الوزراء بالوكالة في احدى الحكومات السابقة رفع احد المواطنين قضية ضد القرار، وفصلت بها محكمة التمييز التي اصدرت قرارا جاء فيه ان قرار توسيع حدود امانة عمان الكبرى لجهة اراضي الفحيص هو قرار باطل ومنعدم كونه صادرا عن جهة غير مختصة.

الا ان تعاقب الحكومات ومجيء حكومة محاربة الفساد، لم تقم اي حكومة باتخاذ قرار بازالة الاثار المدنية المترتبة على الاعتداء على اراضي الفحيص.

ويطالب المحامي سلطان حتر من رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي ان يعتبر القرار منعدما دون رفع قضية في محكمة العدل العليا لكسب القرار■

بالاعمدة والكوابل

حرب ضروس بين الاشغال وشركة الكهرباء

انتقاما من وزارة الاشغال العامة والاسكان قامت شركة كهرباء محافظة اربد بفصل الانارة على بعض الطرق النافذة التي تنفذها الوزارة والتي خارج تنظيم البلديات المجاورة ومن ضمنها طريق اربد الحصن ومخيم الشهيد عزمي المفتي ومثلث الرمثا ودوار جابر وطريق الشام.

وقد قامت شركة الكهرباء مؤخرا بالضغط على الوزارة من اجل دفع هذه المستحقات والبالغ قيمتها «١٣٠» الف دينار باعتبار ان هذه الطرق حيوية وتربط محافظة اربد بالعاصمة ومراكز الحدود وان مجرد تركها بدون انارة سوف يسبب حوادث جسيمة.

وحتى لا يزداد الامر سوءا فقد بعثت الشركة كتابا رسميا اخذت «البلاد» صورة عنه أوضحت فيه بان الشركة ستعطي هذه الوزارة مهلة حتى بداية تموز ليتم معالجة الامر والا ستضطر الشركة آسفة لفصل التيار الكهربائي عن الطرق.

ومن جهة اخرى بعثت شركة الكهرباء الى محافظة اربد بانه سيتم اعادة التيار لتلك الشوارع نزولا عند رغبة المحافظ ولمدة ثلاثة شهور شريطة المحافظ على مساعدة الشركة لتحصيل اثمان الطاقة الكهربائية والالتزام بدفع اثمان الطاقة المستهلكة شهريا من الجهة الطالبة وفي حال عدم تحقق ذلك فان مجلس ادارة الشركة سيكون مضطرا لفصل التيار بعد انتهاء المدة التي تم منحها للوزارة لتصويب اوضاعها. وجاءت تهديدات شركة الكهرباء هذه على خبوء اعتذار وزارة الاشغال عن دفع قيمة الفواتير وذلك لعدم توفر المخصصات المالية لهذه الغاية ضمن موازنتها لهذا العام.

ومن الجدير بالذكر بان وزير الاشغال السابق الدكتور عبد الرزاق النسور ونتيجة لتكرار الحوادث المرورية بهذه الشوارع ونظرا لعدم وجود الانارة الكافية خصص مبلغ «٧٧٠،٠٧٧» دينارا لانارة الطرق على ان يتم تسليم دفعة اولى مقدارها «٥٠٠٠٠» دينار في عام ٩٤ ■

لكي يخرجوا بتقرير ايجابي

رحلة نيابية فارهة على حساب الملكية

بعد ان اصبح الفساد المالي والاداري في الملكية الاردنية هاجس المواطن الاردني وربما الحكومة خاصة بعد النكسات المالية التي توالت عليها ومن اجل مكافحة هذا الفساد الذي يعشعش في هذه الشركة انيط بمجلس النواب تشكيل لجنة خاصة جدا لدراسة اوضاع الملكية برئاسة محمد ابو عليم وعضوية احمد الكساسبة وتوفيق كريشان وخليل حدادين الذين يقومون حاليا بزيارة استطلاعية تستغرق «١٥» يوما الى بعض محطات الملكية في لندن ومدريد وروما وذلك لاستكمال المعلومات تمهيدا لتضمينها في التقرير النهائي للجنة، قبل عرضه على الدورة الاستثنائية القادمة لمجلس النواب.

مصادر حكومية يقال بانها مطلعة اكدت لـ«البلاد» ان هذا الوفد الذي يضم اربعة من نواب الشعب ترافقهم سكرتيرة مدعومة من الوزن الثقيل في مجلس الامة اختاروا الذهاب الى ثلاث محطات للملكية بدل ان يطلبوا من ديوان المحاسبة تقريرا من تلك المحطات التي تعتبر هذه التكاليف باهظة للرحلة واضافت المصادر ان سكرتيرة الوفد النيابي طلبت من الملكية الاردنية ست حقائب سفر من الحجم الذي يحملها الطيارون الاردنيون متضمنة عطايا للنواب، الا ان ادارة الملكية رفضت ذلك العرض وقالت انه يوجد فقط حقائب قماشية وان الهدايا موجودة على متن طائرات الملكية.

واوضحت المصادر الخبيثة ان الدليل على متابعة الملكية من خلال محطاتها خارج الاردن كان مجرد ذريعة لافتعال رحلة سياحية من قبل الوفد النيابي.

واشارت المصادر الخبيثة نفسها ان برنامج رحلة الوفد النيابي لمتابعة اوضاع الملكية هو الوصول الى لندن والحجز بفندق فيغير اللندني الشهير وزيارة مكاتب الملكية في لندن اضافة الى احتمال لهط عشاء رسمي يتبعه القيام بجولة في الاسواق البريطانية وزيارة الاماكن السياحية وكذلك يضم البرنامج زيارة الى روما والحجز في فندق «سافوي» الشهير بالاضافة الى زيارة محطة الملكية في مدريد والقيام بجولة سياحية وتسوقية.

واضافت المصادر ذاتها انه كان من الاجدر ان يطالبوا من ديوان المحاسبة التقرير عن اوضاع محطات الملكية في الخارج بدل هذه التكاليف الباهظة للرحلة التي تكبدتها الملكية الاردنية والتي تبلغ عدة الاف من الدولارات الاميركية■

ما هي العلاقة بين الاثنين؟

شرطي يسرق بيضة ومذيعة تفصل من الاذاعة

قررت السلطة الوطنية الفلسطينية وبدون سابق انذار فصل المذيعة دانيلا خلف احدى اشهر مذيعات الاذاعة الفلسطينية والتي تقدم برنامج «صباح الخير» اكثر البرامج الشعبية رواجا.

وجاء سبب فصلها كما اكدته مصادر في الداخل لـ«البلاد» بانها سمحت لاحدى المستمعين والذي عرف بنفسه انه من رجال الامن في اريحا ان يقول انه تم معاقبته لمدة اسبوع في السجن لانه سرق بيضة واحدة في الوقت الذي يقوم فيه كبار المسؤولين

ان يحاسبهم احد في الحال وبشكل مفاجئ ثم قطع البث واستبداله بموسيقى.

ويرى القائمون على الاذاعة بانه لم يتم اقالة المذيعة خلف وانما تم تجميدها في الفريزر لانها قامت بارتكاب مخالفات ادارية منها السماح لمتحدث ان يتكلم على الهواء مباشرة لمدة زادت عن دقيقتين بالاضافة الى انه اخطأت في التعامل مع المكالمات المباشرة. ويذكر ان المذيعة دانيلا خلف خريجة الجامعة الاميركية في بيروت وابنة رئيس بلدية البيرة في

اطار شبابي اردني لمحاربة (الوطن البديل)

مجموعة من الشباب ومن فئات عمرية غضة تنادت لتأسيس منتدى ثقافي تحت اسم «منتدى شباب الاردن الثقافي» حيث قامت مجموعة من هؤلاء بصياغة نظام داخلي ودفعوا به الى وزارة الثقافة لاستصدار ترخيص رسمي ولاخذ الموافقات على تأسيسه.

المنتدى «قيد التأسيس» وكما يشتم من اقوال عدد من مؤسسيه انه يخشى على الهوية الوطنية الاردنية ويحارب فكرة الوطن البديل مع اشارته وان على استحياء الى ضرورة محاربة ونبذ النعرات الطائفية والاقليمية. وفي هذا الصدد فقد قرر مؤسسو المنتدى صياغة بيان لم ينشر بعد يوضحوا فيه مجمل مواقفهم السياسية والفكرية والاجتماعية الا ان عملية نشره تتوقف على حصولهم على الترخيص اللازم.

العارفون بمثل هذه الاطر والحركات الثقافية - وهم قلة والحمد لله - يؤكدون ان الاطر التي تعتمد في نهجها على فكر قطري لن يكتب لها النجاح فما بالك لو قامت هذه الاطر واستندت على اخرى جهوية؟

اعضاء الاطار المشار اليه اكدوا انهم جادون في محاربة الاقليمية مهما كان مصدرها مع ضرورة المحافظة على الهوية الاردنية ومحاربة فكرة الوطن البديل.

اعضاء المنتدى قيد التأسيس اكدوا ان رجالات حكم سابقين وشخصيات سياسية بارزة حاولت الاتصال معهم بهدف اجراء حوار بهدف الاستقطاب او على الاقل معرفة مفردات فكر هذا الاطار. وبدا اعضاء الاطار متخوفين من احتمال استثمارهم سياسيا لصالح مراكز قوى سواء في موقع المعارضة او الحكم لذلك فقد اكدوا رغبتهم في التوسع افقيا والانتشار في الاوساط الشعبية قبل الولوج الى «اللعب مع الكبار». ويعزون ذلك الى تخوفهم من ان يصبحوا محسوبين على باشا سابق او لاحق او وزير ماتت اجياله.

على وجه العموم فان مثل هذه الاطر ان لم تتم على ارضية انتفاع الشباب فقط فانها لا بد ستنجح بصرف النظر عن مدى التوافق او الاختلاف مع رؤاها السياسية والفكرية

اربعة شروط عراقية لتطبيع العلاقات مع عمان

الاطاحة بالكباريتي.. تسليم الخزرجي.. اغلاق مكاتب المعارضة.. وكشف ملف مناورات الازرق

كتب ـ طه ابو ردن

عندما قررت بغداد الموافقة على صفقة الغذاء مقابل الدواء بعد عام كامل من الرفض وفي هذا الوقت بالذات لم تكن خطوتها بلا حسابات سواء في البعد الداخلي العراقي او الاقليمي او الدولي فقد سجلت القيادة العراقية انتصارا بموافقتها على الصفقة في ظرف دولي جديد تميز بترهل قوى المعارضة للحكم العراقي وبدخول الولايات المتحدة في نفق الانتخابات الرئاسية وبالحاجة الاميركية والعالمية للنفط العراقي.

ادارة كلينتون كانت تعول كثيرا على رفض القيادة العراقية للصفقة وهذا ما جعلها تعطي تاكيدات لاصدقائها في المنطقة بان لا رفع جزئيا عن الحظر المفروض على العراق لذلك جاءت الموافقة العراقية على مضمون صفقة النفط مقابل الغذاء والدواء لتربك الاستراتيجية الاميركية وتفرض عليها اعادة النظر في اولوياتها حيال المنطقة حيث انتقلت ادارة كلينتون من العمل على اجراء تغيير دراماتيكي في بنية الحكم العراقي الى انتهاج سياسة التعايش مع الرئيس العراقي صدام حسين.

لقد نقلت القيادة العراقية بموافقتها على الصفقة الازمة الى الاحضان الاميركية في وقت اصبحت فيه الانتخابات الرئاسية الاميركية على الابواب حيث اعرب مراقبون محايدون بان موافقة الرئيس صدام حسين، هذه قد دخلت بقوة على خط الانتخابات الاميركية حيث تستطيع بغداد الان التحكم الى حد ما في بعض الاوراق الانتخابية من خلال تلويحها باغلاق «حنفية» النفط اذا ما شعرت بتجاوز اميركي على الاتفاقية التي ابرمت مع الامم المتحدة، في وقت حرج انتخابي على الساحة الاميركية مما قد يؤثر في الموازين الانتخابية بين مرشحي الرئاسة كلينتون الديمقراطي وروبرت دول الجمهوري. كما ان القيادة العراقية بموافقتها هذه قد اقتربت اكثر من كل من موسكو وباريس باعتبار ان هاتين العاصمتين قد ساهمتا في لعب دور هام في صياغة مفردات الصفقة.

جملة القول فان بغداد من خلال انتهاج سياسة العض على الاصابع مع الادارة الاميركية قد سجلت نقطة اخرى لصالحها واضافت اختراقا جديدا لجدار الحصار المفروض عليها منذ ما يزيد عن الستة اعوام.

ولكن ماذا تعني موافقة بغداد على الصفقة اردنيا سيما وان الاردن يرتبط ـ بحكم الجغرافيا والتاريخ ـ مع بغداد بروابط اقتصادية وغيرها مما يجعل فصمها امرا يكاد يكون مستحيلا.

لعل استقبال النسوة الاردنيات لقرار الموافقة على الصفقة بالزغاريد والفرح يشكل اشارة بالغة الدلالة على الموقف الشعبي الاردني المساند ـ وبقوة ـ للعراق والعراقيين طوال سنوات الحصار الطويلة وهو الامر الذي جعل الموقف الحكومي الرسمي يعيش حالة فصام مع الشارع الاردني خصوصا فيما يتعلق بالملف العراقي رغم المحاولات الرسمية العديدة في وأد حالة التعاطف الشعبي الاردني حيال المعاناة العراقية ويعتقد وعلى نطاق واسع اردنيا وعلى المستوى الشعبي بان الحكومة الاردنية قد تسرعت كثيرا في قرارها الذي اتخذته قبل فترة وجيزة بتخفيض سقف البروتوكول التجاري بين بغداد وعمان الى النصف تقريبا،

في الوقت الذي بدأت فيه العراق مفاوضات مضنية مع الامم المتحدة من اجل ايجاد الية لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم «٩٨٦» الذي افضى الى ابرام صفقة النفط مقابل الغذاء والدواء.

تزامن ذلك اردنيا مع تبدل في الاولويات الحكومية الاردنية حيث تقدم الهاجس الاقتصادي على التغيير الاداري ومكافحة الفساد على اثر الركود الاقتصادي الذي القى بظلاله السوداء على مجمل الفعاليات الاقتصادية في الاردن بعد ان منيت الدبلوماسية الاردنية بعدة نكسات منها رفض المجموعة الاوروبية وجمهورية المانيا تحديدا منح الاردن مساعدات اقتصادية اضافة الى رفض ادارة صندوق النقد الدولي طلب تبديل اولويات برنامج التصحيح الاقتصادي الذي طلبه الفريق الاقتصادي الاردني الذي زار واشنطن مؤخرا والحكومة من وزيرة التخطيط ريما خلف ووزير المالية مروان عوض ومحافظ البنك المركزي زياد فريز. هذه اللوحة في العلاقات الاردنية العراقية والتي انقلبت راسا على عقب على اثر الموافقة العراقية على ابرام صفقة النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة جعلت بغداد في وضع الطرف الفارض لشروطه مقابل تجديد الشراكة الاقتصادية مع الاردن وباعتبار ان الشق الفني في توطيد الشراكة مع الاردن لا يشكل هما عراقيا لذا كانت الشروط العراقية ذات طابع سياسي بحت!! فماذا كانت الشروط؟! لقد سربت القيادة العراقية عبر اقتصاديين اردنيين حزمة من المطالب ترقى الى مستوى الشروط لقاء تجديد الشراكة مع الاردن وهذه الشروط هي:

اولا: الطلب من الحكومة الاردنية اغلاق مكتب حركة الوفاق العراقية المعارضة في عمان اضافة الى الوعد بعدم النظر في طلبات اخرى مماثلة مستقبلا.

ثانيا: تسليم كافة الفارين العسكريين العراقيين والمتواجدين في عمان وعلى راسهم الفريق نزار الخزرجي للحكومة العراقية باعتبارهم مطلوبين للعدالة في بغداد.

ثالثا: معرفة الاهداف الاستراتيجية من وراء الشراكة العسكرية الاردنية الاميركية مع اعطاء ضمانات حكومية اردنية بان التواجد الاميركي ليس موجها ضد العراق اضافة الى الحصول على ايضاحات عن طبيعة التحركات العسكرية الاردنية ـ الاميركية على الحدود العراقية.

رابعا: معرفة كامل التفاصيل التي رافقت استضافة الفريق الفار حسين كامل صهر الرئيس العراقي، وكذلك معرفة طبيعة الاتصالات التي اجراها مع الجهات التي قام بالاتصال معها خصوصا لقاءه المثير للجدل مع رئيس لجان التفتيش «رالف ايكيوس».

هذه الشروط الاربعة والتي وضعتها بغداد كمقدمة لا بديل عنها لتجديد الشراكة الاقتصادية مع الاردن وضعت حكومة الكباريتي في موقف حرج خصوصا وان الفائدة التي سيجنيها الاردن في حالة اعتماد ميناء العقبة كنقطة مناولة للبضائع العراقية سيكون مردودها كبيرا بكل المقاييس على الاقتصاد الاردني.

وغني عن البيان بان اعتماد العقبة كبوابة لتدفق البضائع الى السوق العراقي من شانه تنشيط العديد من القطاعات الاقتصادية في الاردن كاحياء الميناء الاردني الوحيد والذي عاش فترة خواء استمرت زهاء الخمسة اعوام انخفض خلالها حجم البضائع المتبادلة من ٣٠ مليون طن الى ١٣ مليون طن فقط فضلا عن تنشيط قطاع النقل والذي سينتعش بدوره قطاعات اخرى مرتبطة بهذا القطاع. ولعل الفائدة العظمى التي يمكن ان يجنيها الاردن هو اعادة تشغيل العديد من المصانع والتي انشئت اصلا بهدف التصدير الى العراق الامر الذي من شانه استيعاب اعداد كبيرة من الايدي العاملة الاردنية التي تعيش حالة بطالة مزمنة.

كل هذه العوامل بالاضافة الى عامل التعاطف الشعبي مع الحالة العراقية عجلت في الانقلاب الحكومي الاردني تجاه بغداد خصوصا بعد ان شعرت حكومة الكباريتي بانها خدعت بالتاكيدات الاميركية بعدم رفع الحظر عن العراق، حتى ولو جزئيا خلال هذا العام، في الوقت الذي كانت تقوم فيه الشركات الاميركية بالتسلل الى السوق العراقي بحثا عن عقود سواء في قطاع النفط او الاتصالات او مشاريع البنى التحتية.

ومما يزيد في الحرج الحكومي خصوصا الحرج الذي اصاب رئيس الوزراء تحديدا هو ما تسرب من معلومات عن موقف القيادة العراقية باعتبار الرئيس الكباريتي شخصا مرفوضا عراقيا اضافة الى وزير اعلامه الدكتور مروان المعشر بعد سيل التصريحات العدائية للقيادة العراقية.

المعلومات المتسربة من بغداد تؤكد ايضا ان بغداد تفهم جيدا موقف جلالة الملك حيال الملف العراقي، خصوصا بعد نصائح جلالته الاخيرة الى بغداد بضرورة قبول قرار الامم المتحدة «٩٨٦» حين اوفد رئيس ديوانه السابق مروان القاسم ليحمل نصائحه هذه الى بغداد، ولا يمكن ان ينسحب ـ باي حال من الاحوال ـ على شخص رئيس الوزراء او وزير اعلامه الدكتور المعشر.

وبالرغم من ذلك فان قياديين عراقيين قد اطلقوا العديد من الاشارات تجاه عمان يمكن فهم مضمونها على انها دعوة عراقية لاحياء الشراكة بين عمان وبغداد حتى ان قياديا عراقيا قال: لن نقطع شعرة معاوية مع الاشقاء في الاردن رغم ان تقاربا بين البلدين من الصعوبة بمكان ان يصل حد العناق

عموما يمكن الخلوص الى ان القيادة العراقية لا تجد حرجا في اعادة ترطيب العلاقات مع عمان اقتصاديا الا ان مطالبها الاربعة السالفة الذكر تعد الغاما قد تنفجر في اية لحظة وربما تطيح بالحلم الاردني الرسمي المتمثل باعادة المياه الى مجاريها بين البلدين.■

النسور: الاقتصاد لم يتأثر بالسياسة

بعد موافقة العراق على ابرام صفقة النفط مقابل الغذاء والدواء مع الامم المتحدة الاسبوع الماضي، وما قد تفرضه هذه الموافقة من اعادة للاولويات الحكومية في التعاطي مع الملف العراقي اجرت «البلاد» اتصالا مع الرجل الثاني في الحكومة الاردنية الدكتور عبد الله النسور حيث صرح لـ«البلاد» بان العلاقة الاقتصادية بين العراق والاردن لا علاقة لها في مجمل التطورات الجديدة وان موافقة العراق على صفقة النفط مقابل الغذاء والدواء لا تعني بالضرورة ان هناك سياسة اردنية جديدة تجاه العراق ولا سياسة عراقية جديدة ايضا تجاه الاردن. وحول ما ذكرته مصادر دبلوماسية عن شروط عراقية لتطبيع العلاقات العراقية مع الاردن قال الدكتور النسور: لا توجد ـ بحسب رأيي ـ مطالب او شروط لتطبيع العلاقات مضيفا بان العلاقات السياسية بين البلدين موجودة وليست مقطوعة والعلاقات الاقتصادية موجودة والبضائع تنساب باتجاهين وهي لم تتأثر وكذلك العلاقات الثقافية والتعليمية لم تتضرر وخاصة ان مئات الطلبة العراقيين موجودين في الاردن وهناك آلاف الطلبة الاردنيين الذين يواصلون دراستهم في الجامعات العراقية. ويتساءل الدكتور النسور: فما هو التطبيع والعلاقات الدبلوماسية موجودة بين البلدين والسفيرين الاردني والعراقي يمارسان مهامهما. ويؤكد الدكتور النسور بان العديد من الوزراء العراقيين يعبرون الاراضي الاردنية متجهين الى الخارج ويعودون عبر الاردن الى بلدهم. ونفى النسور وجود شروط عراقية من اجل التطبيع بين البلدين. وحول الزيارة المتوقعة لنائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى عمان قريبا بهدف تقييم مجمل العلاقات بين البلدين قال النسور: انا لا اعلم عن ذلك والسيد طارق عزيز يزور الاردن مرارا. وحول اجتماعه مع نظيره العراقي في الجزائر مؤخرا قال الدكتور النسور: انا اجتمعت مع كل وزير تعليم عالي عربي بما فيهم الوزير العراقي ولم يكن هناك استثناء للوزير العراقي ولا يوجد سبب للاستثناء. وفيما يتعلق بتخفيض البروتوكول التجاري بين بغداد وعمان قال الدكتور النسور: هذا الاجراء جاء بسبب عدم قدرة العراق خلال العام الماضي على سحب كامل مخصصاته، وهذا يؤكد انه سبب فني وليس سياسيا.■

بعد قبول العراق صفقة النفط مقابل الغذاء

حرب اذاعات ساحقة ضد بغداد وطهران

كشفت اوساط دبلوماسية مطلعة، في العاصمة الاميركية، النقاب عن مخطط اميركي لتطويع النظامين العراقي والايراني، بعد سقوط الرهانات الاميركية على قدرة قوى المعارضة في كلا البلدين، من احداث تغيير انظمة الحكم.

واكدت هذه المصادر ان الادارة الاميركية تعول كثيرا على فاعلية الحرب الاعلامية في تغيير الرأي العام، وخلق قناعات جديدة لدى جمهور المستمعين في كل من العراق وايران، بما يتلاءم والمخططات الاميركية الجديدة المعدة للمنطقة.

ويعتقد السياسيون ان فشل العقوبات الاقتصادية، وسياسة الاحتواء المزدوج، دفعتا واشنطن الى التفكير في تغيير اولوياتها في منطقة الشرق الاوسط حيث اكد دبلوماسيون عرب في واشنطن، ان الحكومة الاميركية اعدت خطة جديدة تعتمد على الاعلام لتحقيق ما تسعى اليه الادارة الاميركية على صعيد تطويع انظمة الحكم في طهران وبغداد.

فقد سعت الادارة الاميركية الى بناء محطات بث اذاعي وتلفزيوني، ذات طاقة ارسال قوية جدا تغطي مساحات شاسعة، من اجل التأثير على الجمهور في المنطقة، وخلق قناعات جديدة تتواءم مع الاهداف الاميركية.

وفي هذا السياق، تصاعدت حمى ما يسمى بحتمية عظمة اميركا في العالم، في اعقاب اعلان مرشح الرئاسة الجديد، السناتور بوب دول، زعيم الاغلبية الجمهورية، برنامجه الانتخابي المثير، الذي ركز على الثوابت الاميركية القوية. مثل الاعتراف بعظمة اميركا ليس حقيقة مخجلة، ومن شروط سيادة اميركا على العالم تطويع الانظمة المناهضة لاميركا، وتطويع التكنولوجيا في استراتيجية حرب الاعلام طفخرج لهم من شاشات التلفزيون هذه المرة!

وحسب مراقبين عرب في واشنطن، فان برنامج الرئيس كلينتون الانتخابي قد تأثر كثيرا بتلك الحمّى التي يحاول ان يذكي نارها منافسه بوب دول، بعد ان تقتصر برنامجه، او كاد طوال السنوات الاربع الماضية، على معالجة القضايا الداخلية كالاقتصاد والتضخم، وتخفيف العبء عن دافع الضرائب الاميركي، والاهتمام بشؤون البيئة وحقوق الانسان.

وعلى هذا الصعيد، قامت الحكومة الاردنية مؤخرا، وبدعم الادارة الاميركية بحجز قناة البث الاذاعي من اذاعة مونت كارلو، لترسل من خلالها محطة اذاعة عراقية معارضة برامجها بشكل يومي، وعلى مدى ست ساعات بث متواصل.

وتعد الاذاعة الجديدة، التي تطلق على نفسها اذاعة المستقبل واحدة من بين عدد كبير من الاذاعات المحلية التابعة المعارضة العراقية.

ويرى هؤلاء الخبراء انه على الرغم من التكلفة العالية لتشغيل مثل تلك المحطات، الا ان توفير الطاقات البشرية القادرة على ادارتها، ووضع استراتيجيات اعلامية خاصة بمخاطبة الجمهور، ظل امرا بعيد المنال، فالادارة الاميركية القادرة على تقديم التكنولوجيا والمال اللازمين لتشغيل مثل تلك المحطات، لا يمكن ان تعطي كادرا بشريا قادرا على التعامل وفق استراتيجيات اعلامية معقدة، تسعى وكالة الاعلام الاميركية، ومن ورائها الـ«C.I.A»، لوضعها قيد التنفيذ بطريقة تضمن تفكيك تلك الانظمة، واختراقها اعلاميا.

وفي هذا السياق، كشف النقاب مؤخرا، عن قيام الادارة الاميركية ببناء محطة اذاعة ضخمة في دولة الكويت، بطاقة بث عملاقة، لبث برامج اعلامية بست لغات موجهة بالاساس الى العراق وايران.

وتعمل هذه المحطة بقوة تتجاوز ١٢ ضعف القوة التشغيلية المسموح بها داخل اميركا.

ويقول جيوفري كوان مدير الاذاعة صوت اميركا، عن المحطة الجديدة، انها ستبث بقوة «٦٠٠» كيلو واط وسيصل البث الاذاعي الى حدود اسيا الوسطى وشبه القارة الهندية الامر الذي سيوفر البث الاميركي للمستمع في الشرق الاوسط حتى وهو في سيارته الخاصة، او في القرى النائية، الامر الذي سيوسع قاعدة المستمعين لصوت اميركا الذين سوف لا يحتاجون، بعد الان الى اجهزة راديو بموجات قصيرة لالتقاط البث، بالاضافة الى استحالة حجب او تشويش بث اذاعة بهذا الحجم.

وقد رفضت الحكومات الخليجية في السابق طلبات متكررة من الادارة الاميركية لبناء محطة بث بمثل هذه القوة المحرمة دوليا على اراضيها وقد جاء قرار حكومة الكويت، بالسماح لبناء هذه المحطة على اراضيها، كنوع من سداد بعض ديون اميركا، ورد الجميل لها، مقابل دورها القيادي في حرب الخليج الثانية عام «١٩٩١» رغم معرفتها ـ اي الكويت ـ بمدى تأثير هذه المحطة على جينات المواطنين وامكانية اصابتهم بالسرطان وتشوه المواليد.■

الشاهدة ريتا تفجّر قنبلة امام المحكمة في قضية بيع اطفال السريلانكيات

بعنا الاطفال بموافقة هولندا وسريلانكا و«ابو خجيل» صدّق الاوراق

كتبت ـ حنان الكسواني

في تطورات دراماتيكية على القضية الشهيرة للقنصل السريلانكي ابو خجيل فجرت الشاهدة السريلانكية «ريتا» قنبلة قصمت ظهر حكومتها في محكمة الجنايات الكبرى يوم الاحد الماضي حين اعلنت بانه قد وصل الى القنصلية السريلانكية في عمان اوراق رسمية من الحكومة السريلانكية تعطي الضوء الاخضر للقنصلية بانها تسمح بتبني الاطفال للحكومة الهولندية عبر مراسلات بين الحكومتين السريلانكية والهولندية وذلك للظروف المعيشية الصعبة في سريلانكا وعدم مقدرة العائلات السريلانكية على تربية الاطفال وخاصة في ضوء رفض وزارة التنمية الاجتماعية بتربية اطفال السريلانكيات غير الشرعيين.

«البلاد» حضرت جلسة المحكمة وسجلت وقائعها حيث تم الاستماع خلال ساعتين متواصلتين الى الشاهدة «ريتا» والتي تعمل مترجمة منذ «١٢» عاما في القنصلية.

وفي بداية الجلسة افادت الشاهدة «ريتا» بانه في التاسع من شهر اذار لهذا العام حضرت عائلة هولندية الى الاردن لتتبنى طفل المتهمة «انوما» التي تنازلت عن طفلها كونه غير شرعي واضافت: انني قمت بالترجمة والتنسيق بين الطرفين وذلك بعد ان طلبت اوراقا رسمية من الحكومة الهولندية تسمح بتبني اطفال السريلانكيات وبالفعل فقد تقاضيت «٨٠» الاف دولار اميركي مقابل الطفل واعطيته الى مراسل القنصلية «اسماعيل السوداني» ليعطيها الى زوجة المتهم ابو خجيل بواسطة سائقه الخاص بناء على طلب المتهم وذلك اثناء سفره الى خارج البلاد بعد ان صدق المعاملات ووقعها.

واضافت الشاهدة: بعد ان تم ارسال الاوراق الرسمية من الحكومة الهولندية عبر مكاتب التبني الموجودة لديهم كنت مواظبة على الاتصال مع العائلة الهولندية التي لديها الرغبة بالتبني وذلك للتفاهم على الية التسليم وخاصة بعد ان اكدت الحكومة السريلانكية عبر وزارة الخارجية هناك عن رغبة الحكومة الهولندية بالتبني علما بان معظم الاطفال كانوا نتيجة لعلاقات غير شرعية وبهذا فقد بلغ عددهم من «٢٥ ـ ٣٠» طفلا منذ عام ٩١ حتى تسجيل هذه القضية.





وقالت انه في ظل هذه الظروف والاجواء قمت بايصال الطفلة وبمعرفة المتهم ابو خجيل في تمام الساعة العاشرة صباحا الى العائلة الهولندية وتقاضيت ثمانية الاف دولار، وهذا ما اكدته عندما تم استدعائي من قبل الاجهزة الامنية.

واوضحت بان المتهم ابو خجيل كان يقوم شخصيا بتوقيع المعاملات اما اثناء سفره فكانت «اندريه» السكرتيرة الاولى في القنصلية والمراسل اسماعيل يقومان باتمام المعاملات وذلك حتى لا يتم تعطيل العمل والدليل على ذلك بان مفاتيح المكتب والقاصة التي توجد فيها الامانات والاختام بحوزة الاثنين فقط.

واعترفت الشاهدة بانه كان بالامكان لأي مواطن ان يدخل مكتب المتهم واستخدامه شريطة ان يكون المراسل اسماعيل الذي يعتمد عليه باغلاق المكتب موجودا. وحول كيفية اصدار شهادات الميلاد من دائرة الاحوال المدنية اوضحت الشاهدة «ريتا» بان جميع الحالات الناتجة عن علاقات غير شرعية كانت تتم بموجب كتاب رسمي من القنصلية الى الاحوال المدنية وعليه يتم اعطاء الشهادة بعد تزويدهم بالمعلومات.

اما معلومات المستشفى فكانت بناء على المعلومات التي تقدمها السريلانكية حول اسم الزوج والطفل، واعترفت الشاهدة بقولها: في بعض الاحيان كانت الخادمة تحضر لوحدها هاربة من منزل مخدومها واحيانا يحضرها الكفيل واذا كانت الخادمة حاملا كان المتهم ابو خجيل يبعثها الى طبيب واذا تاكد الحمل يتم وضعها في مسكن حتى يكتمل الحمل. وبناء عليه يتم تخيير الخادمة اما بالتنازل او تسافر بدونه حتى لا تثار زوبعة من المشاكل مع زوجها وعليه فانه يتم الاحتفاظ بجواز سفرها وتعطى وثيقة سفر حتى لا تعود او تسافر به وتتحمل هي المسؤولية واثناء ذلك كانت تتلقى الرعاية من المتهم ابو خجيل وتعطى نقودا حتى تتم عملية الولادة وكان يصرف عليها اسبوعيا «٥٠٠» دينارا واكدت «ريتا» بان المتهم لم يطلب قطعيا من اي خادمة ان تتنازل عن طفلها امام كاتب العدل بل كانت الخادمة هي التي تلجأ الى السفارة وتطلب التخلص منه وحتى لا تقتل طفلها كما حدث مع احدى الخادمات كانت تتنازل عنه من اجل التبني لعائلات هولندية. وكان المتهم في بعض الاحيان يمنح رواتب للخادمات طيلة فترة الحمل الا أن المتهمة «انوما» لم تتقاضى اي مبلغ ومع هذا كانت متقبلة تماما لفكرة التنازل عن طفلها لانها متخوفة من زوجها ولا تملك ثمن تذكرة السفر وحينها اختلقت المتهمة «انوماء» حجة مفادها بانها تملك رسالة من زوجها يفوضها بالتنازل عن طفلها الا انها لم تجعلني اقرأها او اترجمها.

وتطرقت المحكمة الى موضوع الامانات والغرامات التي تدفع للدولة مقابل اقامتهن حيث افادت بان المتهم كان يخبئ امانات السريلانكيات الخاصة خشية من السرقة في القاصة وتتضمن مبالغ نقدية، وذهب ويتم تسليمها الى المتهم ابو خجيل وفي بعض الحالات لا يقوم بارجاعها الى اصحابها

واوردت «ريتا» مثلا على حادثة الازرق والتي توفي على اثرها عشرة اشخاص في عام «٩١» وقد كلفها المتهم بناء على كتاب رسمي باستلام الامانات المتعلقة بذلك من وثائق وذهب ونقود وانكرت بانها على علم اذا تم ارسالها الى سريلانكا في وقت الحادث الا انها اكدت بانه اتضح لها بان هذه الامانات لم تصل الى سريلانكا وخاصة بانها شاهدت شيكا بمبلغ «٢٥» الف دينار تم وضعه في ملف الاشخاص المتوفين وتعتقد بان هذا المبلغ هو تأمين الحياة

اما بالنسبة لقضية الغرامات فقد اشارت بانه كان يتم توجيه كتاب رسمي الى وزارة الداخلية يطلب فيه اعفاء الخادمة من الغرامات ويرفق معه تقرير طبي اذا كانت مريضة واذا وافقت وزارة الداخلية على اعفاء الخادمة من الغرامات فانه يحتفظ بالنقود واذا تم رفض ذلك، يضطر لدفع المبلغ المستحق

وقد تم تأجيل قضية المتهم ابو خجيل الى اليوم الاثنين ٩٦/٥/٢٧ للاستماع لبقية الشهود ومن بينهم الشاهدة «داميني فنانو» وهي احدى السكرتيرات العاملات في القنصلية وعلى هامش تلك القضية التقت «البلاد» بالعديد من السريلانكيات واللواتي اكدن عدة روايات كانت تدور في اروقة السفارة من اهمها ان الشاهدة «ريتا» كانت تساهم بشكل كبير في بيع الاطفال حتى انها اجبرت احدى ضحاياها بان تتنازل عن الطفل وتحطيها الطفل حتى تبيعه لعائلة هولندية بالاضافة الى انها كانت تخفي امانات الخادمات، وتضعها في حسابها الشخصي، واوضحت السريلانكيات انهن غاضبات جدا من «ريتا» والمتهمة «انوما» لانهما غير صادقتين وتدعيان امورا كثيرة، ومن بين اللواتي التقتهم البلاد «كابنتي» الخادمة السريلانكية التي قامت «ريتا» بتسفيرها الى احد الراغبين بشراء اطفال من الاجانب في مصروأشرن الى ان المتهم ابو خجيل كان يقدم لهن خدمات منها الاكل والشرب ورواتب حتى انه اعطى احدى الخادمات راتب «٣٠٠» دينار وقام بتسفيرها على حساب القنصلية.■

الشاهدة "ريتا" في غرفة نومها

اقول كلمتي ولا امشي

خالد محادين

عملاء ولكن

اعترف انني فشلت في مقاومة اغراء الكتابة عن هذه الحكومة الشابة البيضاء.. هذه الحكومة التي ولدت في شباط!!

في حزيران من العام الماضي قطعت على نفسي عهدا بالتزام الصمت سنة كاملة استمع خلالها اكثر مما اتكلم اتفرج على ما يجري وكأن ليس لي بيني وبينه علاقة، واقترب من الصورة بالصمت مسافة كبيرة لا استطيع بالكلمات ان اقطعها.

عبد الكريم الكباريتي الذي يتولى وظيفة رئيس الوزراء هزم مقاومتي، وجعل من سنتي احد عشر شهرا، وها هو يدفعني دفعا الى الكلام بعد ان جعلني على امتداد شباط واذار ونيسان وثلاثة اسابيع من ايار سعيدا بالمشاهدة وموضع حسد الزملاء الذين يجب ان يكتبوا بينما رغبتهم في السكوت اكبر من ذلك الواجب الكريه.

واعترف انه من الظلم لعبد الكريم الكباريتي ان يوضع امام النقد والمساءلة بعد مائة يوم من توليه لوظيفته، فمثل هذه القاعدة قد تصح على الرئيس الاميركي او الفرنسي او على رئيس وزراء بريطانيا او الصين.

ومثل هذه القاعدة تنطبق على رؤساء لا يقدمون بيانا حكوميا في سبعين صفحة، ولا يقطعون من الوعود والعهود ما يجعل اي مراقب امام جبل من الكلام يمكن تحويله في لحظة الى كلمة واحدة تماما مثل دائرة كبيرة من «شعر البنات» يمكن ضغطها داخل ملعقة صغيرة!

الاردنيون القساة لم يرحموا الحكومة، وظلوا يعدون الأيام حتى اكتملت مائة فراحوا يرجمونها، والحكومة صامتة الا من رئيس يتكلم. ووزير اعلام يتوعد، وطاقم وزاري مجاز وسعيد بعضه بقسوة الاردنيين بينما واقف بعضه على الشرفة يراقب المشهد.

لقد مرت ايام بعد المائة الاولى، ومن حقي ان امارس الكتابة منطلقا من حقي في الدفاع عن نفسي امام رئيس للوزراء، يستفزه تعليق في جلسة ويعلن الحرب على الجميع: الاعداء والاصدقاء، ولا يجد ادنى حرج في القول بانني عميل للعراق!

ولو تعلق الامر بشخصي لغفرت للرئيس زلة لسانه التي تكررت كثيرا، لكن محاكمة منطقية لهذه الزلة تجعل من السهل القول ان الاردنيين جميعا.. وقد اختاروا ان يكونوا خارج التحالف ضد العراق عام ١٩٩٠ كانوا عملاء يقبضون ثمن موقفهم الى جانب انتمائهم الوطني وولائهم القومي والى جانب حق امتهم في بناء قوتها وعزتها وممارسة كرامتها وكبريائها.

وسأبدأ القصة من الاعتراف بانني لم احمل لعبد الكريم الكباريتي في اي يوم من الايام اعجابا او احتراما او تقديرا، ولا بد انه كان يبادلني مثل هذه المشاعر السلبية والعدائية منذ ان كان وزيرا للسياحة ثم العمل ثم للخارجية ثم رئيسا لطاقم وزاري حاشد، وعندما تلقيت نبأ انه سيصبح رئيسا للوزراء.. وكان هذا في بيت الزميل جورج حواتمة قلت كلاما تم نقله الى دولته «بامانة» واهمه: هذا رجل اتمنى له النجاح ولكنه لن يناله!!

وخروجا على مألوف عنادي وحماقاتي وقدرتي على مناصبة من يستحق العداء العداء، فقد سعيت الى فتح صفحة جديدة مع رجل لا احمل له الاعجاب او التقدير او الاحترام، فهربت الى الكرك حتى لا ينقل عني ما لم اقله، وعندما اعلن عن التشكيل الوزاري ابرقت للرئيس مهنئا ولكن بحساب، ونقل الي صديق ان دولته سأل عني وانه حريص على ان يفتح صفحة جديدة معي.

قلت اذن هي فرصة لخطوة اخرى في اتجاهه، فنقلت الى من احترم كثيرا واقدر كثيرا رغبتي في ان امدّ يدي نحو «السيد الرئيس» ثم نقلت الى اصدقاء وآخرين ـ بينهم وزراء في الحكومة ـ حرصي على ان يكون بيني وبين الكباريتي مشوار مودة وتفاهم، ثم جاء الامر المؤسف:

ـ الرئيس يعتبرك عميلا من عملاء العراق!

ـ الرئيس لا يمانع في عودتك الى صحيفة الرأي ولكنه يرفض اعادة تعيينك في اي منصب حكومي!

ـ الرئيس يرفض استقبالك الان حتى لا يمنحك احساسا بانه يستقبلك من موقع ضعف!

ـ الرئيس تصله نكاتك وتعليقاتك وهو غاضب عليك غضبا شديدا ولا يمكن ان ينهيه! وهنا لا بد من الاشارة ان كثيرين لا يجرؤون على اطلاق اتهاماتهم ونكاتهم وتعليقاتهم ضد الحكومة كانوا ينسبون لشخصي ما لم اقله، لانني املك من الوضوح والشجاعة ما يجعلني اقول ما اشاء، وان اعترف بقوله فيما لو سئلت عنه.

ردا على اتهامي بالعمالة للعراق قلت باختصار ان بعض المسؤولين في بلدنا ـ وارجو الا يكون الكباريتي منهم ـ يعتقدون ان الاردني اذا لم يكن عميلا مكشوفا للسعودية او للكويت فانه بالتأكيد عميل غير مكشوف للعراق! واعرف كما يعرف الكباريتي ان العراقيين لا يحترمون عملاءهم، ولا اي عملاء وان السعوديين والكويتيين يحتقرون عملاءهم بصورة مباشرة ومعلنة!

الدكتور عبد الله النسور واحد ممن وسطتهم وقد زرته في مكتبه في وزارة التعليم العالي واذكر انه اخبرني ان عليّ ان انتظر طويلا لان الكباريتي ليس ممن يرضى بسرعة واذكر انني قلت له انني لست حريصا على رضاه ولكنني حريص على محاورته

والاخ عبد الكريم الدغمي واحد ممن وسطتهم وقد زرته «ايضا» في مكتبه في وزارة العدل، وبالرغم من انني التقيه شبه يومي في منزل الصديق فارس النابلسي صباحا الا ان عدم حديثه حول الموضوع جعلني اتلقى الرسالة بوضوح

والاخ الدكتور عوض خليفات طلبت مقابلة مرتين ولكنني لم اسعد باللقاء، واعتبرت عدم الجواب جوابا، ولا اريد ان اقول اكثر فالدكتور وزير للداخلية، وهو قادر على ان يكيل الصاع صاعين لي فيما لو قلت جزءا من الحقيقة حول طلبي لمقابلته وحول رفضه لمنحي هذا الشرف!

لا ادري لماذا يرى عبد الكريم الكباريتي في خصومتي مكسبا له، وهو حرّ في هذا مثلما انني حرّ في اليقين بانني لا ارى في صداقته مكسبا، فبيننا مسافات هائلة من الخلاف والاختلاف، وقد قلت لاصدقاء احترمهم انني لست قلقا بسبب عدم نجاحي في جعل علاقتي بالكباريتي وعلاقته معي طبيعية، ذلك ان الرجل «اكبر» من ان يلحق بي اذى وهو ايضا اصغر من ان يحقق لي نفعا، هذا اذا ارتبطت المسألة بانتهازية تجعل من السهل على من هو مثلي ان يرجو منه نفعا او يخشى منه عقوبة

واعترف انني مدين له بالعودة الى الكتابة قبل شهر من الموعد المضروب على انتهاء اجازتي لنفسي، واذا كان الوطن ومواطنون قد اتسعت صدورهم لاحتمال كل سوء الحكومة وغربتها عنا فان من حقنا عليها ان تحتمل كلمتنا وان تقرأها بعناية دون ان تواصل اعتقادها الطيب بانني واحد من عملاء العراق اقبض منه وادافع عنه.

واعترف انني مدين ايضا لمواطن كركي في السبعين من عمره، اعطى الوطن في صفوف قواته المسلحة خمسة وثلاثين عاما وخرج منه بشرفه ورضاه، فقد شدني نهاية الاسبوع الماضي الى صدره حتى كادت لفافة الهيشي تحرق اذني وقال لي بصوت عميق: الزلمة اللي ما تبدل، والعراق تحتاج لقلمك، وما بتكون ابن عطا الله ولا اخوالك المعايطة اذا ما رجعت تكتب.

هذا الكركي كان وهو يتكلم، ويدخن الهيشي ويرسم ابتسامة صدق على وجهه الغاضب اكثر طهرا ونقاء، واردنية وعروبة من الطاقم الوزاري كله الذي سعى الى سرقة اجمل مواقفنا ولكنه فشل

يبقى ان اصدقاء الرئيس في مواقعهم المختلفة، اصدقاء الرئيس الذين اكتشفوا ستا وثلاثين محاولة للتخريب وبضع محاولات لاغتيال رئيسنا الشاب، هؤلاء الاصدقاء يستطيعون بسهولة ان يقدموا لي اولئك اللصوص الذين كانوا يسرقون دولارات العراقيين المقررة لي، ثمنا لعمالتي، وان يضعوا هذه الدولارات بين يدي حتى لا يسجل على هذه الحكومة ان هناك من سرق جهود مواطن في العمالة ووضعها في حسابه بدل ان تصل اليه ويتبجح بها.

ومعذرة عن الاطالة ولكنها الفشكة الاولى وسنواصل الكتابة في هدوء، وخبث وانتماء!! ■

نقطة نظام

النائب بسام حدادين



نعم للتعديل الوزاري

عندما التقينا د. مصطفى شنيكات وانا مع الرئيس المكلف حينئذ عبد الكريم الكباريتي، قلت له ضمن ما قلت «ارجوك ان لا ترضخ للضغوط وان تنتقي فريقك الوزاري حسب الكفاءة والنظافة» اجابني بصوت حزين: اردت ذلك لكن الضغوط انهالت علي.. قلت له ارجوك ان تستعين بجلالة الملك.

المهم ان النتيجة النهائية لتشكيل الفريق الحكومي جاءت راضخة للعديد من «الاعتبارات» مما اوجد حالة ضعف حقيقية في العديد من الوزارات التي وضع على رأسها وزراء لا يعرفون ولا يملكون ولا يتوقع ان يملكون رؤيا او سياسة للوزارة التي يديرون دفتها، وقد ضم الفريق الوزاري، وزراء من «الحرس القديم» بعقليتهم العرفية وآخرين مطلوب منهم مكافحة الفساد المالي والاداري وتجربتهم الشخصية لا تؤهلهم لحمل هذه المهمة العظيمة.

ارجو ان اكون واضحا، فانا هنا لا اشير الى ما عرف بوزراء الحمولة الزائدة، فانا افهم ان تضم الحكومة - اي حكومة - وزراء دولة لغايات التوازن السياسي والتمثيل، انا اعني عددا من الوزراء وفي حقائب وزارية رئيسية.

كتاب التكليف السامي، يضع على عاتق الحكومة رئيسا ووزراء مهمات صعبة وعميقة وتتطلب عقليات عصرية وحديثة وعندها انتماء حقيقي للوطن، عقليات مسيسة تعرف ماذا تريد وماذا لا تريد.

افهم ان عملية التغيير لا تتم بضربة واحدة وانا من القائلين بتحقيقها بتراكم النقاط، وعليه فانني ادعو الى تعديل وزاري يقوي الحكومة ويصلب اندفاعها نحو التغيير ويمكنها من احداث نقلة نوعية في البلاد تضعها على عتبة التغيير الحقيقي في السياسات وليس فقط في اسلوب الحكم وطريقة التعامل مع المشكلات.

لازلت اقول بان الكباريتي مؤهل لهذا الدور ويجب ان يوفر له كل امكانيات الدعم للقيام بهذه المهمة الصعبة والشاقة والتي تحتاج الى سنين وليس الى مائة يوم كما يحاول بعض السياسيين اقتناص المناسبات ليقولوا كلاما يقال في كل المناسبات.

ادعو الى تعديل وزاري والى مزيد من التسييس في الحكومة واشراك كفاءات سياسية وحزبية مؤهلة لتوسيع قاعدة الحكومة وكي يصبح الفريق الوزاري عونا للرئيس لا مشكلة له.

ولنا حديث واحاديث اخرى في هذا الموضوع. ■

الحكومة تعرض صفقة على الاخوان

اغلاق ملفات الاستثمارات المالية والزيارات «المشبوهة» مقابل اغلاق ملفات الفساد

كتب - المحرر السياسي

لم يصمد رئيس الوزراء الشاب عبد الكريم الكباريتي طويلا في الحفاظ على قواعد ومنطلقات ثورته البيضاء التي جاءت به الى الحكم لاكثر من ثلاثة اشهر حيث تراجع مع اول اختبار للمصداقية امام خصومه السياسيين وخصوصا المعارضة الاسلامية فقد تراجع الرئيس بصورة دراماتيكية عن مفردات خطابه السياسي الذي لتبنى على قواعد ثلاثة، وهي رفع سقف الحريات ومكافحة الفساد واجراء انتعاش اقتصادي وان كان نسبيا.

الكباريتي لم يصمد طويلا امام الضغوط التي موريست عليه سواء من قبل خصومه السياسيين الذين رأوا فيه شخصا غير مؤهل لحمل البرنامج الحكومي للمرحلة بما تحمل من تعقيدات وهم بالاساس من ابناء حالة الحكم كما لم يصمد الرئيس ايضا امام خصومه من المعارضة خصوصا الاسلامية، لذلك فقد بدأ ينتقل من الخطاب الاستراتيجي في الاعلان عن البرنامج الحكومي الى انتهاج الخطاب التكتيكي للتقليل من حجم الضغوط التي بدأ يشعر بثقل وطأتها على كاهله.

مسلسل «الانقلاب» البرنامجي في الخطاب الحكومي بدأ اول الامر في طلب التريث في فتح ملفات الفساد لاعطاء المجال امام دراستها جيدا وحساب حجم المخاطر التي قد تنشأ في حالة تقديمها كاملة الى اضطراره لانتهاج سياسة الاعتقالات في صفوف الاسلاميين، تحت ذريعة المساهمة الاقليمية في مكافحة ظاهرة الارهاب وليس انتهاء باذعانه لمتطلبات برنامج التصحيح الاقتصادي الذي يفرض على اية حكومة بغض النظر عن رئيسها انتهاج سياسة تقشفية، افضت الى رفع اسعار بعض السلع والخدمات الاساسية مما بدد الآمال في تحقيق انتعاش اقتصادي والتخفيف من وطأة الغلاء.

الرئيس ضل الطريق

لقد اصطدم الرئيس بجدار عال ومتماسك اجبره على تغيير مسار حكومته مما جعله - وحسب سياسي اردني عتيق - يضل الطريق ويبتعد رويدا رويدا عن سكة خطاب التكليف السامي واساسيات البرنامج الوزاري مما جعله في نهاية المطاف ينقلب رأسا على عقب على مفردات ثورته البيضاء.

وان كانت القضية الاقتصادية - رغم اهميتها - ليست على رأس اولويات الرئيس فقد استطاع اعتمادا على محوري الحريات العامة ومكافحة الفساد خلق اجواء متناصرة له في بداية قيادته للسفينة الحكومية - نقصد المحورين ذاتهما - اللذين اصبحا حجرا دامغة على الرئيس بحيث ظهرت مكامن الضعف في الاداء الحكومي على هذين الصعيدين مما عجل في اغراء خصوم الرئيس بتشديد الضغط عليه.

اختبار المصداقية

ولعل معركة الرئيس كانت في غاية الصعوبة خصوصا في التعامل مع المعارضة الاسلامية التي اخذت على عاتقها الالتفاف على الحكومة عبر بوابة مكافحة الفساد بصورة متقنة حيث اعلنت اول الامر عن مساندتها - الذكية - للرئيس في جمع المعلومات عن قضايا الفساد ثم اعلنت ايضا عن رغبتها في كشف مدى المصداقية الحكومية في موضوع مكافحة الفساد من خلال توالي تصريحاتها عن احتفاظها بالعديد من الوثائق التي تصب في خانة فضح الفساد وكشف رموزه.

هذا الموقف احرج كثيرا الرئيس الشاب ووضعه امام مفترق طرق فاما السير قدما فيما كان قد اعلن عنه سابقا وهو اعلان حرب لا هوادة فيها على الفساد وبذلك يصبح مقادا من الاسلاميين واما فرملة العربة في هذا الاتجاه وينكشف لحظتها بانه لم يكن يعني ما يقوله وان فضيحة اعلان الحرب على الفساد لم تكن سوى جزء من «تكتيك ثوري» قصد به اشاعة اجواء من التفاؤل في اوساط الشارع الاردني.

الرئيس اختار الخيار الثاني حيث عقد سلسلة من الاجتماعات مع قيادات الحركة الاسلامية واعدا خلال تلك الاجتماعات بفتح ملفات الفساد مطالبا في ذات الوقت منحه مزيدا من الوقت لدراسة الامر بتعمق، وكان يرمي من وراء ذلك نقل الصراع الى الحضن الاخواني ليلعب على التناقضات الاخوانية الداخلية بين الصقور والحمائم ويخفف من حجم الضغط الذي تعرض له في الفترة الاخيرة.

الاخوان من جانبهم لوحوا بعقد مؤتمر صحفي يعلنون خلاله عن كافة ما يمتلكون من ملفات للفساد الامر الذي دفع بالرئيس الى قلب الطاولة ومواجهة التهديد بمثله وربما اشد.

الهجوم المعاكس

لقد اختار الرئيس الكباريتي ساحة اخرى واسلحة اخرى ايضا في الرد الحاسم على الاسلاميين حين اعلنت حكومته عن نيتها «نبش» ملفات التعاون بين بعض الدول الاسلامية الموسومة اميركيا بالارهاب وبعض قيادات الحركة الاسلامية في الاردن وخصوصا القيادات الصقورية حيث تقول المعلومات المتوفرة ان الحكومة عقدت العزم على اظهار «العين الحمراء» للاسلاميين كرد على اتهاماتهم بالتراجع عن وعود حكومية حول اطلاق سراح معتقلين اسلاميين حيث لوحت الحكومة باحتمال كشفها لمعلومات متوفرة لديها تؤكد قيام قياديين من اخوان الاردن بزيارات متعددة لقيادات اسلامية معروفة في دول اسلامية مثل ايران والباكستان اضافة الى لقاءات اسلامية اردنية مع قادة اسلاميين في الولايات المتحدة والسودان .. هذه الزيارات «المشبوهة» حسب الوصف الحكومي يمكن ان تشكل اداة ضغط على المعارضة الاسلامية في مقابل ما تمارسه هذه المعارضة من ضغوط على الحكومة.

الصفقة

ويبدو من تدفق المعلومات في هذا السياق ان الحكومة ترغب بالتوصل الى «صفقة» مع التيار الاسلامي للتوقف عن ترديد «انشودة» الرؤوس الفاسدة وتقديمها للقضاء، مقابل ان تصرف الحكومة النظر عن قصة «نبش» ملفات لقاءات الاخوان مع قادة اسلاميين في «مدن الجهاد».

وعلى ما يبدو فان العرض الحكومي الذي يشبه الى حد بعيد «الصفقة» لم يتبلور لدى الضفة الاخرى - نقصد الاخوان - حيث بقي الموقف الاخواني يلفه الضباب.

وفي السياق ذاته فقد تلقت قيادات اسلامية اشارات حكومية تفيد بأن الحكومة تدرس حاليا فتح ملف المؤسسات الاسلامية المالية والخيرية وطرق تمويلها ونشاطاتها بهدف التضييق عليها بحجة احتمال تسرب اموالهم الى حركة حماس هذه الاشارات كان لها اثر بالغ في ترشيد وعقلنة التيار الاسلامي مما خفف من الاندفاع الاخواني بالمضي قدما في مواجهة محتملة مع حكومة الكباريتي.

وتؤكد المعلومات ان الحكومة طلبت من القيادات المعتدلة في الاخوان ضبط ايقاع الكوادر الاخوانية في مدن الجنوب خصوصا بعد حادثة اطلاق النار على سياح اسرائيليين قبل اسبوعين في مدينة الكرك والتي اتهم بها افراد قريبون من الجماعة الاسلامية.

اغلاق ملفات مزدوج

وتتحدث الاوساط الحكومية عن احتمال «تفريخ» مجموعات منظمة قريبة من الجماعة الاسلامية مرصودة امنيا مما جعل القيادة الاسلامية تخفف من لهجتها المناوئة للسياسة الحكومية.

وحسب مصادر اسلامية فان رسالة الرئيس الكباريتي كانت واضحة ومباشرة وهي ان الظروف لا تحتمل المجازفات الامنية في اشارة الى عرض صفقة على الاخوان يتم بمقتضاها التنازل الثنائي عن الاعلان عن ملفات «الفساد» والتعاون مع جهات اجنبية».

عموما استطاع الرئيس رغم انه انقلب على نفسه وبرنامجه من نقل الصراع الدائر مع الجماعة الاسلامية داخل احضان الجماعة ذاتها حيث علم مؤخرا من توالي الاستقالات في صفوف الاخوان على خلفية التعاطف مع البرنامج الحكومي في الوقت الذي بدأت فيه حالة من الفرز السياسي داخل اوساط الجماعة بين مؤيد لاعطاء الكباريتي مزيدا من الوقت وآخر يرفض سلفا التعاون مع الرئيس الشاب. ■

بلا قافية

باسل طلوزي

عمان في القفص!!

يقال بأن اسوأ ما في الدجاجة انها تمتلك كل مواصفات الطيور لكنها لا تطير!

يقال بأن اسوأ ما في عمان انها تمتلك كل مواصفات العواصم الساهرة لكنها لا تسهر!

لنوضح اكثر: الدجاجة لها منقار مدبب، وعمان بها شوارع عريضة. الدجاجة مغطاة بالريش، وعمان ترفل بثوب سهرة فاخر من الاضواء الملونة. الدجاجة تمتلك جسدا انسيابيا، وعمان تزخر بالفنادق، والمطاعم، والارصفة الممتدة ابعد من الحلم. الدجاجة يعلوها جناحان متحركان، وعمان تعلوها سجادة الهية مزركشة بنجوم تغري بالتمرد على صناديق الاسمنت. واخيرا فان الدجاجة تنتهي بذيل منتصب، وعمان تنتهي بكثير من الامكنة التي تستحق الاكتشاف الليلي كشارع المطار الذي تتناثر على جانبيه غابات السرو، واوتوستراد الزرقاء، وشارع المدينة الطبية، وحتى «المحرقة» الواقعة بعد المحطة!!!

لكن - رغم كل ذلك - فان الدجاجة لا تطير، وعمان لا تسهر، ويظل حالهما اشبه بتلك «العطسة» المقيتة التي تصل بصاحبها الى اقصى حالات التهيج لقذفها خارجا غير انها تتمنع في اللحظات الاخيرة مسببة الكثير من الامتعاض!!

عمان اتخذت قرارا تاريخيا بعدم السهر، وبالتحديد منذ استعمرت «البيجاما» خلايانا واضحت الاسوار الاسمنتية حدودا فاصلة بيننا عوضا عن اشجار اللوز والتين. اصر على هذا التحديد لأن اجدادنا - سقى الله تربتهم - كانوا على الرغم من قسوة مشوارهم اليومي يسهرون ويتسامرون حتى يتبين لهم الخيط الابيض من الاسود!!

قد يختلف معي الكثيرون في امتعاضي من «نوم الدجاج» الذي نمارسه، ولكن الا ترون معي ان طبيعة حياتنا اليومية بائسة ولا مكان فيها للدهشة مطلقا . ما قيمة حياة يضيع نصفها نوما».. ما قيمة اقدام تمقت المشي وعيون ترفض الضوء، واجساد تقلص ارواحها الى ذرات طحين فتغدو القبور اولى بها»

والانكى اننا جميعا نتحدث عن السياحة، غير اني لا ادري كيف يمكن لعاصمة تنام في السابعة ثم تغدو شوارعها نهبا للصراصير والعتمة أن تجذب سائحا واحدا. اللهم الا اذا كان السياح يبحثون عن مكان للنوم فقط حينها سيكون حديثنا مبررا!!!

اسهبت كثيرا. اعلم. ولكنني ممتعض. ممتعض وجل ما اخشاه اننا لن نكتشف حقيقة عجزنا عن ممارسة الحياة الا بعد ان يطير الدجاج!!■

شيعي لا يحب المذهب السني وتبرع لشهداء الانتفاضة

اسرائيلي يعتنق الاسلام ويدرس الادب العربي في الجامعة الاردنية

في يوم الانتخابات الاسرائيلية سيغادر داني شارون شقته في حي صويلح الراقي بعمان الى بيته الجميل في مدينة نهاريا وسيحصل على بطاقة ناخب اسرائيلي وسيأخذ هويته الاسرائيلية وسيدلي بصوته عند صندوق الاقتراع، ومن ثم سيعود لممارسة حياته الطبيعية في عمان التي يعيش فيها منذ اعتناقه الاسلام.

وعندما تلتقي داني شارون، لا يمكن ان تلاحظ عليه انفصام الشخصية الاردنية - الاسرائيلية هذه التي يحملها في خفايا نفسه، انه يبدو كالمئات من ابناء جيله الذين يتجولون في الشارع الرئيسي في مدينة نهاريا، شعره قصير للغاية ويرتدي بنطلون جينز عصريا وقميص «تي شيرت» وينتعل حذاء انيقا، ويتحدث العبرية المعاصرة حسب اللهجة الاسرائيلية، وفي بعض الاحيان فقط عندما تنقصه كلمة يتحول طبيعيا للفظ الكلمة التي تنقصه بالعربية ويدخلها الى الجملة العبرية.

لقد اعتاد داني شارون على ردود الفعل ضده من محيطه، ويدرك ان من الصعب على الناس هنا ان يهضموا قصة اعتناقه للاسلام ويدرك ايضا ان والده هو الاخر يجد صعوبة في تفهم هذه المسألة لكنه يثق بأن المسألة هي مسألة وقت ليس الا، وبعد ذلك يكون الامر عاديا بالنسبة لتفهم والده له كما انه يدرك ايضا في قرارة نفسه بأن من الصعب اليوم القبول بانسان قرر اعتناق الديانة الاسلامية واختار ان يعيش في الاردن ويدرس الادب العربي في الجامعة الاردنية.

وبعد ان طرد من الجيش سافر شارون للتفسح قليلا والترويح عن نفسه في اوروبا، وفي طريق عودته الى البلاد قرر ان يعرج على الاردن للسياحة فيها، وقد كان ذلك بعد توقيع معاهدة السلام مع الاردن بشهر ونصف، وقد سر كثيرا بهذه الرحلة، وقال، عندما كنت ادرس في لندن كان لي صديق فلسطيني وكنت اعزه كثيرا، وكانت تعمل في بيتنا خادمة عربية مسلمة، من قرية الشيخ دنون بالجليل، وقد بقيت عندنا لمدة خمسة اعوام، وكنت اتحدث معها بالعربية وكنت احبها كثيرا، وبواسطتها تعرفت على ابناء قريتها وعلى اسرتها، وقد احبوني كثيرا وانا كذلك، والنتيجة ان الناس الذين احببتهم كثيرا هم مرتبطون بالعادات والتقاليد العربية، وهنا اصبح لدي حب استطلاع بشكل ملح جدا وهو ان اتعرف عن كثب على العالم العربي فسافرت للاردن مع صديق لي.

وصلت الى الاردن، وبعد ذلك ادركت مدى الكذب الذي تربيت عليه في اسرائيل والمجتمع الاسرائيلي، وكاسرائيلي تربى على نغمة الاستهانة بالعرب والحط من قيمتهم اكتشفت ان الاردنيين هم اناس مثلنا تماما، اناس طيبون، ويعيشون في دولة توجد فيها طرق معبدة ونظيفة جدا، صحيح انه توجد هناك مناطق فقيرة، الا انه توجد هناك ايضا احياء غنية جدا ومتطورة، والاسعار هناك ليست في الاعالي كما هو الحال في اسرائيل، والطعام طيب ولذيذ وفاخر، وكل شيء يبدو بسيطاجدا، وهذا ما يجعل الحياة لطيفة وجميلة جدا، باختصار.. منذ اللحظة الاولى شعرت هناك وكأنني في البيت.

قررت ان اذهب لاتعلم الادب العربي لكي اتعرف عن كثب على الثقافة العربية، وقد ووفق لي لادرس في الجامعة الاردنية، انني لم افكر ابدا في اي مرحلة ان ادرس في احدى الجامعات الاسرائيلية، ان الدراسة في الجامعات الاسرائيلية لم ترق لي ولم افكر بها ابدا، وتبين لي ان الاردن هو الحل الافضل، فهذه هي الجامعة التي تعتبر ذات المستوى الجيد، وتكاليف الدراسة ليست باهظة، وكل شيء هناك متطور ولطيف، وقلت في نفسي، لماذا لا يجب ان احاول .. من الواضح ان عائلتي كانت تريد ان اكون كبقية الشباب، لكن ذلك لم يتحقق، عندما استقررت في البلاد، لم اكن مرتاحا ابدا من ناحية نفسية، ولم ترق لي الحياة، وقد يكون ذلك بسبب سن المراهقة، حقيقة انني وجدت نفسي في اماكن اخرى، انني احب الثقافة والعادات العربية، واحب العرب، ولهذا لماذا لا اعيش معهم، هكذا قلت لنفسي وسجلت في الجامعة، وعدا عن ذلك، ان الحياة في اسرائيل هادئة او راكدة تماما، وانا ابحث عن النشاط والانطلاق، وفي الاردن يوجد لي مجموعة اصدقاء، ونحن نخرج ونتنزه ونذهب في رحلات الى العقبة، وللبحر الميت ولمصر، وكل شيء عادي ومنفتح وطبيعي، كما لو كنت بين ابناء عمي واقاربي.

وفيما يلي اللقاء التالي مع شارون:

س: ماذا تعني في محبتك للعرب؟

ج: احب الثقافة والتقاليد لديهم، والموسيقى عندهم، والحفلات والطعام والعادات وصداقتهم، انهم غير منغلقين على انفسهم كالاسرائيليين، لا يمكن للمرء ان يشعر بالوحدة والوحشة او الغربة هناك، حالا يدخلونك الى البيت، ويقدمون لك الواجب، اي الضيافة ولهذا لا يمكنك ان لا تكون جزءا منهم وان لا تندمج معهم، في عمان اعرف مئات الاشخاص واستطيع ان اتنزه واتسلى مع مجموعة كبيرة من الشباب، وهناك اجد شيئا كهذا.

س: ما هي الموسيقى التي تحبها؟

ج: ام كلثوم، كما هو معروف، توجد مغنية سورية احبها كثيرا، اسمها ميادة الحناوي، وتوجد مجموعة من المطربات اللبنانيات الجميلات مثل نجوى كرم، وماجدة الرومي، وجوليا بطرس وسميرة توفيق، وانا اسمع كثيرا الموسيقى المصرية.

س: والموسيقى الاسرائيلية؟

ج: احب ان اسمع دانه انترنا شيونال، اما افيف جيفن فلا احب كما هو الحال في اسرائيل.

س: وماذا بالنسبة للطعام العربي؟

ج: عندما ازور اسرائيل يقولون لي تعال لنذهب الى مطعم شرقي، فاضحك كثيرا، هذا شرقي؟ ان الطعام في اسرائيل في الواقع يثير عصبيتي ويرفزني احيانا، فانا لا استطيع ان آكل هنا، ذلك ان العين هي التي تأكل، ان الاكل الشرقي لدى البدو في العقبة هو شرقي فعلا، فعندما تختار خروفا اي خروف يقوم البدوي بسحبه من القطيع، ويضعه في الطابون داخل الارض، ويقدمه لك مع الخضار فهذا شيء جميل ولذيذ، وشيء كهذا لا يتوفر في اسرائيل.

في الاردن توجد أكلة يسمونها المنسف، وهي لحم ضأن مع اللبن وتقسم مع الارز والصنوبر والبقدونس، لدينا لا توجد اكلات عريقة ولا ادب طعام، يعتقدون ان الحمص والفلافل هو الاكل هناك يعتبر هذا اكلا شعبيا.

قبل عامين قرر شارون ان يواصل عروبته الى اخر الطريق، لم يناسبه ان يعمل نصف العمل ويقف في منتصف الطريق، ولهذا فقد تأسلم واعتنق الديانة الاسلامية. ويرى في نفسه كمسلم شيعي، وليس سنيا ويعتقد ان الشيعة هم اكثر انفتاحا، والمثل الذي يعطيه على ذلك يتعلق بالنساء، ان الشيعة يستطيعون ان يأخذوا الفتاة لمدة شهرين او ثلاثة اشهر قبل الزواج للاختبار وان ينذهب بها حتى الى جزر الكاريبي ان شاء، وتعتبر هذه فترة تجربة فقط يعيشان خلالها معا، والقاضي يوافق على ما يسمى بالزواج المؤقت، وتؤثر هذه العادة في نفسية شارون اكثر من الطريقة السنية المتعصبة الصعبة. ان اي شيء او اية ملامح خارجية لا تدل على انه مسلم، لم يرب شواربه ولم يرخ لحيته، ولا توجد لديه مثل هذه النوايا، ويعتقد كثير من الاردنيين بانه شركسي، بسبب مظهره وعلى هذا فانه يندمج في المجتمع ولا احد يلاحظ عليه او يستغربه، وفي الاردن يتجول عادة بالكوفية، وقال داني شارون: لو لم اتوقع ان اواجه بردود فعل صعبة في اسرائيل، لكنت قد لبست هذه الكوفية هنا ايضا، فما الذي هو اكثر لياقة ومناسبة من ان يلبس الانسان كوفية في الشتاء، ويدفئ بها رقبته ورأسه.

وفي اسرائيل لا يحافظ كثيرا على ارتداء الكوفية، وهذا امر اضطراري، ولكن يمكن مشاهدته وهو يرتدي شماغا احمر عندما كان في رحلة، حيث وجد الشماغ في المنزل بنهاريا، وقد لف الشماغ على رقبته.

اخذت شاهدين ونطقت امامهما ثلاث مرات الشهادة، وهي ان اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله، وتحولت الى مسلم، ان الاسلام هو شيء خاص جدا، لهذا لن آكل لحم الخنزير ولن اشرب الخمر، اذهب الى المسجد في ايام الجمعة، لاداء الصلاة، واصوم في شهر رمضان كبقية رفاقي، في اسرائيل يصومون بصعوبة يوما واحدا، وهو يوم عيد الغفران اما في الاسلام الذين يصومون شهرا كاملا بدون تناول الطعام والشراب فهذا يعتبر صعبا جدا، لكن ذلك يخلق لدى الانسان شعورا طيبا وهو ان الانسان يذل نفسه ويعذبها، وفي الوقت نفسه فان الصوم يذكر المرء بالفقراء، وانا شخصيا قد وجدت في ذلك شيئا رائعا.

س: الان كمسلم طيب هل تستطيع ان تتزوج من اربع نساء؟

ج: انا استطيع ان اتزوج ممن احب، حتى لو كانت يهودية، ولا توجد لدي مشكلة في ان اتزوج من امرأة عربية، هذه هي الثقافة التي انحاز اليها واحبها، اما اربع نساء فان القصة تبدو صعبة في نظري.

س: هل توجد لك صديقة؟

ج: نعم.. طالبة اردنية فلسطينية، وهذه ليست الصديقة التي ادخل الى منزل اهلها واقول لامها بأن تحضر لابنتها حبوبا لمنع الحمل، لا يوجد لدى المجتمع الاردني انفتاح كما هو الحال في المجتمع اليهودي، فقط بعد ان تثق بي تماما، مائة بالمائة، عندئذ ستدعوني لزيارة بيتها، فهذا المجتمع هو مجتمع محافظ.

س: كيف تعتبر نفسك عندماتكون في نهاريا تكون يهوديا، وعندما تكون في عمان تكون مسلما؟

ج: انني اعتبر نفسي كمواطن اسرائيلي، لكن كعربي ايضا في اي مكان اشعر فيه بعدم وجود ما يربطني باليهود اكون مسلما، من ناحية ثانية، فانا اعرف انني من ناحية اليهودية دائما ساعتبر يهوديا، والحقيقة ان في هويتي لا استطيع ان اغير اصلي، وانا حاليا لا اصوم في يوم عيد الغفران، لكن احن لاكلات عيد الانوار «عيد الشموع - الحانوكة».

س: كيف تقدم نفسك في الاردن؟

ج: لجميع اصدقائي في الجامعة اقول لهم بانني من اصل يهودي، وانني اسرائيلي، وانني افتخر بذلك، ولا احاول ان اخفي ذلك، ومع ذلك فهم يستقبلونني، وفي عمان جميعهم يعرفونني، ويعرفون من انا، ولا توجد لديهم اية مشكلة في هذه المسألة، والحقيقة انني كنت اتوقع حدوث نوع من الريبة والتشكك، اوحتى الخوف، لكن اصدقائي يدعونني الى بيوتهم لتناول الطعام والمبيت عندهم، واخرج معهم للتنزه وكل شيء على كيفك.

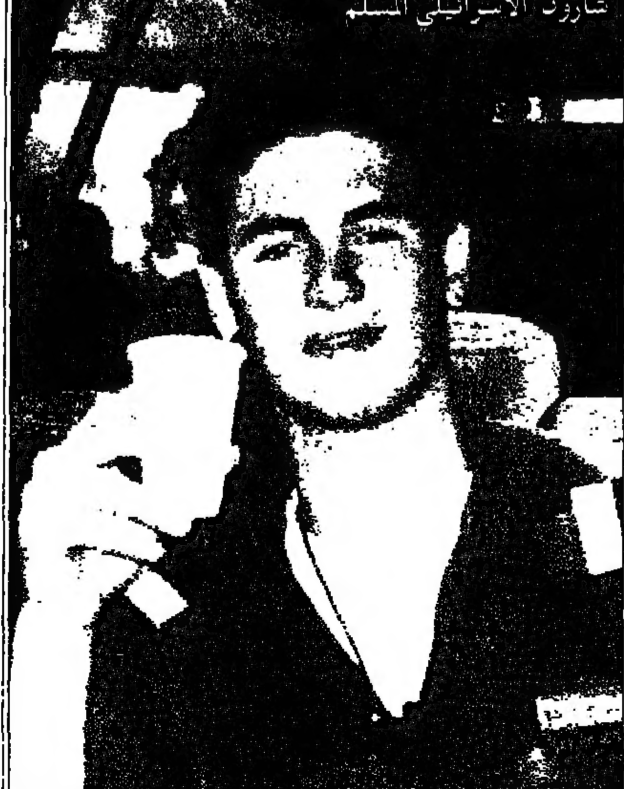
س: هل هم لا يستغيبونك ولا يقولون عنك بانك مجنون بعض الشيء؟

ج: جميع اصدقائي هم من الطلبة العرب، مسلمون او مسيحيون وبالنسبة لهم اظن مسألة اعتناق الاسلام مسألة عادية وطبيعية، وان صديقي الحميم هو عربي مسيحي، من مواليد يافا ويعيش في الاردن وانا مسلم من اسرائيل، فما هو الغريب او ما هو الجنون في ذلك، انهم يحبون اسرائيل ويقدروننا كثيرا، ويثقون من ان الجميع هناك يتحدثون العربية ويثقون من ان الشعب اليهود هو الشعب المختار والاقوى، ان الاردنيين لم يقعوا تحت الاحتلال الاسرائيلي، ولم ير بانتفاضة ولهذا لا يكرهون الاسرائيليين.

س: انت تعيش في الاردن منذ سنة، عندما تأتي في زيارات لاسرائيل هل تنظر للامور بمنظار اخر بالنسبة للاسرائيلي الموجود؟

ج: توجد اشياء، تضايقني اليوم، وفي الماضي لم اكترث لها، مثلا الاسرائيليون دائما يركضون، دائما ليس لديهم وقت، فالى اين يركضون؟ ووراء ماذا يركضون؟ بالنسبة للعرب يجب ان يكون الامر ببطء «شوية شوية» وهذا رائع، اما الاسرائيليون فهم غير مؤدبين وقد كنت اعرف ذلك دائما واليوم اعتقد انني اصبحت اعرف السبب، انهم يخافون ان يكونوا عاديين، عند العرب لا يوجد شيء كهذا، انهم مهذبون، صحيح ان بعض الاحيان يكون ذلك ملائما، لكن من لا يعرف لا يحس. اما والد شارون فهو غير متحمس للمغامرة الاسلامية الاردنية التي اقدم عليها ولده. لكن برغم ذلك لا يلومه ولا يشن حملة ضده. بالعكس انه هو الذي يمده بالمال للدراسة في الجامعة الاردنية وسكناه في الاردن ويدفع له ٣٠٠٠ شيكل في كل شهر. وبهذا المبلغ يعيش داني شارون هناك حياة ملوكية. يقطن في شقة جميلة. ويتحرك في سيارة جيب جولف. وحتى انه تشارك مع صديق اردني له واقاما محلا لبيع الزهور في عمان. ■

الاسرائيلي مع اخوته في الاسلام مدينة جرش الاثرية





شارون الاسرائيلي المسلم

بعد ان دربها الموساد وزودها بالمخططات

الوحدة «٥٠٤» جاهزة لاختطاف قادة حماس في الاردن

كتب - راكان السعايدة

مازالت القيادات الاسرائيلية تضع يدها على قلبها خوفا من عمليات انتحارية جديدة تشن ضد الاسرائيليين في المستقبل، فصانع القرار الاسرائيلي يدرك جيدا ان توقف الهجمات الانتحارية لا يعني بالضرورة انها انقطعت الى الابد، بل ان الاحتمال بتنفيذ مثل هذه الاعمال يناقش بشكل موسع في جلسات مجلس الوزراء الاسرائيلي بعد ان اخذت المؤشرات توحي للقيادات الامنية في تل ابيب ان الصمت المؤقت من قبل الحركات المعادية لاسرائيل لن يستمر طويلا.

وحسب المعلومات فان التقارير الامنية التي يناقشها مجلس الوزراء تشير الى ان الجماعات الاسلامية خاصة مثلث الرعب «حزب الله، حماس، الجهاد الاسلامي» لم تستبعد القيام بعمليات انتحارية في المستقبل او حتى في اية لحظة الان.

ومع ذلك فان عدم تنفيذ عمليات تحديدا من حماس والجهاد الاسلامي في الماضي القريب اعطى لجهزة الامن الاسرائيلية فرصة لاعادة ترتيب الاوراق الامنية من جديد بحيث تكون امكانية حدوث اعمال انتحارية امرا يمكن التعامل معه بصورة اكثر توازنا، من خلال اخذ الاجهزة الامنية استعدادات كبيرة لتحقيق ذلك عند الحاجة.

معلومات «البلاد» تؤكد ان الاجهزة الامنية الاسرائيلية جهزت منظمة سرية لارتكاب اعمال ضد حماس والجهاد الاسلامي وحزب الله في داخل الاقطار العربية والغربية، ويقال ان مهمة المنظمة السرية والمسماة الوحدة «٥٠٤» هي لاختطاف بلا قتل المجاهدين ونقلهم من اماكنهم سواء كانوا في الاردن او مصر او سوريا او لبنان او حتى من داخل الحكم الذاتي او اي مكان اخر يحدد سلفا الى اسرائيل لاجراء تحقيقات معهم وانتزاع المعلومات عن نشاطات الحركات الاسلامية المعادية لاسرائيل ومخططاتهم المستقبلية حول تنفيذ عمليات محتملة داخل حدود اسرائيل.

ويبدو ان اسرائيل بدأت هذه الاستعدادات عقب معلومات كشفها تقرير امني اسرائيلي عن قيام حركة حماس وحزب الله بنقل جزء كبير من طواقمها الانتحارية الى قلب اسرائيل ويحسب التقرير فان حركة حماس تحديدا بدات بلم شملها في الداخل كنتاج طبيعي للضغوطات السياسية والامنية التي مارستها الدول المتواجدة على ارضها كوادر من الحركة.

مصادر سياسية قالت ان حركة الزحف «الحماسي» نحو الداخل بدأت من الاردن بعد شعور الحركة ان الاردن لن يسمح ببقاء عناصرها في عمان بسبب ضغوط مورست عليه من قبل اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية وبصورة وجد صانع القرار الاردني انه اصبح في زاوية حرجة امام هذه الضغوط وانه لا بد من التعامل معها تجنبا للاحراج.

الاردن من جهته اوصل اكثر من اشارة لاسرائيل اراد منها نقل تصور الى تل ابيب يؤكد ان الاردن يرفض ولا يسمح بأي عمليات قد تتم على ارضه ضد اي شخص او تنظيم وانه كفيل بمعالجة اي اختلال يحدث او خروج عن النص تقوم به جماعات ضد اي دولة مجاورة كانت وهي اشارة اسرائيل او من خلال العبور عن طريق الاراضي الاردنية لتنفيذ عمليات داخل اسرائيل وانه بالمقابل - اي الاردن - لن يسمح باحراجه سياسيا وامنيا.

الا ان حسابات اسرائيل حسب قول مصادرنا تختلف الى حد كبير مع حسابات الاردن والدول العربية، فاسرائيل لا تخضع امنها وضرورة توفيره وتعزيزه الى اي حسابات اخرى مهما كلفها هذا الامر من خسائر على مصير الدول خاصة تلك التي دخلت اسرائيل معها في اتفاقيات سلميةوهو الامر الذي يفهمه الاردن ويخشى ان تندفع اسرائيل الى عمليات لا يحمد عقباها، في مستقبل المنطقة السياسي والامني.

وبالرغم من كل ذلك فان القيادات الامنية الاسرائيلية ترى ان هذه الوحدة ستساعد كثيرا في محاصرة القيادات الاسلامية، ذات الطابع العسكري كون هذه الوحدة ستساعد في التخفيف التدريجي لاي عمليات تدبر ضد اسرائيل خلال المرحلة القادمة.

الوحدة «٥٠٤» وحسب معلومات «البلاد» وضعت في ظروف تدريبية قاسية اشرف عليها جهاز الموساد الذي وفر لها كافة التجهيزات الضرورية لتنفيذ العمليات الموكلة اليها حيث احتوت برامج التدريب على عمليات انزال من الطائرات وعمليات اقتحام للمواقع التي يوجد فيها الهدف المطلوب اذ اشتمل التدريب على افتراض عمليات انزال في عدة عواصم بحيث يكون فريق الوحدة «٥٠٤» قد وضع في ظروف مشابهة لتلك العواصم المحتمل تنفيذ عمليات انزال واختطاف فيها للقيادات الاسلامية المطلوبة.

وتقول المعلومات ان الوحدة «٥٠٤» اصبحت على اهبة الاستعداد وبانتظار الضوء الاخضر بعد ان زودت بكافة المخططات اللازمة وقائمة ببعض الاسماء المقترح تنفيذ بشأنها عمليات اختطاف.

هذا التطور في البعد الامني الاسرائيلي وفق مصادرنا اثار دول اللجنة الامنية المنبثقة عن قمة شرم الشيخ التي عقدت في مصر لوضع حد نهائي لتمادي الحركات الاسلامية في اختراق الاستقرار الاسرائيلي اذ تعتبر تلك الدول ان تل ابيب في تصرفاتها المستقبلية بهذا الشأن ستؤدي الى ارباك في مستوى العمل الجماعي لدرجة ان نتائجه قد تصل الى انفراط عقد اللجنة الامنية وبالتالي دخول المنطقة في دوامة من الفوضى قد تؤدي الى مزيد من التدهور في الوضع الامني والسياسي ايضا. ■

ضوء ... حق

زياد ابو غنيمة



اعتقالات الاسلاميين .. لماذا

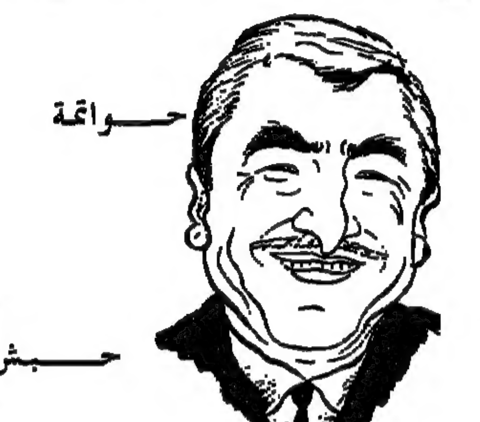
قبل ان يجف حبر الصحف التي نقلت لنا على لسان نواب من حزب جبهة العمل الاسلامي بعد مقابلتهم لرئيس الحكومة الاستاذ عبد الكريم الكباريتي البشرى بقرب الافراج عن المعتقلين من الذين يقال بأن تهمتهم هي حب فلسطين، وحب حماس، وكره اليهود، فاجأتنا الانباء بعكس ما حملته البشرى السانحة لنوابنا الذين انطلت عليهم وعود الحكومة، فقد اقدمت الحكومة على تصعيد حركة الاعتقالات.

اتساءل كمواطن اردني من حقه ان يسأل حكومته، لماذا هذه الاعتقالات..؟ ولمصلحة من هذه الاعتقالات..؟ ويلمر من هذه الاعتقالات..؟ اليس الاولى بحكومة الثورة البيضاء بدل ان تعتقل المتدينين والوطنيين الذين يحبون فلسطين، مثلما يحبون الاردن، والذين يكرهون اليهود الذين كرههم رب العزة من فوق سبع سماوات ولعنهم «لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى بن مريم، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون» ان تعتقل الفاسدين والمرتشين الذين زعمت في بيانها الوزاري انها ستعلن الحرب عليهم..؟ولم يعد خافيا علينا نحن المواطنين،رغم اصرار الحكومة حتى الان على اخفاء اسباب اعتقالها لهؤلاء الشباب، لم يعد خافيا علينا انها تعتقلهم بسبب تدينهم ووطنيتهم، ثم بسبب حبهم لفلسطين وكرههم لليهود، ثم بسبب حبهم لحماس وللحركة الجهادية في فلسطين التي تمثل نبض الجماهير الفلسطينية في مواجهة ورفض ردة المنظمة ووليدها المعوق سلطة الحكم الذاتي الهزيلة ولم يعد خافيا علينا ان الاعتقالات تتم في اطار تعاون امني مع السلطة الذاتية المرتدة عن ميثاقها الوطني، ومع العدو اليهودي، كاحد استحقاقات معاهدة وادي عربة، وتنفيذا للاتفاقيات السرية والعلنية التي افرزها مؤتمر شرم الشيخ، الاميركي الرعاية، الصهيوني القرارات وخاصة قرار ملاحقة الحركات الاسلامية الجادة المجاهدة..اسأل حكومتنا،لمصلحة من هذه الاعتقالات التي تقوم بها للاسلاميين وللوطنيين من المواطنين الاردنيين..؟ واجزم انه لا مصلحة للاردن ابدا في هذه الاعتقالات، وانما كل المصلحة للعدو اليهودي، وللسلطة المرتدة على ميثاقها وعلى فطرة شعبها، فهي - اي الاعتقالات - تتم لحماية امن الكيان الصهيوني المغتصب لفلسطين، لا لحماية امن الاردن الذي يفتديه الاسلاميون والوطنيون بارواحهم، بل ها هم يقبعون في سجون الحكومة لانهم يحبون الاردن، ويدافعون عنه في مواجهة اخطار الصهينة التي فتحت معاهدة وادي عربة ابواب الاردن لاخطار الصهينة،ويا نواب حزب الجبهة، كفاكم سذاجة، فالى متى تصدقون وعودا في الهواء.. ولا تنظروا بعد اليوم الى ما تقوله الحكومة، بل انظروا الى ما تفعل يدها..؟وياحكومة، افرجي عن كل المعتقلين، ترضين الله، ثم ترضين شعبك، وليذهب رضا اميركا واليهود الى الجحيم ..!! ■

حدث في الاجتماع التأبيني للفصائل العشرة

«الانقاذ» حاولت السيطرة على المؤتمر والجبهتان رفضتا الغاء منظمة التحرير





حواتمة

حبش

كتبت - حنان الكواني

في خطوة اعتبرها مراقبون سياسيون المسمار الاخير الذي دق في نعش الفصائل العشرة الفلسطينية المعارضة لمعاهدات السلام مع اسرائيل، حيث سيطرت خلافات شديدة على اجواء العلاقات بين الفصائل لمناقشة عدة موضوعات سياسية بخصوص المفاوضات النهائية بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل.

وكشفت مصادر فلسطينية مطلعة بان اشد الخلافات التي سيطرت على اجواء اجتماعات هذه الفصائل محاولة جبهة الانقاذ وحماس والجهاد الاسلامي السيطرة على قيادة تحالف الفصائل العشرة وتثبيت وجهة نظر جبهة الانقاذ حول عدم شرعية المجلس الوطني الفلسطيني المنتخب ومنظمة التحرير الفلسطينية، وهو الامر الذي رفضته الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين.

وحسب ما اكدته مصادر مطلعة فان هذه الخلافات برزت بشكل اكبر اثناء انعقاد المؤتمر الشعبي الفلسطيني الذي انعقد في مخيم اليرموك في سوريا ولم يكتب لهذا المؤتمر ان يصل الى مرحلة النجاح مما ادى الى زيادة الانقسام بين الفصائل العشرة.

وفي تفاصيل هذه الخلافات قالت المصادر ذاتها ان اتصالات سرية حدثت قبيل عقد المؤتمر ادت الى اكتشاف مخطط اعدته جبهة الانقاذ يهدف للسيطرة على اعمال المؤتمر من خلال تعيين رئاسة للمؤتمر دون التنسيق مع الجبهتين الشعبية والديمقراطية اضافة الى قيام الجبهة بالانفراد بالتحضير للمؤتمر بما يخدم اهدافها، وكادت الخلافات ان تنفجر وتنحو منحى اخر من خلال التهديدات التي استخدمتها بعض الفصائل بالانسحاب وخصوصا بعد ان امتدت الخلافات بين فصائل التحالف واتجهت نحو تجميد عقد اللجنة التحضيرية للمؤتمر او عدم التشاور مع الجبهتين الديمقراطية والشعبية والغاء دورهما من عقد مثل هذه المؤتمرات وخصوصا بعد ان تشددت الجبهتان في رفض الدعوة نحو الغاء شرعية منظمة التحرير وطالبت باعتبارها رمزا سياسيا فلسطينيا لا يجوز التعرض له بأي حال من الاحوال.

ولم تقف الامور عند هذا الحد فقد حاولت جبهة الانقاذ حسب ما قالته مصادر فلسطينية مطلعة انه سيتم استبعاد الجبهتين الديمقراطية والشعبية من اعمال اي مؤتمرات قادمة الامر الذي دفع بالجبهتين الى الاحتجاج على جميع اعمال المؤتمر معتبرة بانه غير شرعي ولا يمثل الشعب الفلسطيني بقدر ما كان المؤتمر عبارة عن محاولة لبعض القوى من اجل السيطرة على اعماله من خلال تثبيت وجهة نظرها على حساب الفصائل الاخرى.

وحسب ما علمت «البلاد» فان الجبهتين الشعبية والديمقراطية ستقومان بشن هجوم معاكس كما حدث في المؤتمر الشعبي الذي انعقد في مخيم اليرموك من خلال العمل على ايجاد تحرك شعبي لرد الاعتبار لهما وشرح ما جرى.

مراقبون سياسيون اكدوا بان نتائج هذا المؤتمر ستكون بمثابة القشة التي ستقصم ظهر البعير الفلسطيني نتيجة الخلافات الحادة التي حدثت بين ابرز فصائله، واشار هؤلاء الى ان عشرات الكوادر من المخيمات الفلسطينية الذين حضروا هذا المؤتمر كانوا سببا في حدوث الانشقاق وانقسام المؤتمر الى قسمين وكذلك استبعاد عدد واسع من الفعاليات الوطنية الفلسطينية والكوادر الاخرى مما ادى الى حدوث حالة من الحنق السياسي لدى هؤلاء ودفعتهم الى مهاجمة المؤتمر واعتباره فاشلا وتحولا خطيرا.

ولم يستبعد هؤلاء وجود تدخلات خارجية استخباراتية لافشال المؤتمر وكذلك وجود تدخلات من رجالات السلطة الفلسطينية ودورهم في ايصال المؤتمر الى هذا الطريق المسدود■

الاردن يدخل التحالف الاسرائيلي التركي عبر بوابة المياه

تل ابيب وسعت تحالفها العسكري مع انقرة بمناورات بحرية وبرية

كتب - المحرر السياسي

دخلت المنطقة وفق مؤشرات عديدة بوابة التحالفات الاستراتيجية ولعبة المحاور التي اخذت العديد من دول الاقليم التعاطي معها، وهذه التحالفات باتت اكثر وضوحا، بعد التحالف الاسرائيلي التركي الذي اثار عاصفة سياسية ارتكزت على البعد الامني للمنطقة على اعتبار ان هذا التنسيق بين تل ابيب وانقرة يشكل رسالة واضحة لدول المنطقة ومفادها ان لعب الادوار لا يتأتى الا من خلال الدخول مباشرة في لعبة المحاور، التي تحركها عن بعد الولايات المتحدة.

وقد فرضت التطورات السياسية والعسكرية بين اسرائيل وتركيا على المنطقة امرا جديدا يأتي بطبيعة الحال في سياق العملية السلمية التي مازالت تراوح مكانها على المسار السوري اللبناني الاسرائيلي اذ ترى اسرائيل في تحالفها مع تركيا ورقة قوية للضغط على سوريا تحديدا للدخول في مفاوضات تفضي بالنهاية الى اتفاقية سلمية تكون اكثر اربحية لاسرائيل.

سوريا ازاء ذلك يبدو انها ادركت ان هدف التحالف الاول هو تطويقها من على كافة الجبهات بحيث لا يكون امامها الا الهروب من المواجهة عبر قارب السلام مع اسرائيل، والا فان المستقبل يحتوي في جعبته الكثير من التطورات غير المأمونة، ومع ذلك فان سوريا وهي تدرك احتمالية تمدد التحالف الاسرائيلي التركي ليشمل الاردن فانها ترفض كل اشكال الضغط ليقينها ان الخضوع يعني خسارة كل شيء بما فيه السلم الذي تعمل فيه بحيث تكون ندا قويا يستطيع الخروج باكبر المكاسب الممكنة

سوريا تطلب الاحتياط وتنشر صواريخها على طول الحدود التركية

ويبدو ان القيادة السورية كانت تظن ان التحالف العسكري بين تركيا واسرائيل لن يخرج عن التلويح بالعصا لسوريا حتى تنجر نحو التسريع بعملية السلام وتقديم التنازلات من خلال التدريبات الجوية التي يقودها طيارون اسرائيليون وتركيون فوق الاجواء التركية وبالقرب من الحدود السورية الا ان الامور بدأت تفلت من عقالها عندما اخذت الطائرات الاسرائيلية مؤخرا بتنفيذ طلعات استخبارية على طول الحدود السورية التركية بشكل مكثف وضع دمشق في الزاوية الحرجة والتي من شأنها وضع سوريا في مواجهة محتملة مع تركيا.

التطورات لم تقف عند هذا الحد فقط بل تجاوزتها اثر المعلومات التي كشف النقاب عنها مؤخرا بخصوص اتفاق الجانب الاسرائيلي مع الجانب التركي على توسيع نطاق تعاونهم العسكري بعد ايفاد تركيا قائد البحرية الى تل ابيب في زيارة استغرقت يوما واحدا عقد خلالها الاميرال جوفين ارتايا قائد البحرية عدة لقاءات علنية وسرية مع القيادات الاسرائيلية اتفق فيه على القيام بمناورات بحرية بين الطرفين في البحر المتوسط يقال انها لن تتجاوز عمليات التدريب على الانقاذ.

المعلومات المتسربة من سوريا تؤكد ان الطرفين سيجريان مناورات من المتوسط تشارك فيها زوارق وفرقاطات اسناد مختلفة تستمر الى فترة غير محددة، وتؤكد المعلومات ايضا وفق تقارير سورية ان التحالف العسكري سيجري تطويره بعد اتمام الاعدادات النهائية للتدريبات البحرية ليصار بعدها الى اجراء الاتصالات اللازمة والتمهيدية لمناورات برية ضخمة تشارك فيها اسرائيل بالعديد من الوحدات العسكرية بحيث تجرى مناورات كاملة «برية وبحرية وجوية» في أن واحد على الارض التركية الامر الذي تعتبره القيادة السورية بداية المواجهة.

ولكن ما حقيقة الوضع العسكري على الجبهة السورية؟ المعلومات الراشحة من هناك تؤكد ان سوريا تنظر بعين الخطر الى ما يحدث خلف الحدود التركية وانها - اي سوريا - باشرت منذ دخول التحالف حيز التنفيذ الى نشر اعداد كبيرة من جيوشها على طول الحدود التركية مزودين بكافة اسلحة الحرب الحقيقية كما تم توجيه آلاف بطاريات المدفعية والصواريخ نحو الحدود تحسبا لأي خرق تركي محتمل للحدود السورية، وحسب مصادر سورية فان القيادات العسكرية تجري يوميا تقييما دقيقا لكل ما يحدث في تركيا من تحركات عسكرية وان هناك تفقدا على مدار الساعة لجاهزية القوات السورية خصوصا سلاح الجو السوري لتكون كامل القوات في اعلى درجات الاستعداد والتأهب القصوى لأي طارئ قد يحدث.

ويشير المراقبون الى ان سوريا وباقي الدول المعنية: العراق وايران بما فيهم مصر تشعر ان ترك هذا التحالف دون محاولة لفكه سيشكل عقبة امام استقرار المنطقة ولذلك فان مصادر دبلوماسية غربية ذات اطلاع قالت ان سوريا تسعى لاقامة تحالف يعيد التوازن الى المنطقة الا ان المساعي السورية لم تثمر حتى الان الامر الذي يدفعها الى مواجهة تركيا بصفة فردية على امل التدخل العربي لاحقا وهو برز صراحة على لسان مسؤولين سوريين بقولهم ان رئيس الوزراء التركي «مسعود يلماظ» ينتهج سياسة عدائية ضد سوريا والعرب وان دمشق سيكون لها الحق في مواجهة اي تحالف عسكري يمكن ان يؤثر على الامن السوري.

مصادر دبلوماسية عربية قالت ان سوريا الان بدأت تعي جيدا ان المناورات البحرية والجوية ومستقبلا البرية في تركيا ووجود الطائرات الاميركية على الاراضي الاردنية كلها مؤشرات تفيد ان الهدف الاول اخضاع سوريا لرغبات اسرائيل والولايات المتحدة.

وتقول المصادر ان سوريا تعتبر الاردن بدأ الدخول التدريجي في التحالف الاسرائيلي التركي وان زيارة الملك الاخيرة لتركيا تصب في ذات الاتجاه مع ان الملك اكد فور عودته من تركيا بانه لا احلاف ولا تحالفات في المنطقة.

الاردن من جهته عبر صراحة عن عدم دخوله باي تحالف قد يمس اي دولة عربية وانه غير معني بما يحدث على الاراضي التركية الا بما يؤثر على امن المنطقة واستقرارها.

ولكن السوريين يعتبرون هذه الفرصة المناسبة للاردن كي يعيد رسم دوره من جديد في المنطقة خاصة وان الاردن اعتبر الاشارة السورية بعدم السماح للبنان باستقبال رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي ابان ازمة الجنوب اللبناني الاخيرة بداية لتأزم سيظهر جليا في المستقبل من خلال رفض سوريا لأي دور اردني تجاه اي قضية سياسية تمر بها المنطقة.

ولذلك فان السوريين يرون ان الحديث عن الاتصالات مع تركيا بهدف توفير كميات من المياه ما هو الا غطاء لمفاوضات وتحالفات ربما تظهر الى العلن في وقت قريب خاصة وان السوريين يأخذون بعين الاعتبار ما صرح به وزير الاعلام الدكتور مروان المعشر عقب القاء القبض في الباقورة على مجموعة مسلحة قادمة من سوريا بهدف ضرب اهداف اردنية عندما قال: نحن نرفض العبث بامننا الوطني، وهي اشارة التقطت جيدا من قبل السوريين وفسرت على انها مقدمة لحسابات كثيرة ستجري تصفيتها في الوقت المناسب. ■

مضاعفة حجم خدمات البنية التحتية مقدمة لمضاعفة السكان

((١٠)) ملايين نسمة سكان الاردن عام ((٢٠٢٠))

ايجاد عمق بشري عمراني في شرق وجنوب اقليم الوسط

كتب - المحرر الاقتصادي

كشفت التوجهات المستقبلية لاقليم الوسط عن ان مشروع دراسة التخطيط الاقليمي لهذه المنطقة يسعى الى خلق عمق بشري في شرق الاقليم وجنوبه والعمل على ربط هذه التجمعات السكانية الجديدة مع باقي اجزاء الاقليم والاقاليم الاخرى من خلال شبكة تجمعات عمرانية مترابطة عضويا ومتوازنة اقتصاديا ووظيفيا تربطها شبكة طرق سريعة وقروية تتلاءم مع ظروف الاقليم والمملكة، اضافة الى استغلال جميع الاراضي القابلة للزراعة واقامة قاعدة صناعية معتمدة على الانتاج المحلي دون الاعتماد على مدينة عمان.

ويبين التصور العام لدراسة الاقليم اعادة تركيب عملية التخطيط العمراني فيه لمواجهة المتطلبات السريعة والعاجلة والقصيرة الأجل وطويلة الاجل.

وكان رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي قد دعا مؤخرا الى ضرورة اعتماد خطة وطنية شاملة لاستخدامات الاراضي في المملكة واستغلال الحيز المكاني الى جانب المحافظة على ما تبقى من الرقعة الزراعية وما وصفه بايقاف الخلل في توزيع النشاطات المختلفة الاقتصادية والعمرانية ووضعها في اطارها الحضري والاقليمي بحيث تشكل الخطة اساسا للتوجهات المستقبلية لتنظيم المدن والقرى من التجمعات السكانية.

وتشير الدراسات الاولية والمؤشرات بأن عدد سكان الاردن سيصل خلال الـ«٢٥» سنة المقبلة الى «١٠» ملايين نسمة بمعدل زيادة سكانية مقدارها «٨,٨٠٪» سنويا في حين لم يتجاوز معدل الزيادة السكانية السنوية في الاردن في السنوات الماضية عن «٣,٤٠٪» حسب التعداد العام للمساكن والسكان للعام «١٩٩٤» مما يعني ان هذه الزيادة ستكون غير طبيعية وبمثابة عمليات هجرة او جذب سكاني غير متوقع من دول مجاورة الى الاردن.

وتقوم الجهات المختصة حاليا باعداد الدراسات والخطط للاقاليم في الاردن حيث ان الخطة التي اعتمدتها مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية والهادفة الى مضاعفة حجم الشبكة الهاتفية الحالية قسمت المملكة الى اربعة اقاليم هي اقليم الشمال والوسط والجنوب اضافة الى اقليم العاصمة عمان، وهذه الخطة ستكون بمثابة انطلاقة شارة البدء لاعلان خطط اخرى في قطاعات اخرى.

ويبدو ان مضاعفة الخدمات الهاتفية ايضا سيتبعها زيادة اهتمام بقطاع النقل حيث سيتم الاهتمام باربعة جسور على نهر الاردن وتطوير مطار العقبة ليصبح مطارا اقليميا وانشاء سكة حديد البحر الميت - العقبة، واربد - حيفا وانشاء طرق رئيسية باربعة مسارب بين اربد - الشونة الشمالية والطريق الساحلي في العقبة وتقاطع كفر هودا - داميا بطول «٢٠» كيلو مترا والشونة الشمالية - الشونة الجنوبية اضافة الى الطريق الدائري العقبة - ايلات.

اما مشاريع المياه فتتضمن جر مياه الديسي الى عمان وسحب «٨٠» مليون متر مكعب من مياه الشرب سنويا وزيادة الاهتمام بالسدود حيث سيتم انشاء «٣» سدود على اودية الموجب والوالة والتنور لاستغلال «٥٥» مليون متر مكعب لغايات مشاريع زراعية وصناعية وسياحية وانشاء محطة تنقية في جنوب عمان وتوسيع شبكة الصرف الصحي في منطقة جنوب عمان ايضا كما ان مشاريع الربط الكهربائي الاقليمية ليست بعيدة عن الخطط الهادفة الى توفير الخدمات.

ويرى مراقبون ان مضاعفة خدمات البنية التحتية بل وعملقتها في المرحلة القادمة تقود بالضرورة الى انشاء مدن جديدة في مواقع تنموية واعدة تتوافر فيها قواعد اقتصادية متنوعة.. يرافق ذلك زيادة الاهتمام بمكافحة التصحر وتطوير المراعي حيث تم اختيار الاردن ليكون مركزا للنشاطات الاقليمية لتطوير المراعي والثروة الحيوانية ضمن مبادرة مكافحة التصحر في المفاوضات متعددة الاطراف المتعلقة بالبيئة وسيتم انشاء شبكة معلومات اقليمية لتبادل المعلومات والخبرات واعداد الدراسات والندوات على المستوى الاقليمي من خلال تلك الشبكة وبرعاية العديد من المؤسسات مثل البنك الدولي وايكاردا والحكومة الكندية والحكومة السويسرية وغيرها.

وقال احد مسؤولي ايكاردا في احدى الندوات مؤخرا: انه لا بد من النظر الى ابعد من الحلول الفنية لتشمل النظرة القضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسات والقضايا المرتبطة بها، وقال في موضع آخر ان تطوير المراعي وتنمية البادية مهمة للاردن ودول المنطقة.

ولعل تساؤلات عديدة يلهج بها القادرون على رصد الامور والمعطيات وربطها وتحليلها يجدون اجاباتها من خلال شواهد عديدة ايضا يجدون فيها ضالتهم في الاجابة عن تلك التساؤلات.. ومن هذه الشواهد:

* قرار الاونروا القاضي بزيادة حجم خدماتها في الاردن وتقليلها في لبنان ومناطق اخرى واتخاذ عمان مركزا لخدماتها.. وقرار تلك الهيئة الدولية - وهي بالمناسبة مفلسة او تدعي انها مفلسة - السماح بمنح قروض طويلة الاجل للفلسطينيين من حملة بطاقة الاعاشة وتصل في حدها الاعلى الى «٧» الاف دينار تسدد على مدى عشر سنوات.

* المفاوضات التي جرت بين الفلسطينيين والاسرائيليين برعاية اميركية - حسب مصادر فلسطينية - تناولت قضية اللاجئين حيث تم الاتفاق على اسقاط حق العودة مقابل حصولهم على تعويضات مالية يجري البدء بدفعها عام «١٩٩٨» وهو العام الذي يسبق انتهاء عقود استئجار اراضي المخيمات في الاردن بعام واحد، ويتجاوز مجموع التعويضات تلك «١٠» مليارات دولار اميركي.

* البدء بصرف التعويضات للذين تم تهجيرهم من دول الخليج العربي بعد حرب الخليج.

وسيترتب على صرف هذه المبالغ الهائلة في السنوات القليلة القادمة استقرار اللاجئين حيث هم في اماكن تواجدهم في بلاد الشتات التي استقروا فيها ومن بينها الاردن، وكل هذه السيولة النقدية في يد فئة دون اخرى سيترتب عليها حركة عمرانية واستثمارية خاصة في مجال بيع الاراضي والعقارات واقامة المشاريع الاقتصادية والتجارية المتنوعة، ويترتب على ذلك ايضا حقيقة ان الاردن سيصبح منطقة جاذبة للسكان وبالضرورة تقود هذه الوقائع الى مضاعفة السكان قبل اقل من عقد من السنوات.

وهذه الحقائق يعرفها الاردنيون والفلسطينيون وتدخل الريبة في نفوسهم من ان كل هذه المقدمات قد تقود الى نتائج واضحة في بلورة صيغة تخدم استحقاقات التسوية وتحقيقها وتكريسها بأسلوب اقتصادي بطيء لكي يكون اكثر تقبلا لدى الناس.■

حققت ربحية تساوي رأس المال

الدلابيح: الجسر العربي من اميز الشركات العاملة في مجال الملاحة

كتب - هدى الفصين

بلغت ارباح شركة الجسر العربي للملاحة خلال العام ٩٥ (٦) ملايين دولار اي ما نسبته ١٠٠٪ من رأس المال المدفوع للشركة اضافة الى تملكها نصف اسطولها العامل.

قال الكابتن محمد الدلابيح المدير العام للشركة ان الشركة تسير في خط بياني تصاعدي من حيث الخدمات والتطوير وتحقيق الربحية وان الشركة تسعى لان تغطي خدماتها كافة موانئ البحر الاحمر بما فيها ايلات اذا ما تحققت الربحية التشغيلية من هذا الخط.

واضاف الدلابيح ان الحكومتين الاردنية والمصرية تدعم الشركة وذلك باعفائها من رسوم الموانئ الامر الذي يقلل الكلفة التشغيلية.

وحول الاسطول العامل الان ومدى حجم ملكية الشركة قال الكابتن الدلابيح بدأنا دون اسطول ولمدة خمس سنوات وقمنا السنة الماضية باستملاك ٥٠٪ من الاسطول العامل باسم الشركة الامر الذي خفف ايجارات العبارات الى النصف اضافة الى بناء اكبر مجمع اداري في العقبة بكلفة مليون دينار وشراء ٣٦ دونما لانشاء سكن وظيفي، كذلك تم انشاء صالات لكبار الزوار في ميناء العقبة ونويبع بالتعاون مع مؤسسة الموانئ، وحول نشاطات الشركة قال الدلابيح ان الشركة وخلال الاشهر الثلاثة الاولى قامت بنقل ٤١١ الف مسافر و٥٦٠٠ الاف سيارة و١٠٦٠٠ الاف شاحنة وتسيير ٤٠٩ رحلات بحرية وحققت الشركة فائضا ماليا تجاوز ٢ مليون دولار، واما نسبة الارباح العام الماضي فقد حققت الشركة ربحا بلغ ٦ ملايين، اضافة الى ملكية نصف الاسطول وقررت الجمعية العمومية للشركة توزيع ٤,٥ ملايين دولار ارباح للدول.

وعن افاق التطور للشركة بعد الظروف السياسية الجديدة قال الدلابيح يلاحظ في بداية هذا العام ازدياد حركة الركاب واعادة التوجه لاستعمال الخط بعد ان عانى بعض الشيء من المناخ الخارجي ولكن الان عادت الامور الى طبيعتها وقد قمنا بنقل ٣٥٠٠ حاج فلسطيني من الحكم الذاتي وباستعمال الخط وبرفقتهم ٦٨ باصا الى الديار المقدسة وقد استطاعت الشركة ان تتجاوز حالات ازمة الركاب بعد ان ادخلت اكبر عبارتين عاملتين في البحر الاحمر، وتبلغ حمولة كل عبارة ٣٠٠٠ راكب وقارب سريع بسعة ٢٠٠ راكب هو الوحيد في المنطقة من خلال جاهزيته واناقته.

وعن الخطط المستقبلية قال الدلابيح نخطط منذ الان لتملك الاسطول بالكامل والتوسع في ادارة البواخر من الشركة وبانشاء الدوائر البحرية المتخصصة لذلك علما بان الشركة تعتمد في ادارتها على الكوادر العربية ولم تستقطب اي عنصر اجنبي منذ التأسيس، وبالنسبة للقوارب السياحية فهي تجربة جديدة في المنطقة وجاءت تنفيذا لاستحقاقات التطور والمنافسة وهي تجربة غنية، وسوف يتم في المستقبل انشاء خطوط تغطي جميع منطقة خليج العقبة والبحر الاحمر وزيادة هذه القوارب ومن الخطط القريبة مشاركة الشركة في انشاء شركات جديدة متخصصة في نقل الحاويات حتى تبدأ الشركة منذ الان بوضع البدائل في حالة الانتهاء من الخط البري الدائري وانعكاسه السلبي على حركة الركاب حيث انها شركة عربية مشتركة ويحق لها وفق عقد التأسيس المشاركة في اي نشاط بحري يراه مجلس الادارة مناسبا.

وعن زيادة رأس مال الشركة قال الدلابيح لا يوجد الان تفكير في زيادة رأس المال لانه كاف مع الاحتياطي للدخول في اي مشاركة ومن الجدير ذكره ان الشركة لا يوجد عليها اي التزام للبنوك او اي جهة اخرى رغم انها تتعامل بمبدأ الدفع النقدي.

وقد قامت الشركة بالفترة الاخيرة وبالتعاون مع «المحاسبون المتحدون» وهم مدققو حسابات الشركة بوضع دراسة مقارنة مع عشر شركات اجنبية لها نفس طبيعة العمل وقد بينت الدراسة ان وضع الشركة بالمعايير العالمية ممتاز وفي كافة المستويات. ■

تبادل المنافع مع لبنان

ذكرت مصادر مؤسسة التسويق الزراعي ان تصدير فاكهة الصيف، البطيخ الى لبنان سيستمر حتى «١٠» من حزيران القادم، كما سيستمر استيراد الليمون والبرتقال والبلنسيا من لبنان حتى «٣٠» آب المقبل.

ويأتي تبادل استيراد الخضار والفواكه بين الاردن ولبنان وفقا لرزنامة زراعية موقعة بين البلدين. ■

في اجتماع الهيئة العامة لسوق عمان المالي

د. طوقان: محصلة اصدارات اسهم السوق الاولية عامي ٩٤ و ٩٥ تجاوزت ٨٠٠ مليون دينار

اوضح الدكتور امية طوقان مدير عام السوق المالي نائب رئيس لجنة الادارة ان مجموع قيمة اصدارات اسهم السوق الاولية لعامي ١٩٩٤، ١٩٩٥ تعادل مجموع قيمة اصدارات الاسهم منذ عام ١٩٧٨ حتى نهاية عام ١٩٩٣ .

وعزا الدكتور طوقان اسباب النشاط في هذا السوق الى التوقعات المستقبلية للاقتصاد الاردني في اعقاب توقيع اتفاقية السلام والنشاط الكبير في الاسواق الثانوية وما رافقه من ارتفاع في اسعار الاسهم مما شجع كثيرا من الشركات القائمة على زيادة رؤوس اموالها عن طريق طرح اسهم جديدة للاكتتاب. واشار الى ان محصلة اصدارات السوق الاولية خلال العام الماضي بلغت «٣٥٩,٥» مليون دينار مقارنة مع «٤٨٦,٨» مليون دينار للعام ١٩٩٤ بانخفاض مقداره «٢٦,٢٪».

وقال د. طوقان ان حجم التداول في السوقين النظامية والموازية خلال العام الماضي قد بلغت «٤١٨,٩» مليون دينار مقارنة مع «٤٩٥,٠٠٠» مليون دينار لعام ١٩٩٤ بانخفاض مقداره «١٥,٤٠٪»، وقد عقدت الهيئة العامة لسوق عمان المالي اجتماعها السنوي برئاسة وليد عصفور رئيس الادارة اقرت خلاله التقرير السنوي الثامن عشر للسوق والميزانية العامة للعام ١٩٩٥ . ■

الاستثمارات تدخل من الباب وتهرب من الشباك

تعارض بين نصوص قانوني الجمارك ومؤسسة المناطق الحرة

معوقات اجرائية وغموض في تطبيق التعليمات

كتب - المحرر المالي

اشرنا في العدد الماضي من «البلاد» الى ان حجم الاستثمارات لدينا «بالقطارة» وفي اسرائيل بالمليارات ولم نكن نتحدث عن ذلك من فراغ بل انطلاقا من حقائق وارقام.

ليس هذا فحسب .. فهناك معوقات اجرائية وفنية بين العديد من المؤسسات والوزارات ذات العلاقة بموضوع الاستثمار في الاردن ومن هذه المؤسسات مؤسسة المناطق الحرة وعلاقتها مع وزارة الصناعة والتجارة والزراعة والتموين ودائرة الجمارك وسلطة اقليم العقبة، حيث ان العلاقة ما بين هذه الوزارات والمؤسسات ليست على احسن ما يرام كما انها ليست مثالية.

وهناك الكثير من التعارض والغموض بين نصوص قانون الجمارك وقانون مؤسسة المناطق الحرة ويترتب على ذلك سوء فهم في تطبيق التعليمات المتعلقة بالقانون وبالتالي تعطيل حركة الاستثمار.

واما التناقضات ما بين قانوني المؤسسة والجمارك فهي كما يلي:

١- تناقض المادة «٥» من قانون المؤسسة ... لبضائع الترانزيت في المناطق الحرة فقط مع احكام المادة «٩٢ / أ» من قانون الجمارك.

٢- التناقض الواضح ما بين احكام المادة «١٣ / د / ٦» من قانون المؤسسة والمتعلقة باعفاء منتجات المشاريع الصناعية في المناطق الحرة عند وضعها للاستهلاك في السوق المحلي من الرسوم الجمركية في حدود قيمة المواد والتكاليف والنفقات المحلية الداخلة في صنعها مع احكام المادة «١٣٥» من قانون الجمارك.

٣- التناقض ما بين احكام المادة «١٣٧» من قانون الجمارك والفقرة «ب» من المادة «٢٢» من نظام استثمار المناطق الحرة المتعلقة بالسماح للسفن التي تزيد حمولتها عن «٢٠٠٠» طن بحري والطائرات بأن تتموّن من المنطقة بالمواد الغذائية والتبغ والسجائر.. الخ.

٤- التناقض ما بين احكام المادة «٤» من قانون المؤسسة والمادة «٣» من نظام الاستثمار مع احكام المادة «١٣٩» من قانون الجمارك المتعلقة بالسماح باقامة اسواق حرة كما ان هناك معوقات اجرائية كثيرة تعترض العمل يوميا في تلك المؤسسات والوزارات بسبب التداخل في الصلاحيات احباط المستثمرين، وابتعادهم عن الاستثمار في بلدنا لذلك كله لا بد من وضع حد لكل هذه المعوقات والاسراع في حلها والا ستكون النتائج وخيمة على الاقتصاد الوطني، ذلك ان التنافس اصبح قويا بين دول الاقليم وخاصة اسرائيل التي تضع تسهيلات تفوق التي نقدمها بكثير .. فهل نتّعظ؟! ■

مصفاة البترول الى الامام

لوحظ في الآونة الاخيرة ان منتجات مصفاة البترول الاردنية لاقيت بترحيب عالم على الصعيد الدولي لما تتمتع منتجاتها من جودة عالية لضافة الى السياسة الادارية الناجحة للقائمين عليها ادى بالطبع الى رفع المستوى المهني الامر الذي يعطينا انطباعا اكيدا باننا قادرين على تصدير خبرات اردنية رفيعة المستوى لتعطي صورة علمية تلقى احتراما مميزا من جميع دول العالم ■

٤١,٦٪ ارتفاع الارباح الصافية لبنك الاردن والخليج

ارتفعت الارباح الصافية لبنك الاردن والخليج بنسبة «٤١,٦٪» في نهاية العام الماضي مقارنة مع عام «٢,٤٠» مليون دينار في عام «١٩٩٤».

ووافقت الهيئة العامة على توزيع مبلغ «١,٤٠» مليون دينار من الارباح على المساهمين بنسبة «٧٪» من رأس المال المدفوع

وتشير ارقام الميزانية الى ان ودائع العملاء قد ارتفعت بنسبة «٣٣,١٠٪» مقارنة بعام ١٩٩٤ فقد بلغت «١٣٣,٥٠» مليون دينار مقابل «١٠٠,٣٠» مليون دينار في عام «١٩٩٤».

وبينت الارقام ان حقوق المساهمين قد انخفضت بنسبة ضئيلة مقدارها «٥,٧٠٪» دينار في عام «١٩٩٤».

وتشير الارقام الى ان موجودات البنك قد ارتفعت بنسبة «٣١,٦٠٪» مقارنة مع عام «١٩٩٤» فقد بلغت «١٧١,٥٠» مليون دينار مقابل «١٣٠,٣٠» ...

«٨٠» مليار دولار مبيعات مجموعة «سامسونغ» العام الماضي

مراد: «سامسونج» تسعى لتكون ضمن الشركات الخمس الاوائل في العالم

ارتفعت مبيعات مجموعة شركات سامسونج الكترونيك في العام الماضي «١٩٩٥» بنسبة «٢٤٪» مقارنة مع مبيعاتها في عام «١٩٩٤» فقد بلغت مبيعات الشركة «٨٠» مليار دولار.

وقال السيد احمد عيسى مراد رئيس مجلس ادارة شركة احمد عيسى مراد ان شركة سامسونج تعمل جاهدة لتكون ضمن الشركات الخمس الاوائل في العالم خلال السنوات الخمس المقبلة حيث اعتمدت منهجا جديدا في طرح الحديث من الموديلات المتطورة من منتجاتها المتنوعة. واشار الى ان هناك خطة للشركة لتصنيع الثلاجات والغسالات والمسجلات في الاردن.

ووصف السيد مراد النتائج المالية لمجموعة شركات سامسونج في العام الماضي بانها خطوة نوعية للانتقال بتصنيف الشركة من ضمن الخمس شركات الاوائل في العالم حيث ان الشركة تصنف حاليا رقم «١٤» بين الشركات العالمية.

احمد مراد

واعلن السيد سعيد بارك المدير الاقليمي لشركة سامسونج الكترونيك في الاردن ان مبيعات الشركة في العام الماضي قد بلغت «٢١» مليار دولار وهي متواجدة في «٦٠» دولة.

واشاد بجهود شركة احمد عيسى مراد في تقوية العلاقة التجارية بين الاردن وكوريا، وقال السيد بارك ان ما حققه الاردن في العام الماضي من معدل نمو «٦٪» من الناتج المحلي الاجمالي يعكس التطور الاقتصادي الايجابي في الاردن.

ويذكر ان معدل النمو التجاري بين الاردن وكوريا قد ... زيادة مضطردة حيث بلغت ارقام التصدير والاستيراد «١٦٦» مليون دولار عام «١٩٩٥» وذلك بفضل التعاون ما بين الشركات الاردنية وخاصة شركة احمد عيسى مراد وشركة سامسونج الكترونيك.

وقال السيد وائل مراد المدير العام لشركة احمد عيسى مراد الوكيل الوحيد لشركة سامسونج الكترونيك في الاردن ان هدفنا الاساس ان نقدم للمستهلك الاردني افضل البضائع جودة في خدمة ما بعد البيع.

وبين ان الشركة هي الشركة الوحيدة في الاردن التي افتتحت مراكز صيانة وخدمة ما بعد البيع في محافظات الشمال والجنوب بالاضافة الى مركز الصيانة ...

ش غ ب



● يوسف غيشان

بالون رقم «١٠»

يقول الصديق مدحت حمارنة، ان جميع طموحاته في الحياة قد تحققت عدا امله الدائم بان يربح البالون رقم «١٠» في سحبة البالونات المعروفة، ويؤكد مدحت انه حينما استلم اول راتب هرع فورا الى بائع الجملة واشترى تلك الكرتونة المرشومة بالبالونات الصغيرة اضافة الى البالون رقم «١٠» العملاق.. وانه بدأ يفتح الاوراق واحدة واحدة .. لكنه لم يربح البالون رقم عشرة قط حيث تبين له بعد ثلاثين عاما من المعاناة ان البالون رقم عشرة لا يربحه احد بل يكون حصة صاحب السحبة المبجل.

وبعد البحث والتمحيص والاستماع لعدد من شهادات كهول اليوم اطفال الامس تبين ان نسبة ضئيلة منهم قد حظيت بالفوز ببالون رقم عشرة لكنهم اكدوا ان الولد صاحب السحبة كان يشتريه منهم بقرشين ونصف «قرطة»، او يستاجره بتعريفة ليبقى على كرتونة اليانصيب حتى يخدع الاولاد الحالمين ويبيع الارقام كافة مستغلا طموح الجميع برقم «١٠».

وانا استذكر هذه الحادثة .. لمع في ذهني فجأة، بان كل واحد منا كان حلمه ببالون رقم عشرة لم يحصل عليه.. وماتزال كل طموحاته وامانيه التي لم يصل اليها هي بالاساس تكرار ممل للمأساة البالون رقم عشرة من سحويات اليانصيب الخيري ومرورا بالحبيبات اللواتي ذهبن ادراج الرجال وليس بالاوطان والطموحات القومية او الطبقية.. ولا ننسى الحلم المشترك لكل انسان وهو الخلود او التحول الى «سوبرمان» على الاقل، واستذكر هنا، انه ليست الصدفة وحدها جعلت كل لاعب كرة قدم يحلم بان يحمل رقم «١٠».

في فترة المراهقة كان طموح اولاد الحارات بمن فيهم جنابي الحصول على «سوسن» التي لم يحصل عليها احد وذهبت ادراج الرجال وتزوجت وربما انجبت وصارت كهلة مثلنا.. اي انها تحولت الى بالون رقم عشرة مغشوش، لكنها ماتزال طموحا يجسد نفسه باستمرار فينا، ربما نسيناها.. لكن جاء بعدها العديدات باسماء مختلفة لكن بنفس الطموح وكاننا اعدنا مسرحة حياتنا في مراهقتها الاولى، ومازلت للان احن الى كل فتاة اسمها سوسن وأؤمن بانها جميلة حتى لو كانت اقبح مني.

الشركة التي انتجت سحبة البالونات تلك، والتي لا ادري ما اسمها او اذا كانت مستمرة حتى الان ام لا .. لم تدرك انها ساهمت بشكل اساسي في تصنيع دماغ المواطن الاردني في الحب والعلم والسياسة والحياة، كل حارة من حارات الاردن كان فيها سوسن ما، وكل دماغ اردني فيه بالون رقم عشرة ما.

حتى بالون رقم عشرة.. فلسطين، الذي كان لنا استاجروه منا مفروشا دون ان يدفعوا لنا الاجر ثم سرقوه تماما.

للسوريين كان بالون رقم عشرة «الاسكندرونة والجولان».
للعراقيين كان بالون رقم عشرة «عربستان».
لليمنيين كان بالون رقم عشرة «حنيش».
للخليج كان بالون رقم عشرة «طنب الكبرى والصغرى وغيرها».
للمغاربة كان بالون رقم عشرة «طنجة وسبتة ومليلة».
للسودانيين كان بالون رقم عشرة «الجنوب وحلايب».
للبنانيين كان بالون رقم عشرة «الشريط الحدودي».
للمصريين كان بالون رقم عشرة «سيناء مستقلة تماما».
وللاردنيين بعد ضياع فلسطين بالون رقم عشرة «الحمة/ مزرعة [illegible]».

اما نحن المواطنين لذاته فان البالون رقم عشرة تحتكره الحكومات منذ الاستقلال، المشكلة ان الحكومات جميع الحكومات تعدنا به لكنها تسرقه منا قبل ان نقبض عليه بايدينا للسوعة من اسواط الحكومات.

حكومة الثورة البيضاء نفخت البالون اكثر واعطتنا حرية النظر اليه، وفيما نحن مدهوشين بمنظر البالون الحلم.. تجول نشال الحكومة بيننا وسرقوا ما تبقى من قروش في جيوبنا ومن لم يجدوا في جيبه شروى نقير، وضعوا اصبعه في «الستامباء» وبصموه على ديون هائلة لدول العالم وابنوك النقد الدولية تحت حجج تشجيع الاستيراد وما شابه ذلك.

اقسم اقسم!!

انني اذا حصلت على البالون رقم عشرة سافقعه فورا باصبعي الوسطى. ■

لهلوب الحكواتي

يحكى ان

يحكى ان بدويا اضاع بعيره «وفي رواية اخرى جمله»، وبعد ان يئس من العثور عليه اقسم يمينا غليظا امام الآلهة انه سيبيع الجمل بدرهم واحد ان وجده، وكانت الصدفة ووجد البعير، وهنا كان ينبغي عليه ان يلتزم بقسمه امام الآلهة.

ولما كان تدين البدوي هذا سكّر خفيف فقد ربط قطة صغيرة بذنب الجمل وصار يصيح عليه في السوق قائلا:

ـ الجمل بدرهم والقطة بالف ولا ابيعهما الا معا، فمن شاء ان يشتريهما فليفعل.

سمع الناس هذا النداء الغريب وهذا البيع المشروط فقال احدهم:

ـ ما ارخص الجمل لولا المعلّق بذنبه!!

وهذه حالنا ما ارخص الماء لولا الكهرباء وما ارخص الكهرباء لولا النفايات والرسوم وما ارخص النفايات والرسوم لولا انخفاض مستوى الاجور.

ما ارخص كل شيء لولا ضريبة المبيعات، وما ارخص المبيعات لولا الجمارك وما ارخص الجمارك لولا انخفاض سعر الدينار.

وما ارخصنا عند الحكومة لولا حاجتها لشعب تحكمه. ■

مياو مياو

شباط القادم سيشهد بيت لهلوب ازدحاما شديدا وسط تذمرات الجيران حيث يبدأ العويل وصرير الاسنان، وسر هذه المعارك هو ان لهلوبا وجد قطة صغيرة تموء قرب الحاوية، فرق قلبه الذي لا يرق لرؤساء الحكومات وادخلها الى البيت وبعد التحميم والتقشيط والتمشيط صارت قطة حلوة بتوخذ العقل.

وقد اسكنها لهلوب معه في غرفة المكتبة لتتلهى باكداس الكتب.

شباط القادم ستصبح القطة لولو في اول «إعفرّانها» حيث ستجيء جموع القطط خاطبة ودها.

وبما ان لهلوب متحرر فانه لم يمنع قطته من ممارسة الفسق والفجور القططي.

لذلك فان لهلوبا استسمح جيرانه من الان حول هيزعة شباط القادم. ■

مثل الاسبوع



«ما أجت الضربة الا في رأس الاقـرع»

واين يمكن ان تجيء الضربة في اسوأ وضع واسوأ مكان الا في رأس الاقرع؟ وأين يمكن ان تجيء ضربات الحكومة الا في صلعة المواطن المكشوفة تماما لكل شيء ابتداء بعوامل التعرية المنافية وانتهاء بالبصقات والمخمسيّات.

سيارات الوزراء ذوات الاشباح من يدفع ثمنها؟

مياومات المسؤولين وسرقاتهم كلها مدفوعة من صلعة هذا المواطن، الذي ظلت الحكومة تشده من شعره، حتى تمنى الصلع وبالفعل، كانت هي الامنية الوحيدة التي تحققت له في حياته.. ولاتزال الحكومة «تسنكب» على نافوخه. ■




مظفريات

للشاعر الكبير / مظفر النواب

ترنيمات استيقظت ذات يوم «٥»

.. لما رآك تخون مكانك
قال مكانك خان
مكانك خان الهوى
انت ايضا مكانك اتلفتني
كلمة الحب اتلفتها ودموعي
التفت انت ماذا لا ولا تلتفت
لم اعد ذلك الغر بالأمس
صار الوداع وداعاً
ولا يلتقي المتوازي بصاحبه
اصبح الخمر ماء بسيطا
رأيتهم يشترونك لم تفهم الحب
لم تفهم اللحظات التي
تستقيم النجوم الى مركز الله
لم تفهم الربط بين الرصاصة
والحزن والاسود الدؤلي وقلبي
ولوّنت ثوبك بالاحمر القرمزي
تؤكد انك منا.. محال
فأن القذارة لا تنتمي
وردة الشمع لا تنتمي للهوى
بالبنادق
دعني اريك الكثيرين خانوا
وهم يرفعون بنادقهم
يسقط الحرف والمجد للاحتراق
اتلفّت القي حجاري حولي. شظاياي
اوراق شعري
بقايا تهدمت
حقا تهدمت
لكنني في المكان اخترت
ممتلئا بالحنان لنفسي والحنين
لو عدت ثانية
صرت نفسي فاني الوف
خلقت الوفا لنفسي امين
امطر الليل فاكثرت العين كحل الخريف
وامزجه بالورق الرطب
وامتلأت راحتاي وراحة وهري
فلم تسعفيني بغير التغيب في جسدي ■

خبر قيد التحرير

عمان ـ الاسواق

من المقرر ان يعقد مسؤولون اردنيون وفلسطينيون واسرائيليون غدا الاحد اجتماعا في منطقة البحر الميت على الجانب الاردني، لبحث سبل وآليات نقل البضائع بين الاطراف الثلاثة تنفيذا لاتفاقيات التعاون الاقتصادي والتجاري المبرم بينهما.

ويكتب هكذا:

شوهد مسؤولون اردنيون وفلسطينيون واسرائيليون يلعبون الشدة في منطقة البحر الميت بعد ان قدم لهم المندوب الاسرائيلي كل شيء جاهز وموقع .. وعلمت «البلاد» ان الاجتماعات ستستمر عدة ايام لغايات الاستفادة من المياومات ولكن بعد احضار رابع ربما يكون المصري، لغايات لعب الطرنيب.

وهكذا

اصيب رب اسرة بانهيار عصبي عندما سمع عن اتفاق نقل البضائع مع اسرائيل، لانه خشي على «بضاعته» ولم يجد من يطمئنه.

وهكذا

طلب مندوبو اسرائيل وفلسطين والاردن المجتمعون في البحر الميت من ذويهم ارسال مايوهات مطبعة لغايات الانهماك في المحادثات بشكل جدي. ■

النهاية

البلاد عام ٢٠٠٣

اسرائيل تطالب بنشر قوات متعددة الجنسيات في الاردن لحماية السياح اليهود

البلاد
٢٠ صفحة | اسبوعية * عربية * سياسية | ٤ شيكل
العدد (١٠٦٧) الاربعاء ٢٩ /٥/ ٢٠٠٣

صدور جدول تشكيلات حكومة الثورة البيضاء الاولى «١٩٩٦»



مفاجأة الموسم:

الجائزة الاولى في اليانصيب الخيري الاردني.. متر ماء نقي

مغامرات ابو الهيلمان

بعد ان سمع وقرأ ابو الهيلمان نتائج استفتاء مركز الدراسات الاستراتيجية حول كتّاب الزوايا في الصحف اليومية والاسبوعية، حاول ابو الهيلمان نتف ما تبقى من الشعر على رأسه لولا رأفة ام الهيلمان به ومنعها اياه من اتمام المهمة.

غضب ابو الهيلمان نابع من انه لم يجد اسم صديقه المشاغب من بين الاسماء المستفتى عليها مع انه يكتب زاوية ساخرة في ثلاث جرائد معا منذ قرون.

واستذكر ابو الهليمان فوجد ان معظم من يقرأ لهم لم يجد اسماءهم في القائمة الموضوعة سلفا «بدليل ان البعض وبعض الصحف حازت على نسبة صفر بالمائة» تذكر فؤاد ابو حجلة وجهاد جبارة وباسل طلوزي وسامي الزبيدي ولم يعرف لماذا دمج هؤلاء مع العشرات تحت اسم آخرون وحصلوا على نسبة ٣,٢٪ اي اعلى من نسبة الاول في تصنيف كتاب الزوايا الاسبوعية بكثير.

وفي حمى غضبه قرر ابو الهيلمان ان يهدي اسمه مجانا الى مركز الدراسات الاستراتيجية■

علمناهم العروبة سبقونا على الابواب

مبروك لاعداء التطبيع فقد تمكنا نحن العرب من التسلل الى ادمغة اليهود واجبارهم على التفكير بطريقتنا.. وقد وضح الامر اثر الاشتباكات بالقناوي والاسلحة النارية بين مؤيدي الاحزاب الاسرائيلية في الانتخابات.

وها قد بدأ الاسرائيليون في بعضهم لهدا وقنعا وصهدا مثلنا تماما في اي انتخابات من مجلس قروي حتى مجلس نواب او انتخاب الرئيس. ■

تنويه

اذا حصل لاسمح الله اي تشابه في الاسماء او تقارب في الصفات بين ما هو مكتوب في هذه الخرابيش والواقع فانه تشابه وتقارب غير مقصود على الاطلاق وكل ما يجيء في هذه الصفحة هو [illegible] ■

البلاد قبل الميلاد

بعد هربه من الفرعون

موسى يتزوج احدى بنات النبي شعيب

البلاد
٢ بردي | الكلمة ديناصور الحرية | صاع قمح
اسبوعية ◆ فرعونية ◆ سياسية

انهيار برج بابل في ظروف غامضة

اشغل علاقته بـ«مثل صادق»

يعقوب يشتري ارضا ويحفر فيها بئرا في بلاد كنعان دون موافقة سلطة المصادر الطبيعية

اخناتون يقرر الغاء الآلهة وتوحيد عبادتها في اله الشمس «آتون»

س. ج
الحكومة مثل سفينة نوح والشاطر يعرف ليش

حاكمة مدينة هاوي كشفت الفضيحة

نادي قمار ليلي في كاليفورنيا يمول شراء الاراضي للاسرائيليين المتطرفين بالقدس العربية

كتبت ـ سوزان عادل

كشفت السيدة كاثلين فافيجاس ممثلة مدينة حدائق هاوي الصغيرة في ولاية كاليفورنيا النقاب عن تمويل نادي القمار الليلي «بنغو» الذي يملكه الدكتور اير فينغ موسكو ويكز لليمين المتطرف الاسرائيلي بارسال ما يزيد عن ٣٠ مليون دولار خلال السنوات الماضية لشراء اراض في القدس العربية بطرق غير مشروعة، مما اثار ذلك ضجة كبيرة في اوساط المدينة، لازال صداها يتواصل مع اكتشاف المزيد من المخالفات القانونية الذي كررها صاحب الملهى وكان لكشف حقيقة ما يجري من تمويل لليمين المتطرف الاسرائيلي اثر على ابناء الجالية العربية في الولايات المتحدة. فقد اكد السيد يوسف ايليا حداد ان ما قامت به السيدة كاثلين يعد عملا جريئا ليس له سابقة في الادارة الاميركية، بأن كشفت حقيقة التمويل غير المشروع لليمين المتطرف الاسرائيلي، حيث وضعت نفسها في موقف قد يعرضها للخطر ذلك انها تعرضت للعديد من التهديدات والمضايقات للتخلي عن موقفها بكشف حقيقة تهريب أموال الملهى الى اسرائيل، كما قام اليهود عبر اعلامهم وصحافتهم بتشويه سمعتها وزوجها، بنشر اكاذيب حول طلبها لرشوة من صاحب الملهى لكي لا تكشف حقيقة تهريب الاموال. وقام العديد من اليهود بالاعتداء على الكنيسة التي تتعبد بها السيدة كاثلين وتكسير زجاج نوافذها وتحطيم اثاث الكنيسة.

ويقول السيد حداد ان موقف السيدة كاثلين جاء بمطالبة عدم تهريب الاموال الاميركية الى الخارج خاصة الى اليمين المتطرف الاسرائيلي المعارض للمسيرة السلمية. اضافة الى ايمانها بضرورة تحسين الاحوال المعيشية للمدينة خاصة وان المناطق المحيطة بالملهى تحتاج الى اصلاح واعمار، ولا بد للجالية العربية ان تؤيد موقفها وان تساعدها على كشف الحقيقة امام الاميركيين وامام العالم. لا بد في ذلك خطوة الى نحو اهتمام الاميركيين والادارة الاميركية في اصلاح الاوضاع الداخلية والتوقف عن دعم دولة اسرائيل العنصرية ويضيف السيد حداد ان الدكتور ايرفع رحمول يهودي معروف بدعم المتطرف اليميني لدولة اسرائيل فهو يكرس اموال وملايينه لخدمة اليمين المتطرف من اجل شراء الاراضي المقدسة في القدس.

واشار السيد حداد ان السيدة كاثلين لجأت لطلب الحماية من الجالية العربية بعد التهديدات التي تلقتها من اليهود، حيث اقترحت الجالية العربية ان يتدخل الاعلام لنشر الحقيقة، فقد قامت صحف عربية اميركية الصادرة باللغتين الانجليزية والعربية باجراء مقابلات مع السيدة كاثلين، واجراء مقابلة تلفزيونية على قناة CBS الاميركية في برنامج ستون دقيقة، وقد وضعت السيدة كاثلين الدكتور ايرفنغ بالرجل المثال لانه يبين للرأي العام بأنه مهتم باصلاح الاوضاع الداخلية للبلد وهو في الواقع يهرب امواله الى اسرائيل على الرغم من حاجة المنطقة للاستيلاء عليها في المستقبل، لدعم مالي لاجراء اصلاحات اعمارية، واصرت السيدة كاثلين على موقفها في نشر الحقيقة وعدم تأثرها بالتهديدات.

ويؤكد السيد حداد ان اصرار اليهود في كل مكان على الاستيلاء على الاراضي المقدسة في القدس، خاصة وان مرحلة السلام حول مدينة القدس ستكون هي النقطة الحاسمة في تحقيق سلام عادل، تعتبر نقطة مثيرة للاهتمام، حيث يتوجب على العرب في كل مكان في ارض الاغتراب وفي البلاد العربية الاهتمام الفعلي لوقف عملية الاستيلاء على الاراضي العربية في القدس او بيعها، ويتطلب ذلك من الحكومات العربية والشعوب العربية خاصة التي وقعت على معاهدة السلام الوعي التام بعدم بيع الاراضي العربية لليهود مهما كان الاغراء المالي وناشد السيد حداد الشعب الاردني باعتباره قد وقع على معاهدة السلام ان لا يقع في فخ بيع ارضه لليهود دور الوسطاء في بيع الاراضي، خاصة وان اليهود مهتمون بالاراضي المحيطة بالاماكن المقدسة في القدس والاردن بحيث تصبح هذه الاراضي مبررا قويا لليهود للاستيلاء عليها في المستقبل.

ويقول السيد حداد انه لا بد للعرب وان يكون لهم دور حاسم لوقف الامتداد اليهودي داخل الاراضي العربية والتي غالبا ما تكون عن طريق الوسطاء والخونة، ولهذا فعلى الشعب الفلسطيني والاردني الحذر التام من بيع اراضيهم مهما كان الاغراء المالي، كما يتوجب على الجالية العربية في الولايات المتحدة بالوقوف بجانب السيدة كاثلين لنشر الحقيقة حول تهريب اموال الملهى الى اليمين المتطرف الاسرائيلي والسعي دائما لكشف اكاذيب اليهود ومحاولاتهم الدائمة لشراء الاراضي المقدسة في القدس والاردن ويضيف السيد حداد بان الجالية العربية ستعمل على دعم السيدة كاثلين من خلال اجتماع البلدية القادم والتي ستناقش فيه قضية تهريب الاموال ودعمها في الانتخابات القادمة واسقاط أي محاولات يهودية لتشويه سمعتها والوقوف دائما الى جانب الحقيقة. ■

حدث ولا حرج

رائد صالحة ـ نيويورك



باحثون عن وطن.. باحثون عن هوية «١»

لا تتوفر، حاليا، اية ارقام دقيقة عن عدد الاميركيين من اصل عربي ولكن الاحصاء التقريبي الذي نشره المعهد العربي الاميركي قبل «١٦» سنة، أي في عام ١٩٨٠، يقول ان عدد العرب في الولايات المتحدة وصل في تلك الفترة الى «٢» ملايين.

والباحثون بشكل عام يصنفون المهاجرين العرب الى عدة اجيال، الموجة الاولى الكبيرة بين عام ١٨٧٥ و ١٩٤٨، وغالبيتها من السوريين واللبنانيين، افرزت حوالي اربعة اجيال، ٩٠٪ منهم مسيحيين.

اما الموجة الثانية التي بدات بالهجرة منذ عام ١٩٤٨ فقد شملت معظم ابناء دول العالم العربي الحديث وخاصة فلسطين ومصر والعراق واليمن والاردن.. وقد كان لابناء الموجة الثانية دور رئيسي في اعادة توجيه طاقات المهاجرين نحو المسائل السياسية والاجتماعية.

ومنذ الهجرة العربية الاولى الى الولايات المتحدة فقد كان هنالك فوارق واضحة بين المهاجرين العرب وغيرهم من المهاجرين ولعل من اهم هذه السمات والفوارق سهولة اندماج العربي في الكتلة الاجتماعية السائدة والدخل المرتفع للمهاجرين العرب اضافة الى ابتعادهم عن العمل في اية وظيفة حكومية او لها علاقة بهيئات رسمية.

والارقام تدل، بما لا يثبت الشك، ان المستوى التعليمي للاميركيين العرب هو اعلى من مستوى الاميركيين انفسهم والمجموعات الإثنية الاخرى، وتشير الارقام ايضا الى ان العرب في الولايات المتحدة يعملون بشكل كثيف في مجال تجارة التجزئة «المفرق» حيث يعمل واحد من كل اربعة عرب في هذا المجال.

ولم تصدر حتى الان اية محاولة لتسجيل وتضيف العمل العربي في الولايات المتحدة كمؤسسات وجمعيات ومنظمات وتيارات خاصة في الفترة الاخيرة ولكن يمكننا تأمل هذا المشهد والخروج بعدة اجتهادات.

العمل المؤسسي العربي في الولايات المتحدة بدأ على شكل جمعيات عائلية اجتماعية وخاصة عند ابناء الجالية السورية الاولى ولكن هذه الجمعيات لم تتطور حتى اللحظة بشكل يتناسب مع عمرها وربما يعود ذلك الى طبيعتها واهدافها المحدودة اضافة الى ابتعاد ابناء الجالية السورية عموما عن الخوض في العمل السياسي.

واثر ذلك بدأ الفلسطينيون يكونون مؤسسات ومنظمات تعتبر امتدادا للتيارات الموجودة على الساحة الفلسطينية والعربية وظهر العمل السياسي العربي بشكل ملحوظ وفي ذات الوقت، اسس بعض القادة العرب ـ الاميركيين الذين ينتمون للحزب الجمهوري او الديمقراطي مجالس ومنظمات تخاطب المجتمع الاميركي والعربي نفسه بلغة افضل وبوسائل متقدمة.

وفي فترة ما بعد الثمانينات بدأت بعض الجاليات العربية التي لم يكن لها حضور عملي مؤسسي مثل الجالية المصرية واليمنية بتكوين جمعيات واتحادات لم تتطور حتى اللحظة بشكل مؤثر.

واذا تأملنا خارطة القوى العربية المؤثرة على الساحة الاميركية وخاصة في الوسط العربي فاننا سنكتشف ان التيار الاسلامي هو الاقوى والمؤثر وهو تيار يملك مقومات التواصل والنمو بفضل خطابه الشعبي ووجود بنية مؤسساتية منظمة في معظم الولايات

وللحديث تتمة.■

حملة الاحتجاج العربية على صحيفة «دالاس مورننغ» مستمرة للاسبوع السادس

البلاد ـ دالاس

استمر مؤيدو الاتحاد الاسلامي لفلسطين ومؤسسة الارض المقدسة للاسبوع السادس على التوالي بالاحتجاج امام مكتب صحيفة «Pullas Morning News» على ما أسموه بحملة تشويه متعمدة للمؤسستين قادتها الصحيفة عبر مقالات جاءت لخدمة مؤسسات صهيونية.

ويقوم مؤيدو المؤسستين من ابناء الجالية العربية والاسلامية بالتظاهر كل يوم اثنين واربعاء امام مكاتب الصحيفة، ويطالب المسلمون ومناصرو الاتحاد والمؤسسة باعتذار علني من الصحيفة وكذلك باعطائهم مساحة كافية للرد على الاكاذيب التي وردت في سلسلة مقالتين اوردتها الصحيفة ربطت فيهما بين المؤسستين و«الارهاب».

وقال السيد توماس محمد وهو مسلم اميركي ان حملة الاحتجاج ستستمر حتى نحصل على مطالبنا، واضاف ان هنالك استراتيجية اخرى ستتبع ومنها الاتصال بالمسلمين لالغاء اشتراكاتهم في الصحيفة وعدم بيعها في المحلات التي يملكها مسلمون وكذلك ارسال رسائل للمعلنين الرئيسيين في الصحيفة واخطارهم بسياسة الصحيفة التي تتعمد التشويه بكل القضايا المتعلقة بالمسلمين.

وكانت الصحيفة قد نشرت ردودا لبعض المسلمين على مقالات الصحيفة، كما نشرت في زاوية الرأي مقالة لرئيس منظمة يهودية يدعم فيها توجهات الصحيفة وهو ما اعتبره كثير من المسلمين الوجه الحقيقي للقوة التي تحرك بعضا من محرري الصحيفة لتشويه الاسلام ومؤسساته. ■

الاتحاد الثاني لفلسطين يقيم حفلة للاطفال

اقام الاتحاد النسائي الاسلامي لفلسطين في مدينة دالاس حفلا شيقا للاطفال بمناسبة الاعياد، وتم عرض افلام عن مصر وباكستان وكردستان وفلسطين في الحفل تناولت جوانب الحياة في تلك الدول. كما قدم مجموعة من الاطفال باقة من اناشيد العيد الاسلامية■

ضمن رسائل التهديد للمراكز الاسلامية في اميركا

ارواحكم بالنسبة لنا كأرواح الخراف بالنسبة للجزار!

البلاد ـ دالاس

حصلت «البلاد» على عدة نسخ من رسائل التهديد التي ارسلتها منظمات ارهابية يهودية الى المراكز والمؤسسات الاسلامية في الولايات المتحدة الاميركية، ومما جاء في الرسائل للذين راوا قوتنا في لبنان، تحذير الى كل النشطاء الاسلاميين، وعائلاتهم، ومساجدهم وعلمائهم ومكاتبهم في الغرب.. نحن الحكومة في الغرب..

وجاء في الرسالة: احذروا ايها المسلمون ان ارواحكم بالنسبة لنا كارواح الخراف بالنسبة للجزار، وذيلت الرسالة بتوقيع كهانا حي ومقاتلوها حماة الدين والشعب اليهودي.

وقد اتضح ان مصدر رسائل التهديد هو من قبل منظمتي «كاهانا حي» و«رابطة الدفاع اليهودية» JDL وهما منظمتان يهوديتان ارهابيتان لهما مكاتب في الولايات المتحدة.

تحقيقات «البلاد» تفيد بان مصدر الرسائل هو مدينة برمنجهام في بريطانيا بناء على المظاريف التي ارسلت فيها الرسائل.

وقد اتصل مسؤولو المركز الاسلامي في دالاس بمكتب التحقيقات الفيدرالي وتم تسليمهم الرسالة كما عقد مؤسسة ACEJ-ME وهي مؤسسة عربية اسلامية في دالاس بخصوص الموضوع وتم توزيع بيان لوسائل الاعلام تمت فيه مطالبة قيادات الجالية اليهودية بادانة من يقف وراء هذه الرسالة، وجاء فيها ايضا ان نشطاء الجالية يعلنون ان مثل هذه الاساليب الدنيئة لن تخيفهم او توقف نشاطهم وانهم سيستمرون في العمل البناء المثمر. ■

المهرجان الفلسطيني في «سياتل» يحصل على جائزة الحضارات

حصل المعرض الفلسطيني للتراث مناصفة مع المركز العربي على الجائزة الاولى في مهرجان ملتقى الحضارات الذي يقام سنويا في «نورث جيت» بقاعات المركز التجاري شمال مدينة سياتل.

والمهرجان ضم عشرات المعارض التي تمثل كل منها دولة ما حيث قدم كل معرض على حدة مجموعات متنوعة من المصنوعات والاعمال اليدوية والتراثية الخاصة بتلك الحضارة.

ويذكر ان المعرض الفلسطيني اشتمل على تشكيلة واسعة من اعمال التراث كالثياب الفلسطينية المطرزة واللوحات الشعبية وغيرها، وقد تم تخصيص ريع المعرض لتأهيل المعوقين في قطاع غزة. ■

حداد يحصل على جائزة نخلة بدر الصحفية

حاز السيد يوسف ايليا حداد نقيب الصحفيين العرب الاميركيين سابقا على جائزة نخلة بدر الصحفية

وتم تسليم الجائزة اثناء حفل تكريم للسيد حداد القى فيه السيد ابراهيم ناصر سريدان كلمة قال فيها ان حداد نال الجائزة بجدارة واستحقاق فهو من القلائل المجلين في صحافتنا المهجرية، ويقول كلمته بكل جرأة وصراحة

والقى الزميل حداد كلمة شكر فيها هذه المبادرة الطيبة. ■

١٥٠ الف اردني يقيمون في مدينة شيكاغو

قال السيد رفيق صويص القنصل الفخري الاردني في شيكاغو ان عدد ابناء الجالية الاردنية في المدينة يزيد عن مائة وخمسين الف اردني من اصل حوالي «٤٠٠» الف عربي يقيمون في المدينة وبشكل خاص من العراق واليمن وسوريا ومصر واضاف انه يسعى حاليا لتأسيس جمعية واحدة تضم جميع الاخوة العرب تحت اسم جمعية حقوق الانسان العربي في شيكاغو وتكون جمعية غير سياسية وغير قطرية وتقدم خدماتها لكافة ابناء الجالية العربية دون تفرقة او تمييز.

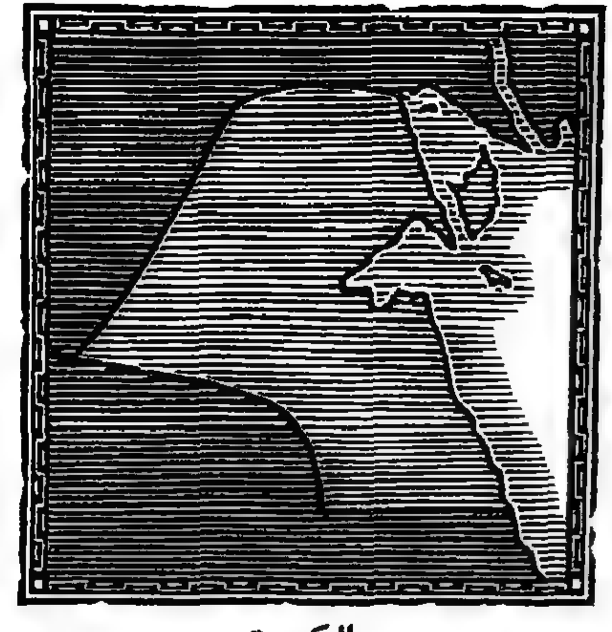
واشار الى ان الجمعية الجديدة ستكون ثمرة لاجتماعات سابقة بين رابطة الفحيص والمركز الاجتماعي الاردني ونادي التراث الاردني وجمعية حقوق الانسان العربي.

وحول تقييمه لاوضاع الجالية الاردنية في شيكاغو قال: امنيتي الوحيدة هي الوحدة والتلاحم والوفاق الشامل ونحن نسعى جاهدين نحو هذا الهدف، اما عن اوضاع الجالية بشكل عام فاوضاعهم جيدة وميسورة والاغلبية الساحقة موفقة وناجحة فمنهم الطبيب والمحامي والمهندس والموظف الحكومي وهناك عدد لا يستهان به من رجال الاعمال، وتامل ان تتكاتف جهود الجميع وتتحول لتعطي وزنا سياسيا وتاثيرا في توجيه السياسات المحلية والخارجية عن طريق وحدتنا والادلاء باصواتنا في الانتخابات ويشعر المرشح بقيمة ووزن اصواتنا.

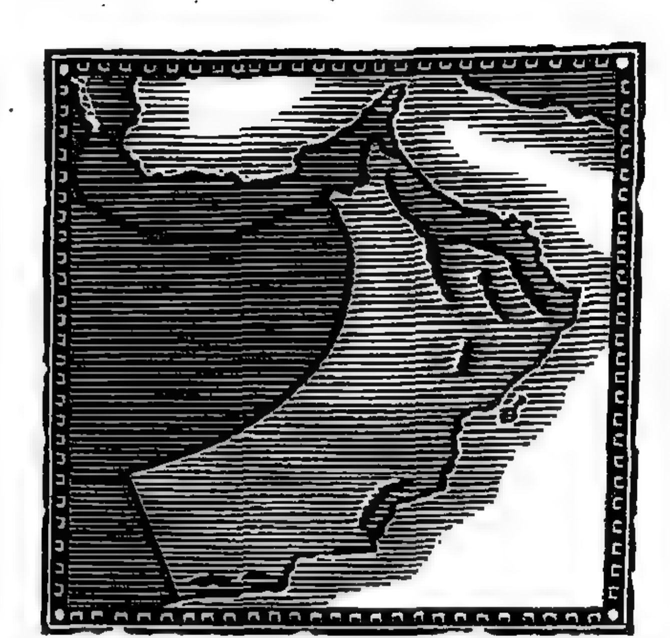
وحول سر توقف مجلة الفحيص التي كان يترأس تحريرها قال انه ومنذ اكثر من عام كامل لم يصدر الا عدد يتيم ولا اريد الخوض اكثر من ذلك.وكان السيد رفيق صويص قد هاجر الى الولايات المتحدة عام ١٩٧٢ وعمل في بداية هجرته مع دائرة الهجرة رغم ان اقامته لم تكن شرعية في ذلك الوقت حيث دخل البلاد بتاشيرة سياحية، وقبل هجرته عمل مترجما في وزارة الثقافة والاعلام في الاردن حيث انه يتقن الانجليزية والفرنسية والايطالية واللاتينية ويحمل شهادة ماجستير من جامعة لاتران بتخصص الفلسفة والادب الفرنسي. ■

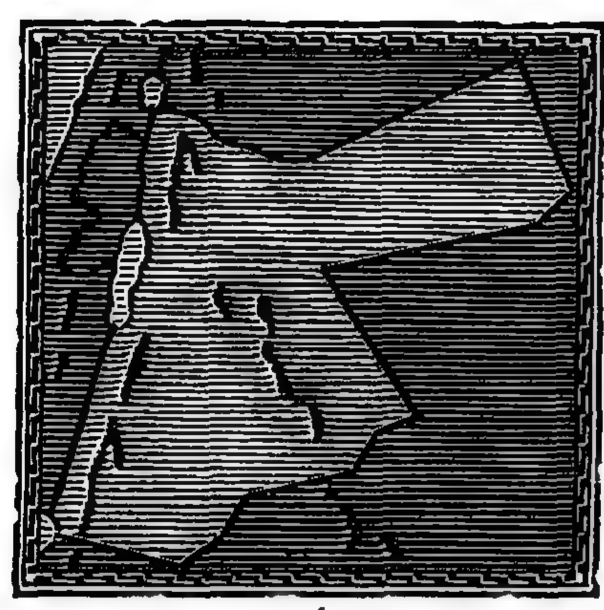

قطر




الكويت

Western Union تقدم لك خدمة تحويل الأموال إلى الشرق الأوسط


عُمان


الأردن

أصبح بالإمكان الآن تحويل الأموال في دقائق إلى أي من هذه البلدان

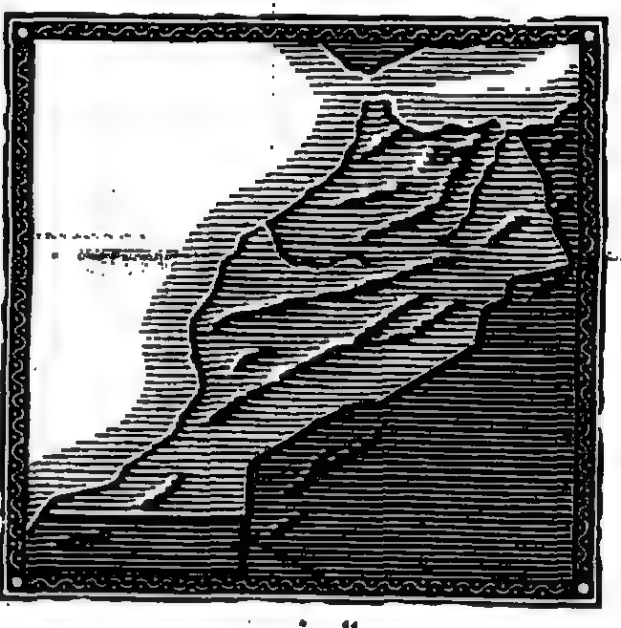
أصبح بوسعك الآن الإعتماد على Western Union للحصول على أسرع وأضمن خدمة لتحويل الأموال إلى الكثير من المراكز في جميع أنحاء الشرق الأوسط.

فبفضل شبكة كمبيوتر Western Union في كافة أنحاء العالم، يمكن استلام الأموال في اليوم ذاته الذي تحوّلها فيه! ليست هناك طريقة أسهل، لدرجة أنك لا تحتاج إلى حساب مصرفي لتحويل أو تلقي الأموال. إذ بعد بضعة دقائق من تسليم دولاراتك إلى وكيل Western Union في منطقتك، يصبح تحويلك متوفراً في أحد مراكزنا الكثيرة المنتشرة في الشرق الأوسط وحدها Western Union هي التي تقدم لك مثل هذه الخدمة. ويمكن لتحويلك أن يدفع بالدولارات في بعض البلدان.

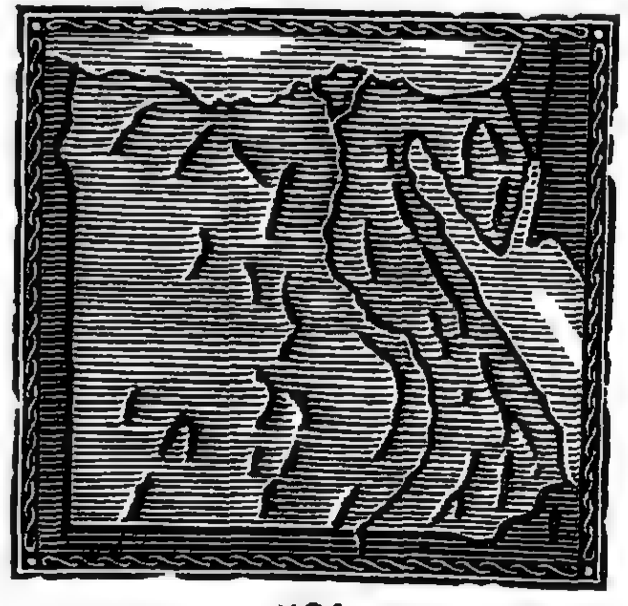
وإن كان وقتك لا يسمح لك بالتوجه شخصياً إلى أي من مراكز Western Union، فبمقدورك أن تستخدم بطاقة Visa® أو MasterCard® لإجراء التحويل من المنزل أو المكتب، وذلك بمجرد الإتصال بالرقم: ١٨٠٠-٣٢٥-٦٠٠٠.

وأفضل ما في الأمر هو أن أموالك مضمونة مع Western Union، وذلك نتيجة خبرة عمرها ١٢٠ عاماً في مهنة تحويل الأموال إلى كافة أرجاء المعمورة. كما يمكنك الاعتماد على شبكة وكلاء Western Union المنتشرين في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك أكثر من ١٩٠٠٠ وكيل في كل مناطق الولايات المتحدة وكندا.

فإذا كنت تريد إرسال هدية زفاف، أو تودّ فقط مساعدة أسرتك شهرياً، فإن Western Union هي أسهل الطرق وأضمنها وأسرعها لتحويل الأموال إلى الشرق الأوسط.

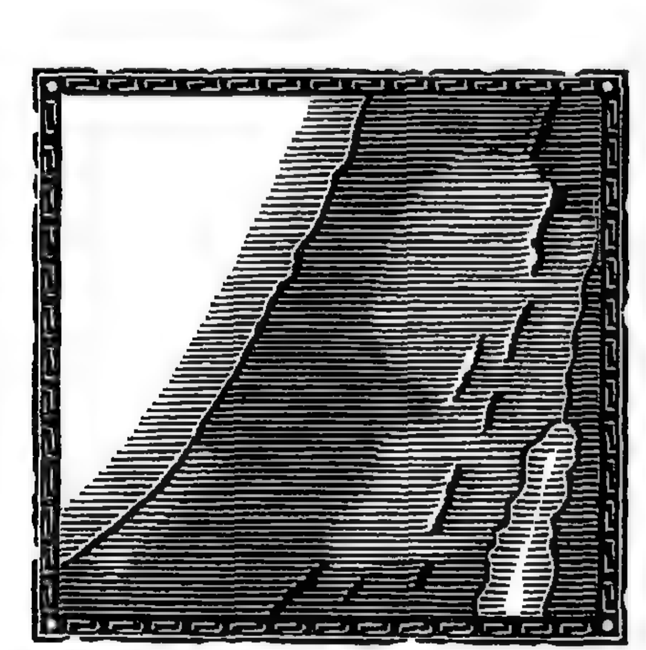

المغرب

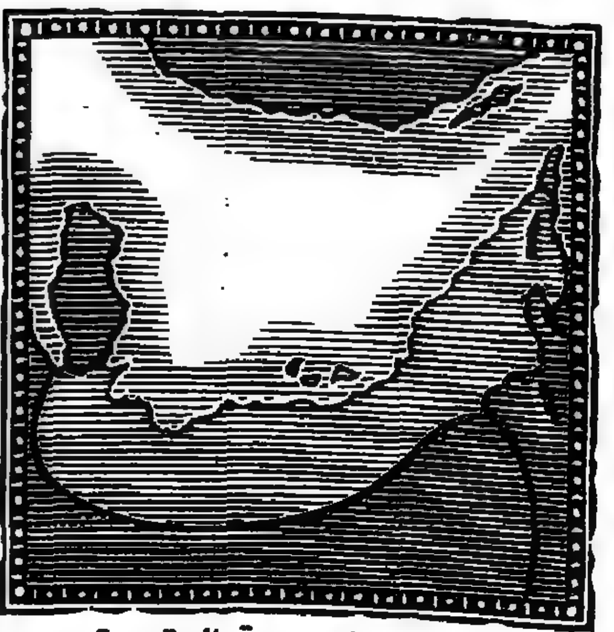

لبنان

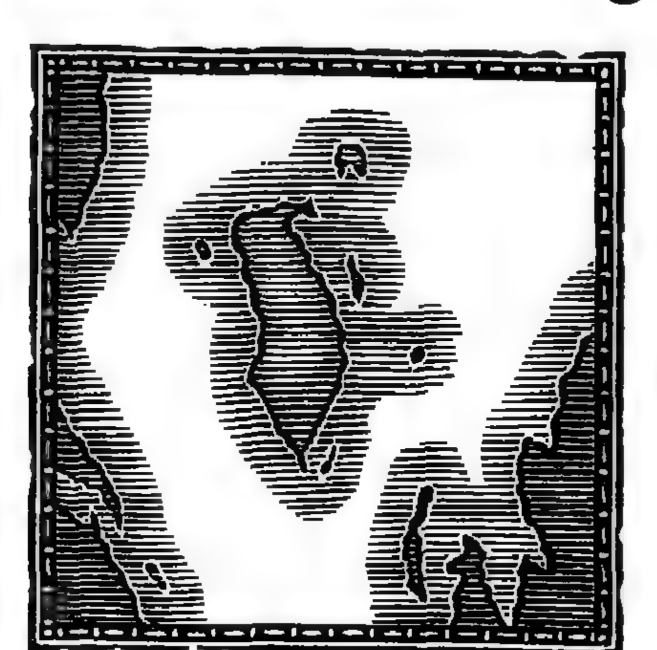

مصر

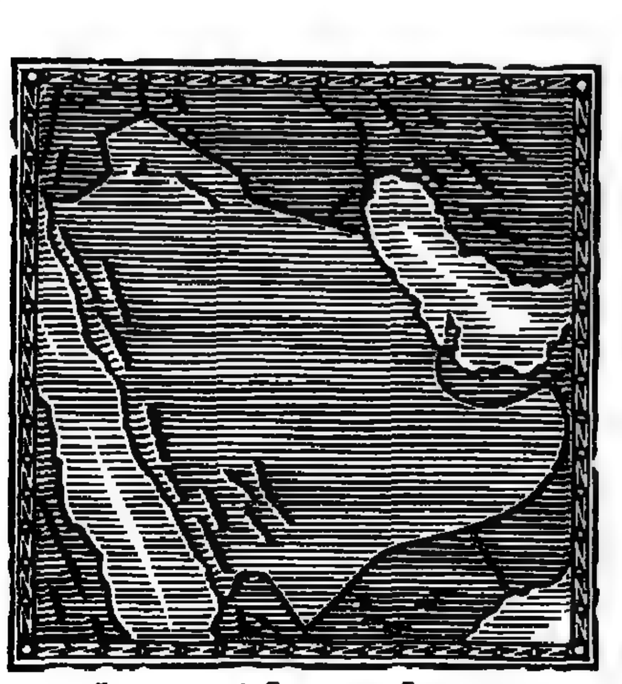


أسرع طريقة لإرسال الأموال حول العالم®


فلسطين

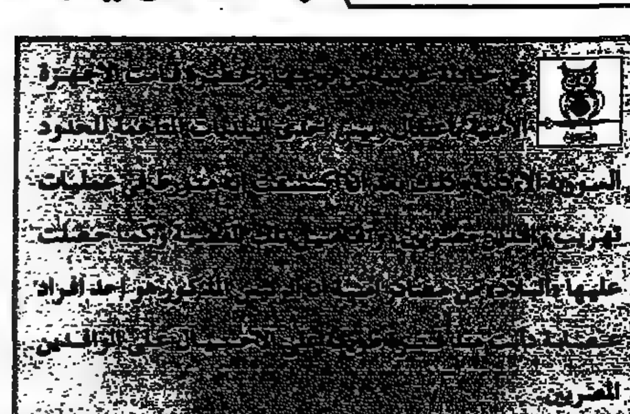

الإمارات العربية المتحدة


البحرين


المملكة العربية السعودية

إبحث عن شعار Western Union باللونين الأسود والأصفر في المتاجر المشاركة في منطقتك، بما فيها محلات السوبر ماركت والصيدليات ومراكز صرف الشيكات و Mail Boxes Etc.، أو اتصل بالرقم ٦٠٠٠-٣٢٥-١٨٠٠ للحصول على المزيد من المعلومات أو لمعرفة عنوان أقرب مركز إليك.

احتالوا على ٢٠٠ شخص
اعتقال رئيس بلدية بعد تورطه بتهريب المصريين الى سوريا



وقد تبين للاجهزة الامنية ان العصابة المذكورة مكونة من ثلاثة افراد واخرين مازال البحث جار عنهم، ويرأس تلك العصابة مواطن اردني يدعى م.ع وهو يعمل سائقا عموميا على خط عمان الشام، وبالاضافة الى وافد مصري ورئيس احدى البلديات المتاخمة للحدود السورية الاردنية، وافادت مصادر امنية ان العصابة تمكنت من الاحتيال على ما يقارب من الـ٢٠٠ وافد مصري حيث كانت تتقاضى من كل وافد ما يقرب من الـ١٣٠ دولارا يحتسب نسبة منها لرئيس البلدية، والذي تم تحويله الى مدعي عام عمان، وتشير تفاصيل القضية ان قوات البادية وحرس الحدود قامت باعتقال مجموعة كبيرة من الوافدين وعلى مقربة من الحدود السورية الاردنية وبعد التحقيق معهم افادوا انهم بانتظار سيارة عسكرية لتقلهم عبر الحدود السورية، وبدورها قامت قوات البادية بتحويلهم الى الامن العام والذين افادوا وبعد التحقيق معهم ان احد الاشخاص والذي يدعى م.ع اوهمهم انه قادر على تسفيرهم الى سوريا وتقاضى مبلغ ١٣٠ دولارا من كل شخص، وافادوا ايضا في تحقيقات الاجهزة الامنية معهم ان م.ع كان يرسلهم الى رئيس البلدية المذكورة والذي كان يستضيفهم لمدة ثلاثة ايام ومن ثم يقوم بتحميلهم في سيارة بك أب ويضعهم على مقربة من الحدود السورية الاردنية حيث يخبرهم ان ينتظروا ريثما تحضر سيارة عسكرية الى سوريا، وعلى اثر تلك الشكاوى وحسب ما ورد في افاداتهم تم تحويل القضية الى البحث الجنائي في عمان والذي قام على الفور وبتوجيهات من هاني الحياري بعمل كمين للمواطن الواقد حيث تمكنوا من القبض عليه والذي اعترف بقيامه بالاحتيال على اكثر من ٢٠٠ شخص وبالاشتراك مع المواطن م.ع والذي مازال البحث جاريا عنه ورئيس البلدية والذي تم استدعاؤه لدى البحث الجنائي في عمان وبعد التحقيق معه تم تحويله الى مدعي عمان.

البحث مازال جاريا عن رئيس العصابة واعتقال وافد متورط

من جهته اكد مدير البحث الجنائي هاني الحياري ان هؤلاء الاشخاص استغلوا سذاجة الوافدين وأوهموهم انهم يستطيعون تسفيرهم الى سوريا، بينما لا يمكن لأي وافد ان يسافر انطلاقا من عمان الا بعد ان يحصل على تأشيرة من مصر واضاف مؤكدا ايضا بعدم وجود عمليات تهريب ابدا. ■

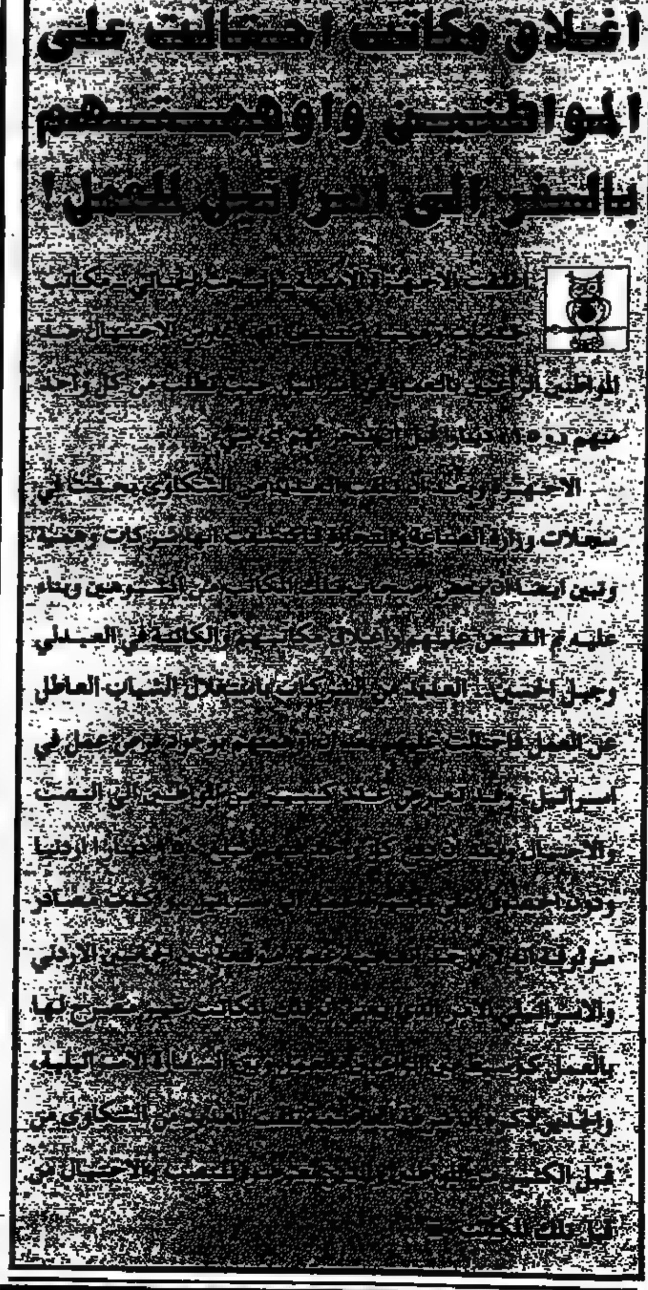
في مخيم شنلر
قتل شقيقته لانها رفضت ان تعد له الشاي

ربما لا احد يعلم بالدوافع الحقيقية التي دفعت بشاب يافع وفي مقتبل عمره الى قتل شقيقته والبالغة من العمر ١٨ عاما يوم الجمعة قبل الماضية في مخيم شنلر، وتفيد المعلومات التي توصلت لها «البلاد» ان المجني عليها تعاني من مرض عصبي ادى ايضا الى تساقط شعرها ومنذ طفولتها هذا الامر الذي يؤدي الى اصابتها بين الحين والحين بنوبات من الصرع، اما شقيقها والذي اقدم على قتلها فهو شاب يبلغ من العمر ١٦ عاما والغريب انه يتمتع بسمعة طيبة في المنطقة التي يسكن بها، كما اكد ذلك عدد من المجاورين كما انه قليل الاختلاط بالاخرين ويتردد في مخيم شنلر ان الجاني «ف» مصاب بمرض نفسي في الوقت نفسه اكد اخرون ان الفتاة «ن» تتمتع بسمعة طيبة واخلاق عالية وهذا يعني ان الجريمة ليس لها علاقة بالشرف..

انتابت حالة من الذعر والقشعريرة والدة المغدورة «ن» عندما شاهدت ابنتها جثة هامدة لا حراك فيها فاندفعت وبحالة هستيرية تصرخ..ماتت «ن».. وكان شقيقها وبعد ان اقدم على فعلته قد ولى هاربا الا ان الاجهزة الامنية في مدينة الرصيفة قد القت القبض عليه فافاد وعند التحقيق معه انه طلب منها ان تعد له الشاي فرفضت ذلك كونها كانت مشغولة بالجلي، وبأعمال منزلية اخرى فانقض عليها ودفعها بيديه فارتطم رأسها بالحائط ومن ثم اطبق بكلتا يديه على عنقها حتى فارقت الحياة.. وقد افاد وعبر التحقيق معه انه لم يقصد قتلها كما انه لا توجد بينه وبينها خلافات تستدعي قتلها. ■



اغلاق مكاتب احتالت على المواطنين واوهمتهم بالسفر الى اسرائيل للعمل!



مشاجرة جماعية بالامواس والقناوي وبمشاركة عصابات من البقعة!!

لانه فشل في الحصول على كشك

لم يشعر بالعدالة «م» وعندما ايقن ان الحياة خارج السجن تختلف عنها داخله بل انه وفي قرارة نفسه ادرك ان ظلمات السجن ارحم من تلك الحياة.. فقد ذهبت توسلاته بالحصول على كشك ادراج الرياح ومنذ عدة سنوات عندما عقد العزم ان يفتح صفحة جديدة في حياته.. حاول «م.خ» وهو يبلغ من العمر ٣٠ عاما الانتحار مرتين وعندما يئس بالحصول على فرصة عمل وبسبب الفقر المدقع من تسعة افراد ومن والد عجوز متهالك انهكه المرض.. واسودت الحياة في وجهه بعد ان قام احد البنوك بالحجز على المسكن الذي يأوي تلك الاسرة حيث يطالب البنك بمبلغ ٣٥ الف دينار، كما ان سلطة المياه قامت بقطع المياه عن الاسرة المذكورة نظرا لعدم تمكنهم من تسديد الفواتير المتراكمة.. وهكذا ايضا فعلت شركة الكهرباء فاضطرت ـ لسحب ـ سلك من الجيران..

ربط نفسه بالجنازير وحاول شنق نفسه امام بلدية السلط

الشرطة طاردته ومنعت وقوع جريمة!!

توفيق فاخوري

يربطان نفسهما بجنازير

«البلاد» التقت بالشاب المذكور والذي قال: تعمل والدتي ـ آذنة ـ في احدى المدارس الحكومية ومنذ ٢٠ عاما تنفق على الاسرة، علما ان اشقائي عاطلون عن العمل بالاضافة الى طفلين اخرين مازالا على مقاعد الدراسة.. ويضيف: اعترف اني كنت من ارباب السوابق وذلك بسبب الظروف المالية السيئة التي اعيشها ولعدم توفر فرصة عمل.

وفي عام «١٩٩٣» خرجت من السجن بعد ان امضيت خلف القضبان مدة «عام» بتهمة تعاطي المخدرات.. وقد الزمتني الاجهزة الامنية بتوقيع اقامة جبرية مدة سنة كاملة..و من تلك اللحظة اعلنت التوبة النصوح.. فقررت العمل كي اساعد اسرتي.. وفعلا توجهت الى محافظة البلقاء السابق وطلبت منه الغاء الاقامة الجبرية التي فرضت علي.. وذلك حتى اتمكن من البحث عن العمل بكل سهولة.. وبالتالي تجاوب المحافظ معي مشكورا.. ومن هنا بدأت اعيش الواقع المر لغاية الان..!!

واضاف: التجأت الى الاكثر من مؤسسة لكنهم رفضوا توظيفي وذلك لاسباب اسبقياتي ـ اي اني غير حسن السير والسلوك ـ ثم التجأت الى العمل على بسطة .. وقضيت مدة ثلاث سنوات في تلك المهنة.. بعد ذلك طلبت من رئيس البلدية مساعدتي.. لبقاء البسطة في نفس المكان الذي ابيع فيه .. الا ان رئيس البلدية قال لي ـ بتراجعني ـ وبعد فترة وجيزة من الزمن فوجئت بشاب يدعى «ف» له «اخ» يعمل في بلدية السلط.. يمتلك كشكا بجانب بسطتي.. حيث بدأ «ف» واخيه باستفزازي انا وباقي اشقائي عن طريق مفتشي البلدية والصحة .. وقد وضع كشك «ف» مكان بسطتي.. وقد حاولت عدة مرات بالتوسل وتوسيط مختلف وجهاء العشائر والمسؤولين في محافظة السلط لرئيس البلدية لاقامة كشك لي .. لكنه رفض .. هذا الامر دفعني لمحاولة انتحار بعد ان ضربت نفسي بالشفرات في مختلف انحاء جسدي .. وقد قدمت لهيئة المحكمة بتهمة ايذاء النفس .. وبعد ان شرحت ظروفي للقاضي التي دفعتني لمحاولة الانتحار اصدر قرارا باخلاء سبيلي!!

ويتابع: بدأت لتوسل للمسؤولين في بلدية السلط بما فيهم الاعضاء والرئيس عدا عن الشخصيات الهامة بالسلط. لكن لا احد يستجيب لي .. الامر الذي دفعني بالتفكير بالانتحار وفعلا قمت بنصب مشنقة على بلدية السلط للانتحار وانهي حياة العذاب التي اعيشها .. وماهي الا لحظات حتى حضرت الاجهزة الامنية فوليت هاربا.. والتقيت ببعض الاصدقاء ورجال الدين الذين قالوا لي ـ لقد حرم الله قتل النفس ـ وبعد ان التقت الاجهزة الامنية باخواني سألتهم فقالوا لهم: لا نعلم في اي مكان قد يشنق «م» نفسه.

واضاف: بعد ان وجدت ان الله قد حرم الانتحار.. وان مصيري سيكون «جهنم».. قررت ان اعتصم امام مبنى بلدية السلط انا وشقيقي «ي» .. وفعلا كبلت نفسي بالجنازير والسلاسل وربطنا انفسنا بباب حديدي مقابل البلدية ورفعت شعارا قد كتبت عليه عبارة «اما رفع المعاناة ـ او اضراب حتى الموت» وبالتالي سارعت الى مكان الاعتصام مختلفة الاجهزة الامنية الذين لجؤوا معي التحقيق.. ويعدوني بانهم سيستجيبون لمطالبي.. فاخذوني الى محافظ البلقاء حيث طلب رجال الامن اغلاق كشك «ف» وبسطتي لحين النظر بالموضوع.. لكن تفاجأت بعد ايام بأن «ف» قد فتح «الكشك» الذي يمتلكه وذلك بدعم من اخيه الذي يعمل في بلدية السلط.. وبعد ذلك التجأت الى رئيس البلدية والاعضاء وطالبتهم بكشك لي.. فسمحوا لي ان افتح كشكا بالاضافة لخط للتيار الكهربائي.. عند ذلك التجأت الى اقربائي حيث طلبت منهم المساعدة باعطائي مجسم كشك كونهم يعملون دعايات لاحدى الشركات بالاضافة الى ثلاجة من شركتهم.. ولكن عندما نظروا الى الورقة التي كنت اعتقد بانها كافية لترخيص كشك لي .. تبين انها ورقة غير رسمية وبالتالي لا تسمح شركة الكهرباء بتوصيل تيار كهربائي .. وعندما راجعت البلدية بذلك قالوا لي ليس لك عندنا قرار..

ويتابع: بعد عدة محاولات طلبوا مني تقديم استدعاء جديد من اجل طلب كشك .. وفعلا قدمت الاستدعاء وفي اليوم التالي ذاك الذي كاد ان تحدث به جريمة ارسلت شقيقي وهو اصغر من في البيت ليفتح البسطة ويعد الشاي والقهوة.. وبعد ساعات لحقت به فوجدته بالطريق بحالة يرثى لها حيث كانت الدماء تنزف من مختلف انحاء جسده وقميصه ممزق .. عند ذلك تجمعنا انا واشقائي عند البسطة.. ونشب شجار عنيف بيننا وبين «ف» وعصابة لحضرها من البقعة خصيصا لذلك.. حيث تفاجأنا عندما اشهروا الامواس باتجاهنا.. ومن اجل الدفاع عن انفسنا تمكنا والحمد لله بان ننهي الموقف الذي الزمنا بضرب «ف» مما ادى الى دخوله للمستشفى .. وقد حضرت الشرطة واستطاعت ان تنهي المشاجرة التي كادت ان تتحول الى جريمة..!!اما السيد «م.ح» والد «م» الذي قال لنا: بانني قد احضرت مختلف الجاهات الى رئيس البلدية من اجل اعطاء ابني «م» كشكا فهو المعيل الوحيد لنا.. الا انه رفض .. وقد اعلمته بان رفضه سيكون سببا في حدوث جريمة..!!

وفي لقاء اجرته «البلاد» مع رئيس البلدية السيد هاني خريسات قال: ان «م» يمتلك بسطة غير مرخصة تقع عند الاشارات الضوئية وهو المكان الذي وقعت به المشاجرة.. ونتيجة لمراجعاته لدى البلدية سمحنا له باقامة كشك في الكراجات.. لان هناك قرار مجلس بلدي يمنع وجود الاكشاك داخل المدينة.. وقد سبق له وان اعتصم بالجنازير على ابواب البلدية.. الا ان احد الاعضاء استطاع ان يحل المشكلة بعد ان وعده ان يفك نفسه وسينهي مشكلاته.. وبعد ان فك نفسه اخذه الى السجن.. اما خرج فهو يمتلك كشك «غير مرخص».. وليس ما حدث مسؤولية البلدية انما مسؤولية الشرطة!! ■

ذهب لرعي الغنم ولم يعد منذ اسبوعين

اختفاء طفل في ظروف غامضة بالسلط!

مازال البحث جاريا عن الطفل سليمان والذي يبلغ من العمر ١٢ عاما.. الطفل المذكور خرج من منزل ذويه الكائن في «السلط ـ ام جوزة» قبل اسبوعين ولم يعد لغاية هذه اللحظة.

وتفيد المعلومات التي حصلت عليها «البلاد» ان والده قام بتطليق امه عندما كان يبلغ من العمر ٤ شهور ومن ثم قام بالزواج من امراة اخرى. وتؤكد المعلومات التي حصلنا عليها ان الطفل المذكور عاش في كنف زوجة ابيه وترك الدراسة بعد ان انهى السادس الابتدائي..

وقد بدأت حكاية سليمان قبل اسبوعين عندما خرج برفقة شقيقه الاصغر «ع» من اجل رعي الاغنام بين جبال زويان السلط كالعادة.. واثناء رعيهما وتجوالهما.. عبر قطيع الاغنام الى احد الكروم.. بعد ذلك قام صاحب الكرم بمصادرة الاغنام وقال للطفل سليمان وشقيقه اذا اردت ان تأخذ الاغنام فعليك ان تحضر والدك .. لان الاغنام اكلت اوراق الشجر ونباتات مثمرة..!!

في تلك اللحظة اصبح سليمان في صراع نفسي، فاذا ذهب الى البيت بدون الاغنام سيضطر لاخبار والده عن الحقيقة وبالتالي يضربه حتى الموت، كالعادة بسبب اهماله للقطيع الذي كان معه.. بالاضافة الى انه سيقوم بربطه بالشجرة كما اعتاد سليمان على ذلك وعليه قرر ان يترك البيت دون الرجوع اليه مهما كانت النتيجة.. وفعلا قال لشقيقه اذهب الى البيت واخبرهم ما حدث معنا.. وبعد ذهاب شقيقه عامر الى البيت هرب «سليمان» دون عودة.. ودون ان يعرف احد مكانه ومن هنا بدأت المشكلة التي لم تنته لغاية الان باختفاء طفل لم يتجاوز من العمر «١٢» عاما.وعند وصول عامر شقيقه لم يجد والده فابلغ عمه الذي سرعان ما تحرك الى المكان الذي احتجز فيه قطيع الغنم واختفى فيه ابن شقيقه «سليمان» واستطاع ان يحصل على الغنم بعد ان ارضى صاحب الكرم بطريقة او باخرى.. اما الطفل «سليمان» فلم يسأل عنه ظانا بانه سيعود الى البيت مساء.. وعندما يعود سيلقى مصيره كالعادة.. على اثر اهماله الغنم!! جاء المساء وغابت الشمس ولم يحضر سليمان.. فاعتقد اهله بانه قد هرب الى احد اقاربه خشية من مواجهة والده ومضى على غيابه يوم ويومان وحتى اليوم الثالث بدأت اسرته بالبحث عنه عند مختلف الاهل والاقارب الذين من الممكن ان يتواجد عندهم «سليمان».. ولكن دون جدوى فقد ذهبوا الى منزل امه التي تعيش مع زوج اخر غير ابيه لكنهم تفاجأوا بعدم وجوده عندها ..!!ابلغوا الاجهزة الامنية بالسلط التي قامت بالتعميم عليه في مختلف المراكز الامنية في المملكة والحدود. ■

بعد ان حوّل عش الزوجية الى وكر للدعارة والقمار

زوجة تقتل زوجها بالساطور وتقطع جثته وتضعها في حقائب

كتب ـ سائد الاسمر

لم تكن تعرف ان امير الاحلام سوف يقودها الى دنيا اخرى والى عالم موحش، حيث تقبع حاليا في زنزانة صغيرة بسجن النساء فما هي حكاية الاميرة مها نور الدين باشا؟

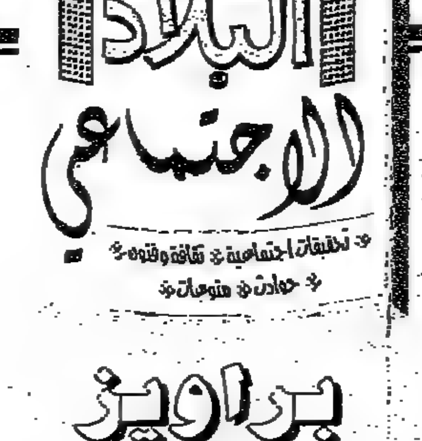
بداية المأساة كانت عندما رق قلب مها ودق بعنف في احدى الحفلات التي شاهدت فيها فارسها المنتظر، شاب ثري من احدى الدول الخليجية، وقد تم زواجهما وسط مظاهر الفرح الاسطوري واقام الزوجان في قصر كبير بالاسكندرية، وبدأت تستعد هذه الاميرة لاستقبال طفلتها حتى انجبتها ولكن الفرحة لم تكتمل، فقد عاد الشاب الخليجي الى عادته القديمة وهي البحث عن الجميلات واصطيادهن وايقاعهن في شباك امواله وسياراته الفخمة، فجن جنون مها وثارت ثورة عارمة، وعندما حملت طفلتها وعادت الى منزل اسرتها في محاولة للضغط على زوجها عله يعود الى صوابه ويقلع عن غيه واستهتاره، ولكن الزوج لم يكن يهتم بشيء من ذلك فهو لا يبحث عن الاستقرار قدر بحثه عن المتعة فقرر الزواج من فتاة جديدة واقام لها احتفالا من احتفالات الف ليلة وليلة.

هنا احست مها بكرامتها تداس تحت اقدام هذا الزوج المستهتر فطلبت الطلاق ولكن زوجها رفض ذلك، بل وطلبها في بيت الطاعة، وبعدما اخذها للعيش في قصره اصبح يذيقها اشد انواع العذاب من ضرب واهانة، بل وينام معهن امام مرأى ومسمع زوجته وابنته الصغيرة التي لا تعرف من الحياة شيئا وهي تتحلى بالصبر خوفا من فضيحتها بين الناس، حيث مركزها الاجتماعي وطبقتها الغنية لا تسمح بان تتلوث سمعتها، واستمرت على هذا المنوال من العذاب الى ان جاء يوم قدم فيه هذا الثري الى البيت ومعه جماعة من اصدقائه وصديقاته وبدأوا الرقص سويا ثم انقلب الحفل الى مجون ودعارة حيث بدأوا يلعب القمار الى ان انتهوا بالسكر والعربدة ولم يكتف الزوج بذلك بل حاول جرها من شعرها لترقص وتعربد معهم ولكنها رفضت فاذاقها وابلا من الشتائم البذيئة وصفعها حتى اغمي عليها وبعد ان افاقت من غيبوبتها في منتصف الليل وجدت زوجها في حالة نوم عميق من السكر وهنا جاءتها فكرة شيطانية وبدأت الدماء تغلي في عروقها وتنظر الى هذا الزوج المستهتر وهو غارق في نومه ثم قررت فجأة ان تتخلص منه ولكن الى الابد. فذهبت الى المطبخ واحضرت ساطورا كبيرا قامت بتجليخه وهي في حالة هستيرية من اللاوعي، واصيبت بعد جلخه واصبح حادا جدا بالضحك كالمجنونة وركضت بسرعة نحو زوجها وضربته على جبينه ضربة فلقت راسه الى نصفين، ثم عاجلته بضربة اخرى وقطعت راسه فتدفق نهر من الدماء اغرق الغرفة وهنا جاءتها فكرة تقطيع الجثة الى قطع صغيرة ووضعها في حقائب وبدأت عملها وسط بكاء طفلتها التي افاقت من نومها على ضحك امها الهستيري



انتهت مها من تقطيع الجثة كاملة وضعتها في «٤» حقائب ثم نقلتها الى سيارتها وهي تنوء من ثقل وزنها، ثم انطلقت بسيارتها الى ترعة بكفر الدوار، وهناك قامت بقذف الحقائب وعادت بسرعة لتخفي اداة الجريمة، فقامت بحفر حفرة عميقة وسط حديقة للمنزل ودفنت الساطور فيها، ثم غسلت الغرفة من آثار الدماء.

وبعد اسبوع من وقوع الجريمة قامت الشرطة والبحث الجنائي بالبحث عن الزوج المفقود والسؤال عنه من جميع اصدقائه ومعارفه فلم يستدلوا على شيء، ولكن الجريمة الكاملة لم تقع بعد، حيث اصبح رجال الشرطة يراقبون الزوجة باستمرار بعد علمهم عن مشاكلها مع زوجها، ثم قاموا بتفتيش القصر بواسطة الكلاب البوليسية وبالصدفة اشتم احد الكلاب رائحة الساطور المدفون فاستخرجته الشرطة وواجهوا مها باتهامهم لها وحينها انهارت واعترفت بجريمتها وصدر الحكم عليها بالاشغال الشاقة



اصحاب الصهاريج يستغلون المواطنين

في ظل ازمة انقطاع المياه والتي تشهدها مختلف المناطق في المملكة استغل اصحاب صهاريج نقل المياه تلك الفرصة وبدأوا ببيع تنكات المياه بأسعار خيالية.. تنكات المياه وحسب مصادر لها علاقة بالمياه يساوي سعر الصهريج من الابار نصف دينار فقط بينما يتم بيعه بستة دنانير وفي احيان اخرى بثمانية دنانير.■

شيكولاتة فاسدة

تغزو الاسواق المحلية اصناف من الشيوكلاتة المهربة والتي رجحت مصادر انها دخلت من طريق الرمثا الى الاسواق وبطريقة غير شرعية، الشيكولاتة المذكورة وغيرها من اصناف الحلويات يعتقد ان مدة صلاحيتها للاستهلاك البشري قد انتهت.. الجدير ذكره ان اصنافا اخرى مثل الحلاوة وغيرها قد غزت الاسواق ايضا بشكل يهدد الصناعة المحلية ■

افكار متقاطعة

● هشام عورتاني





حرب الاعصاب

عندما تجتاح الحكومات الازمات الاجتماعية.. والسياسية والاقتصادية تبدأ بالبحث عن متنفس لها في الدول المجاورة، وتعتبر مصر احدى هذه الدول والتي تعيش ازمات اقتصادية نظرا لما تعانيه من كثافة في العنصر البشري الامر الذي يتطلب منها البحث الدائم عن اسواق عربية لتشغيل العمالة المصرية والتي لا تكاد تخلو منها بلد عربي واحد، ونلاحظ بوضوح ان دول الخليج تمتلئ بالعمالة المصرية الامر الذي جعل القرار السياسي المصري مرهونا بتلك المعادلة وهذا ما حدث اثناء حرب الخليج والتي عانت فيها القيادة السياسية المصرية من ازمة دبلوماسية عنيفة محتارة فيما بين ان تتخذ موقفا متوازنا او تشجب عدوان التحالف الدولي.وقد لعبت الاجهزة المخابراتية العالمية دورا بارزا في هذا الاتجاه وفي تلك الاثناء عبر حرب الاعصاب التي شنتها على المصريين خشية من تقلب موقفهم السياسي بشأن حرب الخليج فروجت شائعات كثيرة مفادها ان صدام حسين قام بارسال صواريخ الى السودان تمهيدا لضرب قناة السويس في مصر، ومثلما هناك غزل مصري خليجي فهناك ايضا غزل مصري اردني اسرائيلي لنفس الغاية والاهداف حيث ان المصريين مازال يهمهم ان تجد عمالتهم اسواقا لها في الاردن واسرائيل الامر الذي يجعلهم يتحلون بضبط النفس دائما حيث انهم حريصون ان لا تقطع علاقتهم الدبلوماسية مع الدول المجاورة او غير المجاورة . وقد عاش الاردن نفس الازمة الدبلوماسية وخاصة بعد عودة الاردنيين الذين كانوا يعملون في الكويت الامر الذي وضع على كاهل الحكومة اعباء جديدة وهي التي لا تستطيع النهوض باعبائها من حيث ايجاد فرص عمل، والقضاء او التخفيف من حدة الفقر الذي اجتاح المملكة.. من هنا نستطيع ان نفهم حرص الحكومة على عودة العلاقات مع الكويت رغم انها ووجهت بانتقادات عديدة ومن جهات عديدة نظرا لحماسها في المضي بهذا الاتجاه. نعم فالقرار السياسي مرهون بالدرجة الاولى بالمصالح الاقتصادية للدولة وبالعودة الى مصر فقد لعبت دور ـ الماستر ـ في المحيط العربي ومنذ عهد الراحل عبد الناصر نظرا لما تمتاز به من ثقل عسكري فكانت تتحكم بالقرار السياسي العربي.. اما الان وقد غدت القوة العسكرية ليست بذات شأن وخاصة في ظل النظام العالمي الجديد وفي ظل التحالفات الجديدة والتي اعطت للدور الاردني بعدا هاما في الشرق الاوسط فان الصراع على لعب الادوار في المنطقة بدأ ينحو منحى سياسيا دبلوماسيا حتى يضمن كل طرف من تلك الدول الفوز بالنصيب الاكبر من كعكة السلام.

الصراع المصري على لعب الادوار يبدو واضحا وخصوصا في ظل التطورات الاخيرة من حيث عقد القمة المصرية الاردنية الفلسطينية الاولى والنية لعقد قمة مماثلة خلال الايام القادمة وقد نجحت الدبلوماسية الاردنية والى حد مذهل في لعب الدور المحوري، الامر الذي حدا بالطرفين الفلسطيني والمصري الى الحرص على كسب ود الاردن اما الصورة فقد اختلفت في هذه الظروف فالاردن لم يعد يناور من موقف الضعيف بل اصبح اكثر قوة نظرا لما يمتلكه من اوراق هامة على طاولة المفاوضات.. والقدس هي ورقة الجوكر الذي يحرص المفاوض الاردني ان يبرزها في الوقت المناسب علما ان هناك مخاوف عديدة من تدويل القدس، ووقوعها تحت السيطرة الدولية ونستطيع ان نفهم بوضوح النوايا الاردنية بهذا الاتجاه.

وعبر الحرص الاردني في ان تبقى القدس محصورة فيما بين الطرفين الاردني والفلسطيني. والقدس وبالاضافة الى مكانتها التاريخية والدينية لدى العرب والمسلمين فهي ذات بعد اقتصادي هام يضاهي في اهميته الثروات النفطية الخليجية كونها وفي حالة وقوعها تحت السيطرة الاردنية او الفلسطينية تدر مليارات من الدولارات سنويا .. نظرا للكثافة البشرية الهائلة التي تحج اليها وعلى مدار ايام السنة، وما يترتب على تلك الكثافة من رسوم ونشاطات تجارية الخ وبناء عليه يفهم الحرص السعودي على ابقاء علاقات متوازنة مع الفلسطينيين!! ■

على الماشي

مع خياط

ـ بالمناسبة مين بغلب اكثر الستات ولا الرجال.

* ما حدا بغلب الخياط اذا كان فاهم الموديل اللي بدها اياه وطلباتها ما بتغلب حدا..

ـ بالمناسبة عمره واحد نصب عليك!

* في منو ها الحكي في الزمانات في واحد بعرفه كل ما يشوف واحد بعرفه بيقوله هاتلك عشر ليرات وبروح وما برجع.

ـ طيب شو رأيك انو افضل اليوم ولا زمان..

* وين اليوم وين زمان، والله كانت حبة البندورة فيها بركة، اليوم تغير كل اشي حتى وفاء واخلاص بطلت تلاقي.

ـ طيب كيف بتفوت الخيط بالابرة.. واجهت صعوبة في البداية..

* والله في منو.

ـ بتنصح هالشباب العواطلية يتعلموا هالمهنة؟

* الصنعة اذا ما اغنت ما بتفقر. رغم ان المهنة اليدوية بتنقرض، اما البنات ما بستفيدو وخاصة من المعاهد.. كلها على الفاضي.

ـ في واحد فصلت إلو بدلة وما رجع يوخذها.

* بتصدف انو وحدة تيجي وتكون حاطه في ذهنها انها ما توخذها اذا ما اعجبتها.

ـ صادفت في حياتك مواقف مضحكة؟

* في واحد في الزمانات فصل عندي بدلة وما كان ابدو يدفع فأخرت العراوي والبطانة قبل ما يتزوج بيومين.

ـ طيب شو رأيك بأزمة انقطاع المياه.

* والله لسه قبل يومين حاكي مع البث المباشر الله وكيلك في ناس عندهم برك سباحة ويغسلوا سياراتهم في البرابيش والله ماني شايف ازمة مياه ولا من هالحكي.

ـ طيب ممكن تحكيلنا عن بدايتك في تعلم المهنة.. وكيف كان معلمك يتعامل معاك. صحيح كنت تخاف منه؟

* بالعكس كان معلمي جبان. وخاصة لما كان يخلص شغله بالليل.. بتصدق كنت اروح اوصله على الدار..

ـ طيب مازلك كنت عارف انو بخاف ليش كنت ترد عليه؟

* انت عارف الواحد بدو يتعلم. ■



ومازال مسلسل الاختفاء مستمرا..

سائق تريلا اردني يختفي في ظروف غامضة!!







السائق المفقود



السائق المذكور يعمل على تريلا وكان قد غادر الاردن بسيارته بتاريخ ١٨ / ٨ / ١٩٩١ ولم يعد لغاية هذا التاريخ. وتقول زوجته في الاستدعاء الذي قامت برفعه الى المسؤولين. فتشنا عنه في العراق ولم نعثر عليه والتقينا بشاب من الرمثا والذي افاد انه كان مسجونا معه في سجن المخابرات في العراق بينما خرج الشاب المذكور من السجن هناك وبقي زوجها ومنذ ذلك التاريخ والزوجة تسأل عنه في العراق وتخاطب المسؤولين في الاردن، ولكن دون فائدة، تقول الزوجة: اسرتنا مكونة من تسعة اطفال وقد بعنا اثاث المنزل وجلسنا على الحصيرة، بعد ان ذهب المرحوم وذهبت معه سيارته التي لم نعثر لها على اثر تقول الزوجة ايضا ان الغائب والتي لا تعلم مصيره لغاية الان خدم في القوات المسلحة لاكثر من ٢٢ عاما وتقاعد ومنذ اختفائه لم تصرف للاسرة رواتب الزوج المختفي لأسباب تجهلها اما المنزل الذي يضم تلك الاسرة فهو مرهون لأحد البنوك في الرمثا.

وفي رد وزارة الخارجية العراقية على مخاطبات سفارة الاردن في بغداد تقول:اجمعت اجوبة كافة الدوائر المختصة بعدم توفر معلومات او التوصل الى مصير المواطن الاردني المفقود محمد عبد الله نصار وشاحنته المرقمة ٢٨٠٥٤٠ ـ الاردن.

الزوجة تقول: لقد نشف الدمع من عيوني ويئست من الحياة حيث نعيش في مأساة حقيقة و في زمن لا يتعرف الشقيق فيه على شقيقه.. فانني اطرق ابواب المسؤولين مؤملة ان توعزوا لمديرية التقاعد العسكري بصرف رواتب زوجي حتى اتمكن من اعالة اطفالي القصر والذين مازالوا بحاجة الى الرعاية!

وبعد فقد كانت تلك رسالة زوجة مفجوعة بفقدان زوجها مؤملين ان تصل الى يد المسؤول الذي لن يتوانى في مساعدتها وذلك رأفة باطفالها! ■

هذه صورة هي الفقطة

يقول الحديث النبوي الشريف «لا يخطب احدكم على خطبة اخيه».. هذا كلام كبير يحمل معاني كبيرة ايضا فليس اسوأ من ان يتعلق قلبك بامرأة ويأتي احدهم فيخطفها منك!! فما بالك انن اذا كانت تلك المرأة متزوجة ولديها اطفال وتعيش في بيت مستقر وآمن!

شخص فضولي اقتحم بيته فتزوج زوجته وطلقها منه!

هذه هي حكاية «أ.ش» مع الايام، هذا الرجل الذي اصبح حطاما، كان فيما مضى من الايام متزوجا من سيدة مستورة هانئا بحياته الزوجية كأي زوج، يخرج من عمله صباحا حيث يعمل أننا في احدى المدارس الحكومية بالرصيفة! ويعود في آخر النهار الى بيته حيث يجد اطفاله بانتظاره! يقول: تعرضت الى حادث فاصبت بكسور شديدة في انحاء مختلفة من اجزاء جسدي ففصلت على اثر ذلك من عملي ومكثت في البيت فترة لا بأس بها من الوقت! ويضيف: بدأت اشعر ان هناك ثمة تغيرات طرأت على حياتي الزوجية حيث لم اعد الاقي واجد الاهتمام والرعاية كوني قد فقدت عملي ومصدر رزقي فحمدت الله رغم ذلك مؤملا ان تكون تلك المحطة من حياتي مجرد سحابة وحتما ستزول! الا ان تلك الامال والاحلام بتغير الحال اكتشفت انها مجرد اوهام عندما اقحم احد الاشخاص الفضوليين نفسه في حياتي الخاصة فعبث بحياتي الزوجية فحول حياتي ومن وقتها الى جحيم لا يطاق .. حاولت ابعاده عن بيتي وطلبت منه ذلك اكثر من مرة الا انه رفض واصر على هدم حياتي.. كان يعطي لنفسه الحق بالجلوس في بيتي وكأنه احد افراد اسرتي.. لقد ادركت انني اصبحت شخصا غير مرغوب فيه فقررت ان اطلق زوجتي رغم انه «ابغض الحلال عند الله» وفعلا كان ما كان فارتحت من هذا الكابوس الذي جثم على صدري او هكذا تهيأ لي لأن ما حصل معي بعدها كان المأساة الحقيقية وهذه هي التفاصيل:

قبيل التفاهم على الطلاق وبأيام قليلة كنت اجلس في بيتي مع اطفالي وزوجتي وكان يجلس معنا احد اقرباء زوجتي فصادفت خطوبة احدى بناتي على احد الشبان . وفجأة وخلال تلك الاجواء التي لم تخل من الشعور بالفرح واذا بقريب زوجتي يقول: اليوم يا اخوان نحن نحتفل بمناسبتين سعيدتين الاولى هي خطوبة فلانة «اي ابنتي» على فلان، والثانية هي زواج فلانة «اي زوجتي» على فلان واضاف: في اليوم التالي ذهبت الى المحكمة وطلقت زوجتي وكنت فيما مضى من الايام السالفة وعندما كنت هانئا في حياتي قد تنازلت لزوجتي عن البيت الذي يأويني ويأوي اطفالي حيث لم اكن اعلم بما تؤول اليه الاحوال بل لم تخطر تلك الفكرة في بالي نهائيا لانني كنت اقع تحت سيطرتها نعم . فقد طردوني من البيت. رغم انني رفعت دعوى في المحاكم لاسترداده فهناك ثمة امل بذلك لان البيت غير مطوب. وما زال في حوزتي البراهين التي تثبت انه لي.. ومع ادراك طليقتي وزوجها انني املك تلك البراهين بدءا في التحايل عليّ من جديد وطلبا مني ان اوقع لهما على عقد ايجار لمدة ١٠٠ سنوات فكنت كريما معهما رغم ما فعلاه بي فاجرتهما البيت باجرة مقدارها خمسة دنانير في كل شهر!

واختتم حديثه بقوله الان وبعد ان اصبحت مطرودا من بيتي انام في المدرسة التي اعمل فيها . اما الناس فينظرون الي بسخرية ويتهامسون فيما بينهم ربما قائلين هذا هو «أ.ش» ضحكوا عليه واخذوا زوجته منه قبل اجد عندكم حلا لمأساتي!! ■

بلدية القصر تكسب الجولة

عانت بلدية القصر وطيلة فترات طويلة من عدم وجود "آرمة" على الطريق وتحت اصرار رئيس بلدية القصر ـ الكرك ـ رضخت وزارة السياحة لطلب وضع "آرمة" على الطريق.. في الصورة ايضا تبدو جرافة متأهبة خلف تلك "الآرمة" وكأن الوزارة تريد ان تقول للبلدية مثلما وضعناها نستطيع ان نزيلها بجرة بوكيت.





بورتريه

الرئيس القدير

لكل مرحلة رجل .. والسلام كان بحاجة لرجل من وزنه وقدرته على المناورة والمداورة اضافة الى الدهاء، رغم ان السياسيين لا يعتقدون انه خبيث، شرح للناس في تلك الوقت ميزات السلام وقدرة هذا السلام على حل مشاكل الناس، وخاصة مشكلة البطالة.. لوحظ انه في اكثر من لقاء تلفزيوني كان حريصا على اقناع الناس بجدوى السلام وبالفوائد والخير الذي سيعم على الناس، حتى انه قال يومها لماذا يتخيل الناس ان الحكومة سترش عليهم الدنانير.. الخير بحاجة الى وقت حتى يعم فانتظروا نعم السلام.. وكمواطن يتولد في نفسك احساس ان هذا الرجل يبدو غير مقتنع بما يقوله وذلك على مبدأ مكره اخاك لا بطل.. اوكلت اليه مهمة ضخمة فانجزها بكل اقتدار، نعم فالرئيس القديم يعلم انه كبش فداء، رغم انه كان بامكانه ان يستقيل ليحفظ بذلك خط الرجعة مع القاعدة العريضة من المواطنين شخصية من وزنه كانت ومازالت تحظى بالاحترام فهو يجسد شخصية الرئيس الذي يمتلك قدرات هائلة على الاقناع اضافة الى رؤية سياسية ومنهج واضح. ■

بعيدا عن الكاميرا

السفير الاسرائيلي يحتفل بعيد الشجرة

ليس لدى ادنى معلومات فيما اذا كان مزارعا او فلاحا . البروفيسور او السفير الاسرائيلي شمعون شامير يغرس شجرة في الاردن بمناسبة عيد الشجرة وكما هو واضح في الصورة اعلاه نرجو من سعادة السفير الاجابة على الاسئلة التالية

ـ سعادة السفير طالما ان دولتكم تحب الخير وتسعون لزراعة شجرة فلماذا تتبجحون الانبياء في لبنان؟

ـ سعادة السفير الا تجدون مفارقات مضحكة فيما تفعلونه وفيما تعلنه دولتكم من حبها وتعطشها لسفك الدماء؟

ـ سعادة السفير انصحك بقلع تلك الشجرة لان ذلك ليس من شيمكم ودمتم لنا ولنا! ■



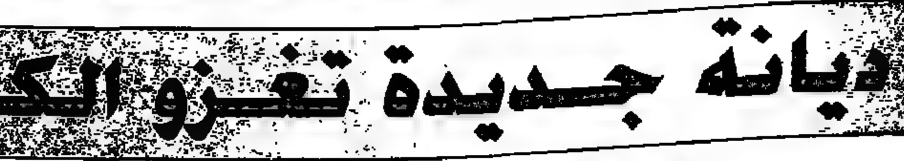
كلب دلوع في مادبا



كلب اسود وعيون زرق واسنان مرق يحظى بالمتعة والعيش الرغيد في احد البيوت في مادبا

طبعا لا نريد ان نفتري عليه ونشوه انه يأكل البسكويت بمهب صحن حراء لأن الكلاب وكما نعلم لا تأكل البسكويت وقد اشيعت انباء حوله مفادها انه يحتفظ بفرشاة اسنان تماما كما من كلاب ناعمة تأكل افضل منا وتنام في بيوت مكيفة ارجو من سعادة نقش ومن سعادة صاحبه الا يستفزونا اكثر من ذلك ■

★ ☆ ★ ☆



الابراهيمي ينكر الصلاة ويحرّم لحم الجمل ويعطل يوم السبت ويشكك بعمر المسيح

كتب ـ موفق كمال

الابراهيمي ... زكي محمد عبد الرحيم الشمايلة وهو من سكان الكرك فجر فتنة دينية بعد ان ادخل تعديلات على الدين الاسلامي .. فانكر الصلاة خمس مرات .. والكر اكل لحم الارانب وغيره، ومنذ سنة ١٩٧٠ وهو يحمل تلك الرسالة داعيا من حوله الى اتباعه بينما مازالت دعوته تلك تتفاعل بين اهالي الكرك الامر الذي دفعهم الى تقديم شكوى لدى المحاكم هناك حيث وجهت له تهمة اثارة فتنة دينية .. الابراهيمي حاول تغيير اسمه وديانته باضافة ملة ابراهيم في جواز سفره .. ورفع دعوى في المحاكم بخصوص ذلك الا ان المحاكم الشرعية والنظامية ولعدم اختصاصها لم تنظر في تلك الدعوى .. والابراهيمي ٤٦ عاما والمولود في بلدة الشهابية بالكرك متزوج ولديه تسعة اولاد ٤ ذكور و٥ اناث ويحمل البكالوريوس في الاقتصاد بالاضافة الى دبلوم تربية ويعمل حاليا مفتشا ماليا واداريا في وزارة البلديات في محافظة الكرك .. ويقطن في بلدة العدنانية التي يطلق عليها اسم «جنات» .. البلاد التقت بالابراهيمي وتاليا لقارئنا نعد

● البلاد: لماذا اطلقت على نفسك هذا الاسم؟

ـ الابراهيمي: وذلك حسب نص القرآن الكريم: «قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين» «سورة الانعام» «١٦١».. وهناك اية اخرى من سورة البقرة «ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه» «١٣٠»، وانا على ملة «محمد» الذي هو على ملة ابراهيم كما ورد «ثم اوصينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين».. «النحل» «١٢٣».

● البلاد: يقال بانك كنت متدينا جدا قبل ان تعتنق هذا الفكر ما ردك على هذه المقولة وحدثنا عن رحلتك مع الدين الاسلامي؟!!

ـ الابراهيمي: منذ ان كان عمري «٦» سنوات ذهبت للحج مع والدي الى مكة ومنذ تلك الفترة وانا اصوم واصلي واتبع نفس الطريقة التي كان يتبعها والدي .. وفي عام «١٩٦١» طلبت من والدي مبلغ خمسة دنانير ونصف لاشتري تفسير «سيد قطب» في ظلال القرآن.. وكنت اقرأ التفسير واتساءل ولا اجد اجابات شافية .. وكنت احاول البحث عن كامل حقيقة الدين والقرآن الكريم. وقد حاولت مطالعة الكتب من مختلف العلوم ولم احصل على النتائج الا بعد «١٩٨٨».

● البلاد: وكيف حصلت على الحقيقة بنظرك؟!

ـ الابراهيمي: حصلت عليها من القرآن الكريم.. حيث ورد فيه ايات مثل «ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم» وايات تقول: «ما فرطنا من الكتاب من شيء» وايات تقول: «وان كنت من قبله لمن الضالين» .. فاعتبرت نفسي انني صحوت من سبات عميق.. وكان تعبيري عن ذلك الحكام والعلماء وقمت من وقتها بمراسلة في كافة انحاء العالم.. وركزت على المؤسسات الدينية مثل الازهر والفاتيكان ورؤساء التنظيمات الاسلامية.. ويعد مئات الرسائل اشعر ان هناك تطابقا تاما مع تحولات المرحلة من حيث تلاقي الشعوب للمؤمنة والسلام المنشود.

● البلاد: ما هي الصعوبات التي تواجهها لغاية الان وما تزال؟!!

ـ الابراهيمي: لم اواجه صعوبة واحدة رغم كل المراسلات .. ورغم القضية المنظورة امام محكمة الكرك بشأني والمقدمة من «٣٣» مشتكيا بتهمة اثارة الفتنة بين الطوائف ـ الا انهم تراجعوا عن اقوالهم اثناء المحكمة ـ حيث قمت بمواجهتهم بحقائق لم يكونوا يعرفونها.. وانا الان في مرحلة دفاعية حيث استكمل الشهود اقوالهم.

● البلاد: ماذا تعرف عن الديانات السماوية الثلاث؟

ـ الابراهيمي: لا يوجد في الدين اية تقسيمات طائفية او حتى دينية.. اسلامي، ومسيحي ويهودي فاليهودية سميت بذلك نسبة الى منطقة «يهودا» وتقع في منطقة القدس وما جاورها.. اما الديانة النصرانية «المسيحية» نسبة الى منطقة «الناصرة» وليس الى تسمية انصار الله والتسمية تسمية مناطق.. مثلما انا من منطقة الكرك ويقال عني «كركي».. اما الاسلام فهو اصل الديانة حيث ورد «ان الدين عند الله الاسلام» «آل عمران ١٩» وتقول الايات «ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه» «آل عمران ٨٥» لكن هذا الاسلام الذي عند الله لم يعط كاملا للبشر بل جزء منه حيث ورد شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوصينا اليك «الشورى ١٣» وحرف «من» يعني «اداة اجتزاء» ـ بعض من كل ـ وديانة ابراهيم انه شرع ديانة بل اهتدى الى الديانة التي سار عليها من سبقه من الانبياء منذ «ادم» وهو من شيعة «نوح» .. والديانة تعني التكاملية، فالعالم كله معاملات واحكام وتاريخ ولا تناقض .. وهي تهدف الى وحدة بني البشر فكرا..!!

● البلاد: يقال بان عطلتك الاسبوعية هي يوم السبت.. ما ردك على هذه المقولة؟!!

ـ الابراهيمي: نعم انا اعطل يوم السبت.. وذلك بالاستناد الى القرآن الكريم حيث ورد فيه «انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه» «النحل ١٢٤» ولذلك اعطل السبت .. اما يوم الجمعة فلم يرد عليه نص استراحة وانما استعداد حيث ينادي الحاكم للصلاة وتقول الايات: «يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة» واداة «اذا» اداة شرطية حيث ان الحاكم هو من ينادي.. كذلك لم يرد بالاية ان يوم الجمعة يوم الاستراحة لان فيها بيع وشراء.. اما استراحة يوم الاحد فقد فهمت خطأ وهي بالواقع يوم «قيامة وعمله».. حيث انها مقتبسة من قيامة المسيح في اليوم الثالث. وهو لم يسترح في ذلك اليوم ولا الشعب ولا يوجد استراحة .. ومؤكد ان استراحة السبت وردت في التوراة نصا وفي الانجيل بما لا يتعارض مع القرآن..!!

● البلاد: هل تتعارض عطلتك الاسبوعية مع طبيعة عملك؟!!

ـ الابراهيمي: اذهب الى الدوام لكن لا اعمل حتى لا اتعارض مع النظام وقد انقطعت عن العمل ايام السبت حتى استكملت معظم اجازاتي السنوية.. اما ابنائي فقد حاولوا الاستراحة يوم السبت بالانقطاع عن المدرسة.. الا ان تعليمات وزارة التربية لا تسمح بذلك.. علما باننا كنا مستعدين للالتزام بالدوام والعمل يومي الخميس والجمعة..!!

● البلاد: كم تقدر عمر المسيح من خلال قراءاتك؟!

ـ الابراهيمي: مؤكد ان عمر السيد المسيح بخلاف كل ما قيل هو «خمسة وخمسون» عاما .. حيث وصل الى مرحلة الكهولة ومرحلة الاصلاح.. وقد عرفت من خلال فهمي وتدبري للقرآن الكريم فتقول الايات: «ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين» «آل عمران ٤٦».

● البلاد: هل يوجد اتباع ومؤيدون لك، وكيف انسجمت اسرتك مع الفكر الذي تحمله؟

ـ الابراهيمي: يوجد تآلف تام بيني وبين اسرتي والتآلف يعني عدم التنافر في هذه الحالة وتقارب الفكر.. رغم اني لا اعطيهم كل ما عندي حتى لا تستبق الامور.. فزوجتي والثنتان مازالتا لهما تأثر بالسلوك السني القديم.. حيث لم اوضح لهما حتى الآن كثيرا من الامور.. واكتفيت باطلاعهما على الرسائل المرسلة الى اولي الامر ويعض من يظن بانهم علماء.. فان صلاتي دائمة حسب القرآن الكريم.. «الذين هم على صلاتهم دائمون» «المعارج ٢٣» اي ليست اوقات خمسة محددة.. بل هي شاملة حسب نص القرآن!!.

● البلاد: يقال بانك تشكك بالقرآن الكريم.. ما ردك على هذه المقولة؟

ـ الابراهيمي: انا لا اشكك بالقرآن الكريم وهو مثلي الاعلى ودليلي المباشر.. فالانجيل والتوراة وما سبقهما من تعاليم البابليين والغنوصيين وحتى ادم لا يمكن للعالم اجمع بمختلف تياراته الفكرية تجاوز نصوص القرآن الكريم بالنتيجة..!!

● البلاد: ما هي المحرمات التي يحللها الدين ويمارسها الانسان حسب معتقداتك

ـ الابراهيمي: الجمل «الناقة» محرم بالقرآن الكريم والناس تأكله وكذلك الارنب واللحم المطبوخ باللبن. وتقول الايات «ناقة الله وسقياها»، فكذبوها فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها، ولا يخاف عقباها» «الشمس الايات ١٣، ١٤، ١٥» لكن الناس ومخالفتهم باكل الناقة هي مخالفة صريحة لنصوص القرآن والتوراة والانجيل.. وهي كبيرة كاللواط حيث دمر قوم لوط بسببه ولازالت المحاكم تنظر مثل هذه القضايا حتى هذا التاريخ.

● البلاد: لماذا كان يسمى الاردن سابقا بشرق الاردن؟!!

ـ الابراهيمي: الاردن هو مصدر مرجعي منذ موسى عليه السلام وقبله وهو ضمن المنطقة السامية.. حيث تلقى موسى فيها الرسالة وعاد الى شرق الاردن ثانية.. واعاد فيه شرح الرسالة مرة ثانية في بلدة «الثنية» الواقعة بالقرب من مدينة الكرك واخذت اسمها من هذه الواقعة وتوفي موسى في احد جبال «مادبا»..!!

● البلاد: ما هي الحدود الجغرافية لدولة اسرائيل؟!

ـ الابراهيمي: كل الارض التي كانت مقتطعة لمن هم من غير ابناء «سام» اي الارض التي سكنها الكنعانيون والفرزيون والحاويون واليابسيون وغيرهم من الشعوب وان كانت تتحدث العربية.. فهي لم تكن تحمل كتابا.. وكتاب الله بشير هو الذي يجمع ابناء «سام» وبالتالي يظهر حكام الارض وورثة الكتاب.. وبالنتيجة فإن الارض اصبحت مكتوبة وليست موعودة «لاسرائيل الاسلامية» حملة كتاب الله كما ورد «يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين» «المائدة ٢١».

● البلاد: ما معنى كلمة اسرائيل؟!!

ـ الابراهيمي: اسرائيل هي ملاك الله ومعناها بركة للرب وقد استحصلت هذه من القرآن الكريم.. وكلمة اسرائيل تتكون من كلمتين الاولى «اسراء» وتعني بركة و«ئيل» وتعني كلمة الرب . . ولم ترد الاهانة في القرآن الكريم للمؤمنين من اسرائيل بل وردت اللعنة على الذين كفروا من بني اسرائيل وذلك على لسان الانبياء «داود» وعيسى».

● البلاد: انت تقول بان لاسرائيل فضل على العرب وخاصة الشعب الفلسطيني..؟!!

ـ الابراهيمي: نعم .. لاسرائيل فضلا كبير لانها حملت الاسم ونحن نيام.. تقاوم هذا الاسم وحصل الفارق الزمني منذ انشاء الدولة الاسرائيلية وحتى عودتنا لكتاب الله في هذه الايام حيث انتبهنا ان الاسم يشمل جميع من امن بالله وهم ملك لهم..!!

● البلاد: ما هي اركان الاسلام في عقيدتك؟!!

ـ الابراهيمي: الايمان بالله واليوم الاخر والعمل الصالح وجميعها تشكل معرفة بتمام كتاب الله وجميعها تتوحد في القرآن بحيث يؤدي المعنى كاملا ليس في نهاية القول او كما قيل ولا كما قال..؟!!

● البلاد: هل تتلقى اي دعم من اية جهة؟!!

ـ الابراهيمي: لا اتلقى اي دعم لا ماديا ولا معنويا.. انما اشكر النظام والتنظيمات لانها لا تضايقني في تفكيري وتحترمني.. وقد اجتمعت بكثير من عناصر مختلف التنظيمات ولم المس منهم الا الاحترام.

● البلاد: بما انك لا تعترف بصلاة الاوقات الخمسة وتقول بان صلاتك دائمة .. ترى كيف ترى الصوم في عقيدتك؟!!

ـ الابراهيمي: اصوم حسب النظام الشمسي وليس القمري ولم يكن الصيام في القرآن الكريم امتناعا عن الاكل والشرب بل فيه طعام وشراب واحترام لامر الله.. وانا اصوم شهر رمضان كما اوصاني الله.. فالنظام الشمسي نظام عالمي منذ «ادم» وهو الذي تسير عليه ساعة الوقت والتي يستعملها كل البشر والتاريخ الميلادي سواء «ابراهيم او عيسى» ويسير حسب النظام الشمسي وليس القمري. وحينما اخذ الاذن من الحاكم سأوضح كيف اصوم واصلي؟!!

● البلاد: ما معنى كلمة «المسيح» وهل هناك «مسحاء» غير سيدنا عيسى؟

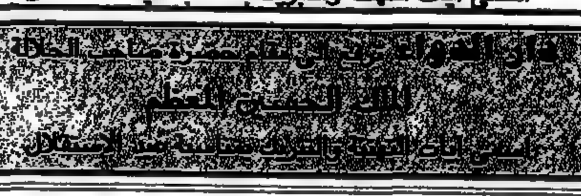
ـ الابراهيمي: المسيح كلمة معناها «الملك» ولذلك ورد اسم المسيح عيسى بن مريم لتوضيح تعاليمه ووصاياه عن بقية تعاليم ووصايا الملوك الاخرين، وقد ورد اسم عيسى في القرآن غير «عيسى بن مريم» وكل ملك يسمى المسيح .. ولكن الحاكم بالقرآن يسمى ملك اسرائيل الاسلامية.

● البلاد: هل فسرت القرآن وماذا تقصد من ذلك؟

ـ الابراهيمي: قرأته كاملا وتدبرته حرفا حرفا وكتبت تفسيره مسودات حيث انوي ادخال توضيحات وكتابة دقيقة فور حصولي على الاذن من الحاكم بذلك. ■

الابراهيمي







موجة عطش بالزرقاء

اهالي الزرقاء كافة وعميد كلية الزرقاء الحكومية خاصة يعانون من شح في المياه واستغلال من تجار المياه الذين بدأوا يتحولون الى حيتان بشرية في بيع المياه الذين يتحكمون بسعره.. حيث وصل سعر (تنكر) الماء ما يساوي مبلغ عشرين دينارا.. فالدكتور فلاح بني هاني الذي يقطن في اربد ويعمل عميدا لكلية الزرقاء الحكومية ويقيم في نفس الكلية اصبح يشتري زجاجات المياه من اجل الوضوء وحلاقة ذقنه.

سائقو اربد يشتكون للمواصلات

تقدم عدد من السائقين على خط عمان ـ اربد الى وزارة المواصلات والنقل بزيادة اجرة الراكب الواحد المقررة منذ عام ١٩٨٦ بـ(٨٥٠) فلسا وقدموا هذا الطلب بحجة ارتفاع سعر القطع والبلاتين وارتفاع اسعار البنزين. هذا وقد تقدموا سابقا الى رئيس نقابة السيارات برفع الاجرة منذ سنتين وقد وعدهم بذلك ولكن لم يتم تنفيذ الوعد.

وقد طالب السائقون بان يقوم معالي الوزير بجولة ميدانية الى موقع مجمع السيارات في البعدلي للتعرف على المعاناة التي يعيشها السائقون.

اغاني بالتأكيد مش عاجباني!

اغنية ابو يوسف كعك بعجوة وابو يوسف عمان اربد تكتسح الاسواق!


مؤلف اغنية ابو جاسم

ابو جاسم حملوه بالكونتيننتال وحلقوا له على الصفر

مندوبة البلاد مع احد المواطنين

لا اعرف ما الذي كان يدور ببال مؤلف اغنية ابو يوسف كعك بعجوة، من خواطر عندما قام بتأليف تلك الاغنية.. كلمات الاغنية بسيطة جدا وهي تقول ان ابي يوسف كعك بعجوة شاهد في احدى المرات وحدة «ست» وكانت تركض فركض وراءها قائلا لها تعالي نجلس وناكل كعك بعجوة، فقالت له لا لأن الكعك الذي يحمله مش زاكي..

ولم ينس مؤلف تلك الاغنية الشعبية ان يضمن تلك الاغنية مقاطع مثل ابو يوسف عمان اربد بقعة صويلح ابو يوسف.. الشرائط المذكورة عبارة عن مسخرة شعبية تدعو الى الضحك اكثر ما تولد الطرب وهي تصنف في قوائم المونولوجست او الكوميديات والتي غزت ومازالت تغزو مصر.. العدوى انتقلت الى الشارع الاردني.. ولان ابو يوسف طبعا كعك بعجوة لا يحتكر الاسواق بمفرده فقد ظهرت اغنية جديدة وهي اغنية ابو جاسم، ذات الكلمات الشعبية البسيطة والتي تقول كلماتها: طلبوني للتجنيد وركبوني الكونتيننتال واخذوني على خو، وطبعا حلقو له شعره على الصفر.. ولم ينس الاخ مؤلف اغنية ابو جاسم عمان خو وبالعكس ان يضمن شريطه اصوات عصافير وصوت هرولة اقدام الخ .. الخ .. هذه الاغاني وجدت رواجا بين الناس كونها قد خرجت عن المألوف وكونها ذات صبغة كوميدية.

الغريب ان مؤلف اغنية ابو يوسف واثناء ذهاب مندوبتنا لمحاورته قال لها مستغربا معقول ما سمعتو اغنية ابو جاسم.. طبعا فقد تخيل في تلك اللحظة ان اغانيه اصبحت تضاهي اغاني عبد الحليم حافظ.

«البلاد» اجرت الاستطلاع التالي مع شرائح مختلفة من المواطنين كما انها قامت باجراء حوار مع مؤلف اغنية ابو جاسم، وقد باءت محاولاتنا بالفشل اثناء بحثنا عن مؤلف اغنية ابو يوسف كعك بعجوة والذي قيل لنا انه مسافر.

توفيق عبد الله علان «٧٠» سنة قال ان الاغاني القديمة افضل من حيث المستوى من الاغنية المسماة بالاغنية الشبابية لان الاغنية القديمة كانت تحتوي على معنى متكامل وجميل بين الاغاني الشبابية المعروضة حاليا في الاسواق ما هي الا عبارات غرامية لا معنى لها ولا مضمون.

وحول الفرق بين المطرب قبل خمسين سنة ومطرب اليوم قال: معظم مطربي اليوم ليس لهم هدف معين وليس لديهم قاعدة متينة يبنون عليها طموحاتهم وآمالهم التي سيصلوا بها الى القمة بينما المطرب قبل خمسين سنة كان له وزنه وثقله فقد كان يحظى بدرجة من الثقافة والموهبة والاداء الجيد الذي يمكنه من انتاج اغنية جيدة.

وفيما يتعلق بمعوقات الاغنية الجيدة قال الاغنية الجيدة هي الاغنية التي تحتوي على كلمات ذات معاني رقيقة. فالاغنية هي اساس الكلمة.. طرحنا عليه ايضا الاسئلة.

* من المطربين الذين يسمع لهم اذا ما اردت السماع؟

ـ اسمع عادة للفنان الكبير محمد عبد الوهاب، وفريد الاطرش وام كلثوم.

* هل يوجد فنانون من فئة الشباب تسمع لهم.

ـ لا اسمع لأي منهم لانني لا اجد فنانا على المستوى المطلوب.

اعمال فناني اليوم سيئة

حسين عبد العليم ـ ٧٥ عاما ـ يقول ان الاغنية الشبابية لا تشجع كبار السن امثالي على سماعها بينما الاغنية القديمة يسمعها حتى الشباب وهذا اكبر برهان على نجاح الاغنية القديمة فهي لازالت تسمع وتطلب حتى من الشباب فهذا يؤكد على ان الشباب قادرون على التمييز بين العمل الفني الجيد وبين السيئ لكن ما يحدث هو ان معظم الاعمال التي يقدمها فنان اليوم اعمال سيئة بالتالي يضطر المواطن ان يسمعها اذا ما اراد السماع للاغاني الحديثة لكن اذا اراد الطرب فيلجأ الى اغاني ذات كلمة ومعنى ولحن وصوت واداء جيد وهذا كله موجود في الاغنية القديمة وهذا هو نجاح الاغنية سابقا ونجاح المطرب ايضا.

اطرب على الموسيقى فقط

ابراهيم يوسف الطوالبة ـ ٦٧ سنة ـ قال على زماننا كانت اغاني الهجيني وعلى دلعونة اما بالنسبة للاغاني الحديثة فانا ارى ان لها مفعولا واما بالنسبة لي اسمعها واطرب على الموسيقى لكن كلماتها لا افهمها ولا اعرف معناها، وحول التشابه بين الاغنية القديمة والاغنية الشبابية يقول كلاهما يتحدث عن واقع المجتمع لكن ما يميزهما هو اختلاف المجتمع نفسه.. فمجتمع اليوم يختلف عن السابق. فعقلية الشاب وثقافته خاصة الشباب الذين يتمسكون بآخر الصرعات مثل تطويل الشعر ولبس الحلق تختلف عن عقلية الشاب قبل حقبة من السنين حيث كان الشاب يتحلى بالشخصية القوية المتينة ويتباهى بذلك

وحول الاغنية المطلوبة قال: انني اتمنى ان اسمع اغنية شبابية تتحدث عن الآفات الاجتماعية الموجودة وتحاول معالجتها وان تقوم على حث الشباب على الابتعاد عن بعض السلوكيات كشرب الدخان والحشيش.

وحول المطرب المفضل: قال انا اسمع لمحمد عبد الوهاب وام كلثوم.

سؤال: تتوقع ان يصل احد المطربين الى ما وصل اليه كبار الفنانين كامثال فريد الاطرش وعبد الوهاب وغيرهم ممن حظي بمنزلة مرموقة في مجال الفن.

اذا بقي الفن بهذا المستوى وبقيت الاغنية العربية بهذا الحال لا اتوقع لأي مطرب ان يصل حتى الى مستوى جيد ومن المستحيل ان يصل مطرب الى مستوى عبد الوهاب او فريد الاطرش او عبد الحليم حافظ.


محمود فريج

الاغاني الحديثة تافهة

محمود ابراهيم فريج ـ ٦٠ سنة ـ تحدث عن الاغنية الشبابية بلهجة غاضبة جدا وناقدة اكثر وقد وصفها بأنها بشكل عام تافهة بلا معنى، ثم قال لا يوجد وجه للمقارنة عندما اسمع اغنية «الورد جميل» مثلا ثم اسمع اغنية «انا ما فيء» نحن لا نريد كلمات دون ان نفهم معناها، فما هي ـ اي الاغنية الشبابية ـ الا اصوات موسيقية صاخبة ومع ذلك تكاد تكون معدومة اللحن فهي بكل قالبها سواء الكلمات او الموسيقى او اللحن ليست اكثر من عملية اثارة الغرائز لدى الشباب وهذا احد اسباب سقوط الاغنية العربية بالتالي سقوط الاخلاق.

وحول اسباب انحدار مستوى الاغنية العربية يقول لقد استبدلنا الاغاني التراثية التي تتضمن معاني العزة والكرامة بأغاني مايكل جاكسون وامثاله فكيف لا تنحدر الاغنية العربية.

وحول مقومات الاغنية الجيدة قال: اساس الاغنية الكلمة الجيدة فلا يمكن لاغنية ان تنجح اذا تعتمد على الكلمة ذات المعنى والفكرة المفيدة.

واضاف: ليس لدي استعداد لتضييع حتى ثوان من وقتي في سماع مثل هذه الاغاني التي لا يقبلها عقل فهل يعقل ان اسمع مثلا اغاني ابو يوسف وابو جاسم وابو لطفي. وانهى حديثه بقوله:

اوجه كلامي لكل من ساهم في مثل هذه الاغاني واسأله الى اين تريدون اسقاطنا والى اي مستوى تريدون ان تصلوا بنا، فكل من ساهم في هذه الاغاني يستخف بعقول الناس، ويهزأ بهم فهل من المعقول ان يسمع انسان ذو عقل ووعي جيدين لهذه النوعية من الاغاني. لكن المستهدف في هذه الاغاني هم الشباب الذين لا يأبهون الى الكلمة والمعنى بقدر ما يركزون على الموسيقى الصاخبة والكلمة الصرعة كما يقال.

ويقع اللوم بالدرجة الاولى على كل من يجيز مثل هذه النصوص فمتى ارتقت الاغنية ارتقى الشعب معها ولا يمكن لشعب ان يرتقي الا باغنيته الاصيلة.

وحيث انني كبير السن لا اقبل الا باللون القديم وانا مستعد لتقبل الاغنية الحديثة على ان تكون ذات كلمة ومضمون ولحن وصوت وهذا ما تفتقده معظم الاغاني الشبابية. فهم يتهموننا اننا لسنا مع الاغنية الشبابية لانها تتحدث عن الحب وانا اقول ان الاغنية القديمة ايضا كانت تتحدث عن الحب ومتى كان الحب حراما فالحب عاطفة واحساس وليس اثارة غرائز وهذا ما تسعى اليه الاغنية الشبابية. وافضل ان اسمع حوارات الجن مع الانس على ان اسمع هذه النوعية من الاغاني.

ارحموا شباب الوطن

محمد ابراهيم عبد الستار ـ ٧٥ عاما ـ يقول ان الشباب يعيبون علينا ويعتبروننا متخلفين فاذا كنا نحن كذلك فصححونا بدلا من ان تضيعونا، فانا ارى ان الاغنية الشبابية تسعى الى ضياع الاخلاق واثارة الفساد بين الشباب بشكل خاص ولا اعرف هدفهم بذلك، ونحن نربي ونسهر ونتعب من اجل خلق جيل يرتقي فيه المجتمع ويأتي القائمون على انتاج هذه النوعية من الاغاني ويضيعون اخلاقهم التي حرصنا على تعليمهم اياها.

اقول لهم واستحلفهم بالله ان يرحموا هذا الوطن وهذا الشباب من هذه الاغاني التي تؤثر بشكل سلبي على شخصية وعقلية وثقافة الشباب بشكل خاص فهي لا تدعو الا للفساد الاخلاقي.

«البلاد» التقت بالسيد احمد عبد الله ابو عريش صاحب كاسيت «ابو جاسم» وكان لها هذا الحوار معه.

ـ عرف بنفسك؟

* اسمي احمد عبد الله ابو عريش، عمري ٢٦ سنة، اعزب.

ـ هل تعلمت الموسيقى في معهد موسيقي؟

* لا. الموسيقى بالنسبة لي هواية فقط.

ـ كم عمرك الفني؟

* ست سنوات.

ـ ما هو اول شريط واخر شريط قدمته؟

* ابو جاسم كان اول شريط لي وحتى الان لم اقدم غيره.

ـ من اين اخترت اسم جاسم وهل هو شخصية في حياتك؟

* اسم جاسم على وزن اسم قاسم الا ان قاسم اسم معروف لكن جاسم اسم غريب ومن هنا اخترت هذا الاسم.

ـ وكيف تولدت لديك فكرة هذا الشريط؟

* بعد ان سمعت اغنية ابو يوسف ولاحظت اقبال الناس عليها قررت ان اقدم عملا مشابها ووجدت من شجعني على ذلك.

ـ ما هو الفرق بين كاسيت ابو يوسف وابو جاسم؟

* ابو يوسف يختلف عن ابو جاسم، فكاسيت ابو يوسف لا يتحدث عن فكرة معينة او قضية اجتماعية واقعية بينما تجد ذلك في كاسيت ابو جاسم.

ـ من اين تختار افكارك التي تبلورها الى اغنية؟

* اختار الافكار مما اسمع وارى حولي في هذا المجتمع فمثلا كنت في احد الايام اثناء مروري في احد شوارع عمان رأيت سيدة تقود سيارة «بي.ام» وتستمع للموسيقى الغربية الصاخبة، وانا على قناعة بأنها لا تفهم معنى كلمات الاغنية ثم اصطدمت بها السيارة فاذا بمجموعة من الشباب «الزكرتية» يتراكضون اليها لمساعدتها فوقفت وتأملت الموقف وقلت في قرارة نفسي يا ترى لو كان الذي اصدمت به السيارة شاب هل يرى هذا الاقبال لمساعدته؟ بالتأكيد لا، ومن هنا جاءت فكرة الاغنية وهكذا بالنسبة لبقية الاغاني في شريط ابو جاسم.

ـ هل ازعج شريط ابو جاسم ابو يوسف؟

* لا .. ابدا .. ابو يوسف اعجب بالشريط وحصل على نسخة منه وهو زميل لي وقد اتعاون معه لانتاج شريط مشترك بيننا.

ـ هل تنوي الوقوف على المسرح لتغني شريط ابو جاسم؟

* ليس لدي استعداد للوقوف على مسرح وقد عرض عليّ حفلات في اميركا ورفضت لانني لست مطربا انما اتكلم بسرعة متمشية مع الموسيقى فقط


ابراهيم الطوالبة

ـ برأيك هل لاقى شريط ابو جاسم استحسانا من قبل المواطنين؟

* بصراحة لاقى استحسانا كبيرا من قبل الكثير من المواطنين حتى من كبار السن فقد اعتبر هذا الشريط نمطا غريبا وخروجا عن المألوف والتقليد المتبع في الاغنية العربية، حتى ان كثيرا من الناس قاموا بالاتصال بي وسألوني عن الشريط ومن اين انتقيت كلماته وهناك من طلب التعرف علي

ـ بما انك تعرف حاليا ابو جاسم وانت اعزب، فهل تنوي تسمية ابنك جاسم بعد الزواج؟

* لا .. مستحيل ان اسمي ابني جاسم.

ـ هل تعرضت للانتقاد من قبل الناس؟

* تعرضت لمثل هذا الموقف وهناك من ناقشني في ذلك، وهناك مواقف اخرى تعرضت لها عندما اشاهد مواطنا ولا يعلم انني ابو جاسم ويبدأ بالحديث عن الشريط واحيانا يشتم عليه وعلى مقدمه وهناك من قال عني انني مش ملاقي شغلة، وبعد سماع هذا الكلام اعرفهم بنفسي فيحاولون سحب كلامهم ويبدأون بالتراجع.

ـ ما هي مشاريعك المستقبلية؟

* اجهز الشريط عن الجامعات والتوجيهي وقد قمت بتجهيز الموسيقى وانا حاليا في مرحلة انتقاء الكلمات.

ـ ما هي مشاريعك الفنية المطروحة عندك والتي تنوي ترجمتها الى اشرطة تعرض في الاسواق؟

* افكر بعمل اشرطة عن الموباي وعن الصحافة الاسبوعية.

ـ انت «مداخلة» هيك بتتعرض لنا، فلو اردت تجسيد الصحف الاسبوعية ماذا يمكن ان تقول

* الصحافة بخاصة الاسبوعية يغزوها الكثيرون والبعيدون عن فن الصحافة اضافة الى كثرة انتشار الصحف الاسبوعية الى الحد الذي اصبحت ارى ان كل شخص بحوزته مبلغ من المال يفكر باصدار صحيفة اسبوعية حتى لو كان بعيدا عن الصحافة.■

اعتصام للمعاقين امام مبنى وكالة الغوث

ناموا ليلة كاملة في العراء

امضى المعاقون في مركز التأهيل المجتمعي بالبقعة ليلة كاملة بالعراء واما مبنى وكالة الغوث في اعتصام احتجاجا على ممارسات الهيئة الادارية.. الناطق الرسمي باسم المعاقين قال في لقاء صحفي لـ«البلاد» ان هذا الاعتصام جاء احتجاجا على ممارسات الهيئة الادارية الحالية والتي عملت ومنذ فترة طويلة على قمع المعاقين لاستبعادهم من المركز، وطالب باعادة ترتيب الوضع وباعداد نظام داخلي للمركز وباقالة المدير الحالي وتشكيل هيئة عامة بحيث تلعب دور المراقب والمتابع واضاف انه جرت ممارسات تعسفية كثيرة بحق المعاقين حيث قامت اللجنة المحلية بطرد عدد من المعاقين ووجهت للبعض الاخر انذارات نهائية، مؤكدا ان الهيئة الادارية لم تعمل خلال تلك الفترة على تطوير المركز وزيادة اعداد المعاقين المنتفعين.

وفي مذكرة وجهت الى مدير برنامج الاغاثة والشؤون الاجتماعية في وكالة الغوث اكد المعاقون ان اللجنة المحلية قامت بتسجيل اسماء غير موجودة وقامت بترشيحها للانتخابات علما ان هؤلاء الاشخاص لا يعرفون اين يقع المركز، وفي بيان اصدره المعاقون جاء فيه اننا لم نقرر الاعتصام الا بعد ان تحاورنا مع وكالة الغوث عن طريق منسقة برنامج الاعاقة ومديرة البرامج النسائية ونائب برنامج الاغاثة الذي [illegible] كل المسؤولية عن معاناتنا السابقة والمعاناة التي سنعانيها اثناء تنفيذ هذا الاعتصام، حيث رفعنا له عريضة برفض الطريقة التي ادار بها دفة اختيار اعضاء اللجنة الحالية مما دفع هؤلاء الاشخاص الى معاندتنا وطردنا من مركزنا الذي ساهمنا في تأسيسه وقدمنا خدماتنا له في شتى المرافق مثل التنظيف والترتيب والحراسة، واكد المعتصمون في ختام بيانهم على ان المعاقين لديهم الجهد والوقت الكافيين والتأهيل المطلوب الذي يمكن استثماره في اي عمل اجتماعي تطوعي اذا توافرت الرغبة واضافوا في بيانهم ان المعاقين هم الاقدر على تحديد احتياجاتهم■


اعتصام المعاقين امام مبنى وكالة الغوث

البلاد الاجتماعي
تحقيقات اجتماعية • ثقافة وفنون • حوادث • منوعات
مرايا

حملة امنية على المطاعم المخالفة

على اثر ما نشرته "البلاد" في الاعداد الماضية حول التسيب الاخلاقي في بعض المطاعم والنوادي الليلية.. اثارت هذه الملاحظات والمخالفات مدير شرطة العاصمة العميد هشام النسور الذي ابدى اهتمامه في تكثيف الاجراءات الامنية حول تلك الاماكن التي اصبحت تدعي بانها اماكن سياحية.. ومؤخرا قامت "مفرزة الاداب العامة" من البحث الجنائي في شرطة العاصمة بحملات مستمرة حول المطاعم والنوادي الليلية.. حيث تم اعتقال مجموعة من الفتيات وتبين انهن من جنسيات عربية كن يمارسن الدعارة في تلك الاماكن حيث اتخذت الاجراءات القانونية بحق ارباب العمل وبذلك تم تسفير تلك الفتيات الى بلدانهن...!!

سقوط سيارة على احد المنازل

علمت البلاد بوقوع سيارة من نوع مرسيدس من اعلى قمة جبل المنارة على احد المنازل والذي كان خاليا من السكان مما ادى الى دمار السيارة نهائيا واصابة المنزل بتشققات كاملة. ويذكر ان مثل هذا النوع من الحوادث قد تكرر اكثر من مرة وقد علل سكان المنطقة الحادث لعدم وجود جدار استنادي وكذلك اهمال السائقين وعدم انتباههم وعدم متابعة الموضوع من قبل الامانة التي لديها علم بوضع المنطقة.

في استطلاع لـ«البلاد» حول الغش في الامتحانات

في احيان كثيرة يعلم المدرسون بذلك

الطلاب والطالبات يستعملون الهاتف الخلوي في نقل اجابات الاسئلة

الطالبات يكتبن على الجينز ـ والطلاب يهربون الكبسولات..


مندوبة البلاد مع مديرة مدرسة

طلاب مدارس التقتهم البلاد

كتبت ـ سحر القاسم

الغش في الامتحانات هو وسيلة غير طبيعية يلجأ اليها الطالب من اجل رفع علامته او من اجل النجاح في الامتحان.. سلوكيات من هذا النوع واذا ما انتشرت في الوسط الطلابي قد تؤدي الى انخفاض مستوى الطالب التعليمي وتدنيه.

وتتعدد وتختلف الاساليب التي يلجأ اليها الطلاب والطالبات في الغش في الامتحانات، وهي بلا شك اساليب متطورة يدخل فيها الهاتف الخلوي ومنذ وقت قريب.

والمدرسة هي البيت الثاني للطالب حيث يقضي فيها ساعات طويلة وكذلك الجامعة بالنسبة للطالب الجامعي فهي منبر علمي ثقافي وحضاري يلتقي الجميع اليه ليستقي منه الاخلاق والقيم والمبادئ قبل ان يستقي منه العلم والثقافة والمعرفة لذا وجب علينا احترام وتقدير هذا المكان وتقديم يد العون لكل من يعمل فيه ليتسنى له تقديم افضل ما لديه لكننا وللأسف نشاهد بعض السلوكيات الخاطئة والتي تبعدنا شيئا فشيئا عن الهدف المرجو الا وهو تلقي العلم، وكانت لنا هذه اللقاءات.

فاتن ابو الغنم ـ مديرة مدرسة

تحدثت عن المدرسة قائلة: المدرسة مكان للتربية والتعليم وعلى هذا الاساس تسير لتعليم الطلبة الامانة والسلوك الحسن من اجل انشاء جيل صاحب خلق.. ولكننا نلاحظ خلال اجراء بعض الامتحانات محاولة الطلبة للغش من اجل رفع علاماتهم وهذه بالطبع عادة سيئة لا نرضى بها ابدا لانها تخالف ما نسير عليه وبطبيعتنا نتعامل مع الطلاب الذين تتراوح اعمارهم بين الـ١١ والـ١٨ حيث انهم في تلك الاعمار مهيأون لاكتساب العادات الحسنة. اما عندما يلجأ هذا الطالب للغش لرفع علامته ونسمح نحن له بذلك فقد علمناه اذن اشياء لا نعتقد انها جيدة.

واضافت: هناك اساليب يلجأ اليها الطلبة منها ادخال اوراق صغيرة على قاعة الامتحان ووضعها في الجيب او بالكتابة على اليدين او على الجينز وهناك اسلوب آخر وهو الكتابة على الادراج والجدران اضافة الى الهمس مع الاصدقاء داخل القاعة.

● وحول طلبة الثانوية العامة والسماح لهم بالغش قالت لقد قمت برئاسة قاعات لطلبة الثانوية العامة كثيرا وقد اسمح بكلمة حيث اكون على قناعة ان الطالب يعرف السؤال وانما ينقصه كلمة او اثنتين لكن من الصعب ان اسمح مثلا بنقل ورقة كاملة على انني اؤكد ان السماح بالغش خيانة وفي ختام حديثنا هذا ذكرت السيدة ابو الغنم ان المدرسة تقوم بتأدية دورها في الحد من هذه العادة السيئة حيث تقوم باجراء محاضرات للطلبة والطالبات بتوجيه انتباههم الى ان محاولات الغش لا تقدم لهم اي فائدة ولا تفيدهم وان الاعتماد على النفس هو الافضل.

الاستاذ يتعاون مع الطالب في الغش

● كذلك التقت «البلاد» بعدد من الطلبة والطالبات ومنهم دانا سعيد العزب ـ الصف العاشر ـ تحدثت عن الغش كعادة وقالت انها عادة سيئة فاذا استطاع في هذه المرحلة ان يغش سوف لن يستطيع الاستمرار فيما بعد وهي ايضا عملية استفزاز بالنسبة لكل طالب مجتهد او كيف يحصلون على علامات كعلامته وربما تفوقها دون ان يبذلوا جهد كالجهد الذي ابذله.

وفي سؤال حول مساعدة المعلم للطالب في الغش قالت: احيانا يتفق الاستاذ مع الطلاب ويتعاونون على عملية الغش وخاصة في اسئلة الاختيار من متعدد. ثم تحدثت عن اساليب الغش بحسب رؤيتها هي لهذه العملية قالت: اكثر الاساليب غرابة هي الكتابة على الادراج بالقلم الحبر الازرق ثم الطلاء فوق الكتابة بلون تخطيط غامض فتعطي لعة للكتابة.

مخطط جماعي بين الطالبات

رنا صدقي الرمحي ـ الصف الثامن تقول: الغش له اساليبه وخططه فالطالبات يخططن قبل الامتحان ربما بايام واكثر، هذه الخطط تكون في الاختيار المتعدد بحيث يتم الاتفاق مع طالبة مجتهدة وتنفذ هي بدورها هذا المخطط فتطلب من المعلمة ان تقرأ لها البند «أ» من السؤال رقم «أ» وبذلك يتابعون بقية الاسئلة.

سوزان الكسواني تقول: انها تلجأ الى الغش اذا احتاجت الى كلمة فقط او اذا رفعت احدى الطالبات امامها الورقة بحيث يتسنى لها القراءة من الورقة ونقل الاجابة لكنها لا تلجأ نهائيا الى ادخال اوراق او الكتابة على ادراج او غيرها من الاساليب.

اضع الروشيتة في جيبي

بغدادي يقول: في العادة اتبع اكثر من اسلوب للغش في الامتحان منها الروشيتات وهي عبارة عن اوراق صغيرة يتم ادخالها الى القاعة بحيث اضعها تحت الحزام او في الجيب كذلك الجأ الى النقل من الزملاء وتبديل الدفاتر بيني وبين زملائي اضافة الى الكتابة على اليدين عندما اكون مرتديا قميصا يغطي هذه الكتابة.

وتابع يقول: هناك اساليب لا استعملها انا لكنني ارى بعض الطلبة يستعملوها كالكتابة على الرجلين وآخر صرعات الغش استعمال الهاتف الخلوي بحيث يضع جهاز كاتم للصوت ويضع الطالب الهاتف في الجيب وعندما تصل له مكالمات يتحرك الهاتف داخل الجيب دون صوت فيعلم بوجود مكالمة فيطلب من المراقب الخروج من القاعة لسبب اضطراري وهناك يرد على المكالمة التي تعطيه المعلومات التي يريدها ومن ثم يعود الى القاعة بعد معرفة المعلومات التي يريدها، وقد اكد ان هذه العملية حصلت في الفصل الاول.

فيما يتعلق بالسبب الذي يدفعه للغش في الامتحان يقول .. نحن ندرس ونحاول الحصول على علامة لكننا في الامتحان نكون مضطرين للغش من اجل النجاح خاصة عندما يكون السؤال خارجا عن المادة المقررة.

● كذلك التقت «البلاد» بعدد من طلبة الثانوية وهم سامي ابو حسان، سامي سلامة، جاد سلامة، شعلان خشمان وكان لها هذا الحوار معهم.

سامي لماذا تلجأ للغش؟ اذا اردت معرفة السبب يجب ان تعرفي ما يجري داخل الصف فالاساتذة لا تبذل الجهد المطلوب في اعطاء الفهم الصحيح للطالب والسبب في ذلك لكي يلجأ اليهم لاعطائهم دروسا خصوصية في المنزل مقابل مبلغ ومعظم الاساتذة يجلسون في الحصة دون ان يعطوا الدرس وهذا ما حدث معي شخصيا ففي احد الايام طلبت من الاستاذ ان يشرح لي سؤالا لا افهمه فكان رده علي سوف احضر الى منزلك اليوم مساء واشرح لك السؤال في المنزل، وقد اتفقت للفصل الاول حوالي «٢٥٠٠» دينار.

● و اكد كل من جاد وسامي سلامة وشعلان خشمان ان للعامل النفسي اثره في ذلك فعندما يشعر الطالب انه يعاني نفسيا من عدم الراحة مع المعلم والمدرسة فيدفعه ذلك الى عدم الدراسة ثم يأتي للامتحان فيكون مضطرا للغش.

وبذلك يصبح الغش عادة عند الطالب حتى اصبح شعارنا «الامتحان بلا غش كالعصفور بلا ريش» كذلك قد يقدم الاستاذ «سبل الراحة للغش» وهذا يحدث من قبل بعض الاساتذة.

● و التقت «البلاد» بالدكتور محمد مصالحة عضو الهيئة التدريسية في كلية العلوم السياسية في الجامعة الاردنية ليتحدث لنا حول الموضوع بدأ حديثه بالتعريف بالغش كعملية خرق للانظمة الاكاديمية ومحاولة الطالب للحصول على تقدير لا يستحقه وماذا كان هذا التقدير يتعلق بالنجاح او رفع مستوى علامته وهي ظاهرة عامة تكاد تكون موجودة على مستوى عالمي ولكن بدرجات متفاوتة بحسب طبيعة المجتمع حيث ان هناك فرقا بين المجتمع المتقدم والمجتمع النامي.

ويؤثر في ترويج هذه العملية مجموعة عوامل منها العملية التربوية من المؤسسات الاجتماعية المختلفة ابتداء بالمدرسة وانتهاء بالمجتمع، كذلك نمط النظام القيمي السائد في المجتمع اضافة الى تجاهل القوانين والتعليمات التي تعالج هذه الظاهرة ومدى الالتزام بتنفيذها وتحسس الطالب لمثل هذه الدرجة من النجاعة في التطبيق في المؤسسات التعليمية بوجه عام.

وتابع: ورغم انني لم اواجه حالات كثيرة في سنوات عملي الاكاديمية في مثل هذه الظاهرة حيث ان الاجراءات التحوطية من قبل المدرس في توزيع الطلبة في القاعة واحكام المراقبة بحدود استاذ المادة نفسه طيلة ساعات الامتحان بمساعدة المراقبين ومساعدي البحث وحصر الطلبة الذين لديهم القابلية في داخل القاعة، بالتالي وضعهم في مقاعد يتعذر عليهم محاولة الغش بسهولة وحول انتشار هذه العادة عند الشباب كنسبة اعلى او اقل منها عند الفتيات قال على وجه العموم كانت الحالات القريبة التي حدثت في هذا المجال قد لوحظ وقوعها عند الشباب اكثر من الشابات وقد علل الدكتور مصالحة ذلك بأن الفتيات يمكثن في المنزل اكثر من الشباب بالتالي يتسنى لهن الاجتهاد والدراسة اكثر من الشباب فتقل حاجتهن لمثل ذلك.

وفي سؤال عن اكثر الاساليب شيوعا بين الطلبة قال: هناك اسلوب الاستفسار الهمسي بين الطالب وصديقه او محاولة جلوس الطلبة متدني الاداء الى جانب الاذكياء والمجدين واحيانا استخدام الاشارات الصوتية او اليدوية او استخدام الاوراق الصغيرة على شكل كبسول.

حوار صريح مع طلبة الجامعة

والتقت «البلاد» ايضا بعدد من طلبة الجامعة وكان لها هذه الحوارات.

سامي سليم التكروري كلية الاداب في جامعة مؤتة.

ـ كطالب جامعي هل تؤيد الغش كفكرة او طريقة للحصول على علامة؟

* الغش كفكرة أؤيدها على انني لا الجأ اليها الا عند الحاجة.

ـ برايك هل يلجأ الطالب الجامعي للغش اكثر من طالب المدرسة؟

* في الجامعة تزيد عملية الغش حيث ان المجتمع الجامعي يضم فئات وثقافات متعددة وكل طالب يتعلم من الآخر.

ـ اي الاساليب تستعملها اذا اردت الغش؟

* استعمل عادة اسلوب الهمس مع الاصدقاء.

ـ ما رأيك بالفكرة التي تقول ان الصديق وقت الضيق وعليه يجب مساعدته في الامتحان اذا احتاج؟

* فيها من الصحة والدقة ولا بد من مساعدة صديقي اذا احتاجني وانا اتفقد اصدقائي قبل خروجي من قاعة الامتحان.

ـ برايك هل يكون للمدرس علم في عمليات الغش التي تقع داخل القاعة؟

* الاساتذة يعرفون بما يجري داخل القاعة لكن يتركون الوضع على ما هو عليه الا اذا شعر الاستاذ ان الطلاب خرجوا عن المستوى المطلوب بمعنى آخر اذا زادها الطالب يبدأ الاستاذ بالمعاقبة كأن يخرجه من القاعة او سحب الورقة منه.

الغش حاجة ملحة

فؤاد الخطيب كلية الهندسة

ـ هل تلجأ لعملية الغش في الامتحان؟

* طبعا الجأ له.

ـ هل الغش عادة بالنسبة لك؟

* الغش ليس عادة انما هو حاجة.

ـ ما رأيك بمن يقول ان الغش حرام لانه من يدرس يحصل كمن يغش؟

* صحيح ذلك لكن حرام اضيع سؤال عشان رمز واحد او قانون مثلا.

ـ ما هو اكثر اسلوب يستعمله الطلبة في الجامعة خاصة في تخصص كتخصصك؟

* اكثر الاساليب شيوعا خاصة في تخصصنا التخزين على الآلة.

باسل احمد الطراونة ـ كلية الهندسة

ـ كم مرة لجأت للغش في حياتك وماذا كان مصيرك؟

* في عمري العلمي كله غششت مرة واحدة وقد انكشف امري في هذه المرة فانا غير ضليع في الغش.

ـ ما هو الاسلوب الذي استعملته في هذه المرة؟

* ادخلت تلخيصا للمادة بورق كبير ثم وضعته امامي قبل ان يبدأ الاستاذ بتسليم الاسئلة فشاهدني الاستاذ واخذ التلخيص مني.

ـ انت تقول انك قمت بالغش مرة واحدة لماذا؟

* انا اصلا من المتفوقين فليس لدي حاجة اصلا للغش.

ـ بما انك من المتفوقين هل تغضب اذا حصل زميلك على علامة تعادل او تفوق علامتك عن طريق الغش؟

* بالطبع اغضب فانا احصل على علامتي بمجهودي وتعبي اياما متواصلة لكي احصل على هذه العلامة ثم يأتي شخص وبكل بساطة ويضع كتابا امامه ويقوم بنقل المادة ليحصل على علامة ربما تفوق علامتي.

ـ هل تلاحظ مساعدة من المراقبين للطلبة على الغش؟

* احيانا يقوم المراقب بمساعدة الطلبة بحيث يقوم بتغشيشهم لدرجة ان بعض المراقبين يقوم بوضع اجابة السؤال على السبورة■


طالب يغش على يده

اول من سكنه قائمقام مادبا

اقدم بيت منذ العهد الروماني في مادبا

البيت مشيد على بئر ماء شرب منه سكان مادبا منذ القدم

كتب ـ احمد الهروط

اطار قديم لصورة حديثة، هذا الشعور تملكنا ونحن نتجول في هذا «العقد» الذي تم تشييده منذ العهد الروماني، وعلى الرغم من ندرة القديم الا ان المكان يشعرك بمتعة خاصة تجذبك وتبهرك وان ظل الاحساس بالالفة والالفة يسكنك وانت تتجول الا ان رائحة الزمن مازالت تحتويك عودة الى الوراء بضعة قرون زمنية وكأنها اغفاءة تعود بك الى الماضي ليبقى كل شيء صورة حية لعالم اندثر.

«البلاد» تجولت في هذا «العقد» الذي يعبر عن صورة لفنان تشكيلي حيث التقت الحاج علي عثمان «ابو محمد» وهو رجل متقدم في السن وفي وجهه تجاعيد عميقة بينما جسده لغتتي من ثقل الايام الا انه عصامي في ممارسته بعض هواياته التي نشأ وترعرع عليها.

الحاج ابو محمد قلب صفحات الماضي من خلال هذا الحديث العفوي الدافئ الغني بالحكايات التي تفوح منها رائحة الذكرى، فتعال معي عزيزي القارئ لنتابع معا قصة هذه القلعة او هذا العقد. ان اول ما خطر بالبال بعد التجول في هذا المكان ان اسأل عن كيفية امتلاك هذا العقد وبهذه الحلة الجميلة، الحاج ابو محمد قال لقد قدمت من احدى القرى الى مادبا حيث كانت اشبه ما تكون بالصحراء القاحلة وذلك لندرة البناء فيها سوى الجامع القديم في وسط البلد والذي مازال قائما الى الحين بالاضافة الى كنيسة وهذا العقد في الوقت الذي اكد فيه عدد من القدماء ان مادبا كانت في غابر الازمان عبارة عن مرعى تقتات منه الجمال.

ويشير الى ان قائمقام مادبا كان [illegible] منتصف هذا القرن، وعندما تقدمت لشرائه دفعت مبلغ «٨٠٠» دينار فلسطيني لان العملة انذاك في الضفتين الشرقية والغربية كانت بالدينار الفلسطيني. وعن تصميم هذا العقد يؤكد ان بناءه ينسجم تماما مع تلك البنايات التي كانت تبنى في فلسطين والجدير بالذكر ان المعلم الذي اشرف على هذا البناء هو من بيت لحم.

وفي هذا العقد المميز تبرز للعيان تلك الاقواس الكبيرة والصغيرة التي صممت بشكل هندسي لتبرز في داخلها النوافذ الكبيرة والصغيرة وهي غاية في الجمال لتجمع ما بين العبقرية والاصالة خاصة بوجود الحماية الحديدية الداخلية لها والذي يبرز كل منها متداخلا في الآخر.

اما الخزانة الجامعة لكل مقتنيات الاسرة من ملابس وسواها فهي مصممة اصلا مع البناء اي من ذات الحجر الذي يتناول حانا من التاريخ الذي تميز به السلف في هذا النوع من البناء بالاضافة الى ادوات منزلية عديدة اوشكت ان تنتهي تحت زخم المنتجات الآلية المستوردة. والحلقات الحديدية الدائرية، المنتشرة في سقف المكان فائدة كبيرة فهي لم توضع هكذا عبثا بل ان جنازير حديدية كانت تتدلى منها ليوضع فيها «الفانوس» الذي ينشر النور في فضاء وارض المكان، ويذكر ان جميع ابناء ابي محمد كانوا قد تزوجوا في هذا العقد حيث كان الجميع يتفيأون في ظلال هذا العقد قبل ان يشد كل منهم الرحال الى بيت خاص وعالم مستقل. وتقودنا خطانا حيث «البير» المحفور اصلا داخل هذا البيت ويذكر لنا ابو محمد ان اهل مادبا ابان احداث ايلول كانوا يشربون من هذا البير وذلك لعدم توفر المياه اثناء تلك الاحداث.

عندما عرجنا الى اسفل هذا العقد تبين لنا ان هناك عددا من «المغر» برزت من خلالها البساطة والاصالة من خلال تقسيم هذه المغر الى مخازن البعض منها من اجل تخزين الحبوب والبعض الاخر من اجل تخزين التبن عداك عن مكان خصص اصلا من اجل الدواب. اما الروزنة التي تغنت بها فيروز فان لها اهمية بالغة من خلال فتحتها البارزة وسط هذا العقد ليتم انزال الحبوب بواسطة فتحتها الى داخل المغر حيث صمم ذلك بقصد الراحة المنشودة في هذا المجال.

ولا يفوت التذكير بان بناء هذا العقد قد تم فوق بير الماء انف الذكر وكذلك للغر التي وصلنا اليها بواسطة سلالم من الحجر القديم، نمط الحياة واسلوب المعيشة مميز في تلك الايام كما يقول محدثنا لان الجميع كان لديه اكتفاء ذاتي بعيدا عن بهرجات هذه الايام فالانسان منا لم يكن يشتري سوى القليل من الملابس والسكر الذي كان يحضر على شكل قوالب صغيرة بالاضافة الى الشاي الاسود. ويضحك وهو يقول يا ابني كنا نشتري رطل السكر بقرشين فقط.

ومازالت ذاكرة ابي محمد غنية بالحديث عن الماضي الذي تشيع منه اساطير وحكايات عن امجاد قديمة بعدما ساهم في حفظ هذا التراث ونقله من جيل الى جيل ليكون صحائف للنظر والمتعة ووعاء لذاكرة الماضي الذي تأسس على القناعة والسعادة التي كانت تعمر قلوب الناس بعيدا عن الجشع والطمع والمادة التي سيطرت على عقول الاكثرية في هذا الزمان.

وبعد ما ودعنا ابا محمد تسمرت نواظرنا الى تلك القبة التي علت هذا العقد، التي تعتبر مرآة تنعكس عليها صور الماضي بكل ما فيها من جمال اخاذ■


ابو محمد يتحدث لـ«البلاد»

الجزر أهم مصدر للحصول على فيتامين «أ»

تكمن اهمية الجزر باحتوائه على طليعة الفيتامين الف «الكاروتين» بكثرة، ولذلك فهو يشكل اهم مصدر من مصادر الحصول على الفيتامين الف. من هنا فان فائدة الجزر الغذائية لا يستهان بها، فهو يساعد على النمو وترميم الجلد كما انه يساعد على بناء البروتينات والانسجة، وهو حيوي جدا للرؤية حيث يخفف الغشاوة الليلية، ويساعد على تحسين البصر.

ولقد ورد في بعض المصادر ان الجزر يفيد في الام المفاصل ويعدل عمل الغدة الدرقية، ويؤدي الجزر الى نقاوة البشرة وصفائها، وتقوية الشعر والاظافر، ويحتوي الجزر على مادة البوتاسيوم بشكل وافر، لذلك فان تناوله يعطي الدم حاجته اليومية من البوتاسيوم، فنقص البوتاسيوم في الدم يؤدي الى اضطرابات متعددة مثل عصبية المزاج وضيق النفس واضطراب الرؤية.

وتناول عصير الجزر على الريق كل صباح ينظم عمل الامعاء، ويقوي الكبد والعين ويعطي لونا مشرقا للبشرة كما انه يساعد على الافراز الكلوي وتنشيط الادرار البولي.■

الافراط في تناول الحلوى يؤدي الى الروماتيزم

احدث اكتشاف طبي في بريطانيا يقول ان الافراط في تناول الحلوى يؤدي الى الاصابة بالروماتيزم.. هذا ما اكده الدكتور كارسون ديك استاذ امراض الروماتيزم والمناعة بكلية الطب جامعة نيوكاسل وأحد رواد هذا الفرع من الطب.. ويضيف: ان حب المرأة للاكل والطعام غير المتزن ولا سيما الحلويات وراء ارتفاع الاصابة بالروماتيزم لان زيادة الوزن مع اهمال الحركة والرياضة هما السبب في الاصابة والكلام على لسان الدكتور ديك في نسبة ٨٨٪ من حالات الاصابة بالروماتيزم.

ويستطرد الدكتور ديك وقد تندهش اذا علمت ان كل حالات الروماتيزم متشابهة وخاصة عند زيادة الوزن وان قلة الحركة تساوي الاصابة بروماتيزم المفاصل.■

بعد ان كان ينظر له على أنه مجرد تسلية

اللعب ضروري لنمو الطفل الذهني والعضلي

هناك حقيقة مؤكدة، هي انه لا يوجد طفل في العالم في أي سن يرفض اللعب عندما تتاح له الفرصة، فهو يستمتع ويسعد ولا ينتبه الى انه يتعلم.

وقد بدأت مجموعة من الباحثين المتخصصين من هذه الحقيقة لترصد سلوك الاطفال خلال اللعب وكيف يتعلمون لتقدم الى الام الدليل الذكي في استغلال اللعب لتنمية قدرات طفلها.

تحريك العضلات

في السنة الاولى من عمر الطفل يكون معدل النمو كبيرا وواضحا فهو يتعلم في البداية السيطرة على حركة يده فيتحكم في الامساك بالاشياء، وعن طريق انامله يتعرف على الملمس الناعم والخشن وعلى الفرق بين درجات الحرارة.

فقد اثبتت الدراسات ان الطفل ينجذب الى الوان معينة ويستجيب لها ولذلك فمعظم لعب الاطفال في السنوات الثلاث الاولى ملونة بالاحمر والازرق والاصفر والاخضر، وعندما تثير اللعبة انتباه الطفل يحاول التقاطها ومسكها ونقلها من يد الى اخرى، وبذلك تقوي عضلات يده وتقوي حاسة اللمس في انامله.

وحين يبدأ في الحبو يسرع في تحريك عضلات جسمه كلها للوصول الى اللعبة وهو يتعلم في هذه المرحلة السيطرة على جسمه، ووضع لعبة جميلة على مسافة مناسبة وبعيدة عنه تجعله يتعلم مبادئ الحركة الاساسية مثل دفع الاشياء ورميها وسحبها، ومعظم لعب الاطفال مصنوعة لاشباع احتياجات النمو الجسدي والعقلي لدى الصغار.

وهذا لا يعني ان اللعب تغني عن الام فدور الام تنمية قدرات طفلها هو الاساسي، وعندما تشاركين طفلك اللعب تشعرينه بالاهتمام والامان النفسي اضافة الى الحفاظ على سلامته.

راقبي طفلك ولا تقاطعيه اثناء اللعب حتى لا تؤثري على تركيزه وقدرته على الاختلاء بنفسه والانسجام مع الاشياء، واذا جاء وقت نومه او اطعامه لا تطلبي منه بشكل مفاجئ ترك لعبه، فتفكير الطفل في هذه السن يكون بطيئا، فهو يحتاج الى وقت كاف للانتقال من نشاط الى اخر.

المكان والامان

من الضروري تخصيص مكان أمن وهادئ للطفل، وليكن ركنا في غرفته بعيدا عن مصادر الكهرباء وعن النافذة، فالطفل يعبث بكل شيء حوله ليرضي رغبته في اكتشاف الاشياء، وعلى الام تقع مسؤولية المراقبة والتوجيه وتوفير البيئة الآمنة. ولكن المشكلة ان الطفل عندما يبدأ المشي لن يكتفي بهذا الركن المحدد للعب، فهو يريد ان يكتشف العالم من حوله وسينقل نشاطه الى كل غرفة في المنزل وسوف يرغب في متابعتك في كل مكان وخاصة المطبخ وهنا يجب عليك شراء ادوات منزلية من البلاستيك ليستعملها الطفل حين يرغب في مساعدتك، ومنها سوف يتعلم الامساك بالادوات المنزلية واستخدامها باسلوب صحيح.

الاختيار

عندما تختارين لعب والعاب طفلك يجب ان تتأكدي من انها أمنة، فلا تكون حوافها حادة او خشنة او تحتوي على قطع صغيرة يمكن بلعها او بها شعر ووبر يعلق باصابع الاطفال ويضر بصحتهم.

ومن بين اللعب الكثيرة والجميلة اختاري المناسب لسن طفلك، فلكل سن احتياجات معروفة، ولا تتورطي في شراء لعبة لسن اكبر، لأن الطفل لن يستطيع التعامل معها وسوف يشعر بالضجر والارتباك.

لا تخجلي من قراءة المعلومات المطبوعة على صندوق اللعبة فيجب ان تتعرفي على مكوناتها وطرق استخدامها وماذا سوف يتعلم منها طفلك وهل هي مناسبة لامكانياته ام لا.

لا تشتري جميع اللعب امام طفلك، فذلك سيحول دون قدرته على التركيز، وسينتقل بسرعة من لعبة الى اخرى دون الاستفادة من امكانيات لعبة واحدة والتعلم منها. احتفظي دائما بلعب جديدة لتقديمها اليه عندما يشعر بالملل من لعبته القديمة وعندما يكتشف كل اسرارها.

لا تفرضي لعبة على طفلك واشركيه في الاختيار فالطفل يختار ويحب اللعب التي تثيره، وهو الوحيد الذي سيكشف اسرارها واللعب بها باكثر من طريقة.

وحين يلعب الطفل يرضي جزءا من ميوله ويشعر بالارتياح النفسي وبالرضا واللعبة في حياة الطفل ضرورة وليست مجرد وسيلة تسلية فهي، الى جانب التعليم، تهذب سلوكه واخلاقياته وتعلمه قيما مثل المشاركة والتعاون وكيفية التعامل مع المجتمع.■

اسرار الجمال بين يديك

اسرار الجمال تكمن في الطريقة السهلة والبسيطة لاستعمالك الماكياج، ولكشف اسرار الجمال عليك ان تضعي مكياجك معنا خطوة بخطوة..

كريم او سائل الاساس

اذا كانت بشرتك تعاني من البثور والقشور فسوف يظهر ذلك بوضوح اكثر عند وضعك كريم الاساس، لذلك احرصي على وضع الكريم الذي يدخل في تركيبته الفا هايدروكسايد، فهذا النوع من الكريم او السائل يساعد على ازالة الخلايا الميتة.. وبالتالي القشور والبثور..

اذاكنت تفضلين استخدام كريم الاساس فتأكدي انك اخترت الكريم المناسب لبشرتك فالبشرة الجافة تحتاج الى الكريم المرطب.. اما البشرة الدهنية فتحتاج الى الكريم الخالي من الدهون او الزيوت.. اما اذا كانت بشرتك خليطا من البشرة الجافة فقد خصص لها كريم خاص..

احمر الخدود..

اشتري النوع المناسب لبشرتك.. فاذا كانت بشرتك جافة استعملي احمر الخدود الكريم.. اما اذا كانت بشرتك دهنية فعليك باستخدام احمر الخدود البودرة.

حتى يبدو وجهك طبيعيا استخدمي احمر الخدود بلون وجهك حينما يحمر خجلا..

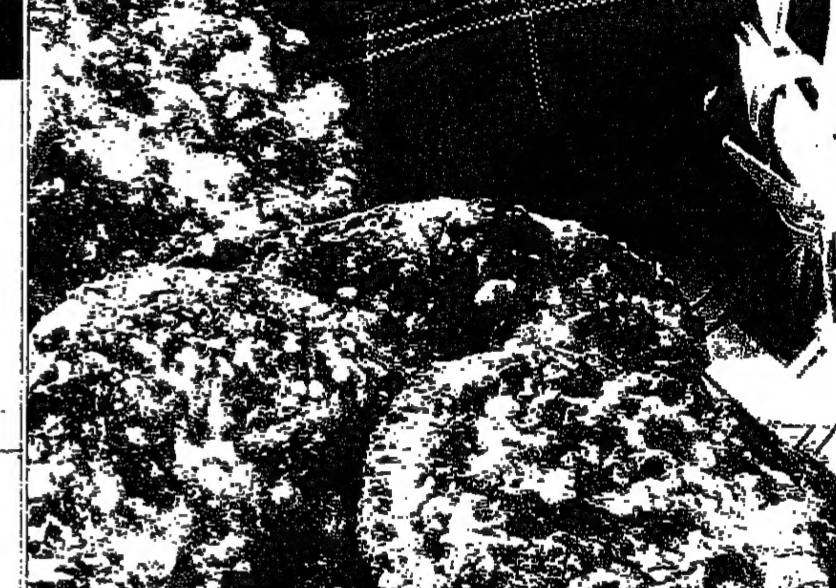
احمر الشفاه

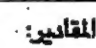
ادرسي جيدا شكل فمك، ثم استخدمي قلم الشفاه لتصحيح اي انحناء في شفتيك.. احرصي على ان يكون لون قلم تحديد الشفاه بنفس لون احمر الشفاه المستخدم.. وابتعدي تماما عن لون قلم تحديد الشفاه الداكن حيث انه يظهرك كما لو كنت صورة كارتونية.. وللدقة في وضع احمر الشفاه.. ضعيه بالفرشاة الخاصة بذلك.■



طبق الاسبوع

البيتزا بصلصة التوابل





المقادير:

خبز اسمر ـ ملعقتان كبيرتان من الثوم المفروم ـ جبنة موزاريلا ـ ملعقتان صغيرتان من صلصة الطماطم ـ نصف ملعقة صغيرة سكر ـ زعتر مفري ـ زيتون اسود ـ فلفل اخضر ـ ملعقة كبيرة زيت زيتون.

الطريقة:

اقطعي الخبز على شكل دائري. ـ ثم ضعيه في صينية وزجي به في فرن معتدل الحرارة حتى يتحمص قليلا.
ـ اخلطي الصلصة بالزيت بالثوم المفري بالسكر.
ـ ثم ضعي هذا الخليط على شرائح الخبز وجمليه بالزيتون الاسود والفلفل الاخضر.
ـ غطي سطح الخبز بالجبنة الموزاريلا المبشورة.
ـ ثم زجي بالشرائح مرة اخرى في الفرن لمدة «١٠» دقائق.
ـ قدميها ساخنة مع السلطة الخضراء.■

ازياؤك الصيفية حارة ولكن؟؟



الوان ازياؤك الصيفية، مشعة، براقة تثير في نفسك الراحة والبساطة، وتدعوك الى الانطلاق في شمس الصيف الرائعة، وطبيعته الحية الخلابة، فتليق بالبحر والجبل والغابة.

وكلها الوان مريحة منعشة، مليئة بالحيوية والاندفاع، وتدعوك الى لوحات الطبيعة وللتمتع بجمال الشمس الحارة والاسترخاء تحت اشعتها الدافئة.

جددي شباب بشرتك

* حمام البخار يساعد على تفتح مسام البشرة وتنظيفها تنظيفا جذريا، صبي ماء مغليا في سلطانية واسعة ثم غطي رأسك بفوطة وضعي وجهك على الماء لمدة ١٠ دقائق.
* اكسبي وجهك التألق والنضارة بعمل قناع للوجه مرة في الاسبوع، ضعي القناع بعد حمام بخار لوجهك او بعد الحمام اليومي لك.
* تقريص الوجنتين ينشط الدورة الدموية ويكسبك لونا ورديا.
* المشي بخطوات سريعة في الهواء الطلق، وليكن ذلك في الاماكن الخلوية، يكسبك النضارة.

بعد يوم مجهد، دلكي وجهك بالطريقة التالية:
ـ ابدئي برفع ذقنك الى اعلى وعدي من ١ ـ ١٠. افتحي عينيك واسعا وارفعي الحاجبين الى اعلى.
ـ ضعي اطراف الانامل اعلى الصدغين ثم اضغطي برفق وعدي من ١ ـ ٥ ثم دلكي المكان بحركات دائرية.
ـ اربتي ربتات لطيفة في منطقة ما فوق الحاجب حتى منبت الشعر، ثم بواسطة اطراف الانامل دلكي حول محجر العين في حركات دائرية لطيفة.■

ركن التعارف

الاسم: عبود سلوم العلي
الهواية: المراسلة
العنوان: سوريا ـ دير الزور ـ ص.ب ٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي ٦١١٢٣

الاسم: وائل عبد الحليم الخوالدة
الهواية: التعارف
العنوان: المفرق ـ حي الضباط

الاسم: غسان ابو شريعة
الهواية: الرسم والمطالعة
العنوان: دير علا ـ قرية داميا

الاسم: مجدي عاشور
الهواية: المراسلة
العنوان: مصر ـ الاسماعيلية

كوبون ركن التعارف
الاسم : ....
الهواية : ....
العنوان: ....

بالرفاء والبنين

● من محمد امين المعايطة والاخوة والاخوات والوالدين الى الاخت العزيزة سماهر أمين المعايطة وزوجها الاخ العزيز خالد البطوش بمناسبة الزفاف والف الف مبروك.
● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي عصام احمد عبد الله بمناسبة الزفاف والف مبروك.
● الاهل والاصدقاء يهنئون ريما عمران بمناسبة زفافها الى [illegible] والف مبروك وبالرفاء والبنين.

عيد ميلاد سعيد

● من سهير الخضري الى الزوج الحبيب حسن مسلم الصاروة بمناسبة عيد ميلاده الثالث والعشرين وكل عام وانت بالف خير وعقبال المائة عام.
● ريم محمد متولي تتقدم باصدق مشاعر التهنئة والتبريك الى الاخ الغالي عادل متولي بمناسبة عيد ميلاده، الف مبروك وعقبال المائة عام.
● من طارق علي السعايدة واكثم فوزان البقور الى طفلة الاستاذ باسم محمد ظافر، شذى بمناسبة عيد ميلادها السعيد ونتمنى لها المستقبل الزاهر والف مبروك، وعقبال المائة عام.

سلامات

● من لم خالد الشويكي الى الحاج سلامة يوسف السلامات، بمناسبة شفائها العاجل، فالف شكر وتقدير وامتنان لجهود الحاج سلامة ابو حسن.
● من صالح هارون الطورة الى ابن العم الغالي الحاج جهاد محمد الطورة بمناسبة العودة الى ارض الوطن بعد اداء فريضة الحج، حجا مبرورا وسعيا مشكورا، والحمد لله على سلامتك.
● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يزفون اجمل باقات التهنئة الى ابنهم الغالي مامون فارس حمد بمناسبة العودة الى ارض الوطن والحمد لله على السلامة.
● الاهل والاصدقاء يهنئون الصحفي الاردني زهير عبد القادر للشيخ في المانيا بمناسبة عودته الى ارض الوطن والحمد لله على السلامة.
من لينا ابراهيم الى الوالد الغالي بمناسبة سفره الى الولايات المتحدة الاميركية وبالسلامة يا والدي الحبيب.

قران مبارك

● من نجد السلايطة الى العم الغالي نائل محمد العجايا بمناسبة الخطوبة والف الف مبروك وبالرفاء والبنين.
● الوالد والوالدة والاخوة قيس وقاسم عبد الله يتقدمون باجمل باقة ورد من شقيقتهم «ريما» بمناسبة الخطوبة والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.
● الاهل والاصدقاء يهنئون معن ابراهيم خليل بمناسبة خطوبته على صاحبة الصون والعفاف الآنسة «نسرين» والف مبروك وبالرفاء والبنين.
من ابو قصي وام قصي وابنهما قصي الى الاخت الغالية احسان وخطيبها مراد اليوريني بمناسبة عقد قرانهما.. الف مبروك.
الوالد والوالدة والاخوة والاخوات الى ابنتهم الغالية احسان وخطيبها مراد بمناسبة الخطوبة.. الف مبروك.

ابناء السلامة

● من [illegible] الظهيرات الى الصديق جمال محمد [illegible] الصباح وزوجته بمناسبة قدوم المولود الجديد [illegible] الف مبروك وجعله الله من ابناء السلامة.
● من عماد ذهيب الهيلات الى الخال العزيز سهيل وزوجته المصونة اسماء بمناسبة قدوم المولود الاول سيان، الف مبروك وجعلها الله من ابناء السلامة.
● باصدق مشاعر الفرحة والسرور تتقدم عويد الخالدي من العم عبد الكريم الخالدي (ابو انس) وزوجته باصدق التهاني والتبريكات بمناسبة المولود الجديد «ابراهيم» الف مبروك وجعله الله من ابناء السلامة.

اجمل التهاني

● الاهل والاصدقاء وعموم عشيرة ابو رمان يهنئون ابنهم الغالي عبد الله سليمان ابو رمان بمناسبة تخرجه من جامعة مؤتة من كلية الاداب ـ قسم اللغة العربية بتقدير جيد جدا .. وعقبال الدكتوراة يابو مهاوش.
● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يتقدمون من ابنهم الغالي معاذ [illegible] بمناسبة تخرجه من جامعة اليرموك ـ كلية العلوم ـ الف مبروك وعقبال الدكتوراة.
● من لؤي هاني [illegible] الى الاخ الغالي معتصم بمناسبة حصوله على بكالوريوس علم اجتماع من الجامعة الاردنية الف مبروك وعقبال [illegible].
● [illegible] بمناسبة توليه العمل الجديد في المستشفى [illegible] مبروك.
● الصديقات والاصدقاء يهنئون الصديق العزيز سامح الناطور بمناسبة عودته الى ارض الوطن سالما.. حمدا لله على السلامة

عزيزي القارئ: تفرد البلاد لك مساحة حرة لكي ترسل من خلالها رسالة تهنئة لمن تريد. لا تتردد في ان تبعث بما تريد لمن تريد من التهاني بالافراح والمناسبات السعيدة شريطة ارفاق الرسالة بالكوبون المرفق والكتابة على مغلف الرسالة زاوية مبروك.
والف مبروك للجميع



كوبون مبروك
الاسم ....
العمر ....
العنوان ....
التهنئة ....





رجا محمد الرفاعي
العمر: سنة ونصف
الهواية: اللعب



الاسم: اريج وجيه
الهواية: الرسم والموسيقى
العمر: ٨ سنوات



الاسم: عيسى عماد المعشر
العمر: عشر سنوات
الهواية: النوم



الاسم: علاء محمد الهروط
العمر: ٣ سنوات
الهواية: اللعب والازعاج

الصمت

شيء غريب هذا الذي يقتلني كل يوم .. يلاحقني في كل مكان وزمان .. حاولت التخلص منه لكن دون جدوى .. فهو يقتلني من الحين والآخر.. فقررت العراك معه وذلك بان اغير تصرفي وردة فعلي.. تماما كما نغير مجرى النهر.. سألت نفسي.. لماذا هو يلاحقني؟ على الرغم من انني اكرهه.. فاذا بنفسي تجيبني قائلة: الصمت جزء من الحياة رغم انه قاتل للحياة.. الا انه يحكم الانسان في تصرفاته وعلى الانسان ان يجلس مع نفسه صامتا ولو للحظة يراجع فيها تصرفاته.

■ منال علي الومني

رثاء

ايتها الام الراحلة عني الى ثرى ارض جرداء.. سيعلو فيها الزهر بمجرد ان يلامس جسدك ترابها..
ايتها الام المقدسة .. ندائي اليك نداء استغاثة.. فتعالي واحمليني من بحار احزاني..
وانا بعدك غريق وزهوري اصابها الجفاف وطيوري الزرقاء سقط ريشها، واصبح تغريدها الما وحزنا.. ايه يا امي لو تعلمين مقدار حنيني .. وبكم عيوني في ليالي وحدتي مع الدمع تجود.. دموع فيها حروف تناديك يا امي ايتها الام المقدسة انت ترحلين وانا خلفك ترحل افراحي.. ولا يبقى الا الذكريات فيها من عبق المحبة الكثير..
فكم كنت اصحو يا امي على روعة يديك وهي تمسح جبيني.. وتقبلني قبله تشعرني باني سيد الكون..
يا امي لترحل الافراح والليالي الملاح .. فلا عشت ان طرقت الافراح ابواب قلبي بعدك .. لترحل الالوان .. وليحل السواد على عمري بعدك فقسما لن انساك .. لن انساك ولو لحظة واحدة.

مدينة الصلاة

دعوني اتحرر من اسر زماني.. واطلقوني.. من معتقل القرن العشرين الى مدينة الصلاة.. معقل الشهداء في قدس الاسراء..
دعوني اتحرر من معتقل زماني الى سكة الصعود.. دعوا زماني يدور بي في حيفا ويافا ومنبت الابطال في خليل الرحمن..
اليك اشتاق يا فلسطين يا مهد الانبياء.. اليك يا فلسطين يا وطن المحبة .. اشتاق .. ومن اجلك كل جراحي تهون..
ومن غمد جراحي ومن قلب احزاني.. استل الامي سيفا يجز رقاب من دنسوا تراب بلادي..
لتسلم بلادي ذرة اختال بها على مدى الزمان اورثها لأولاد .. اولادي.. يحونها بالمهج والارواح..
اليك مدينة الصلاة.. ومن معتقل زماني ارسل طير يحمل اليك تباشير صمودي وجروحي زهور فيها نداء لن يقفون على خط النار ان صمودنا صمودكم دواء لجروحي.
زهور لشهداء بلادي

■ ماهر عبد الرحمن يوسف ـ الوصيفة

الزواج بالحلال

الزواج بالحلال
الاسم الحقيقي ....
الاسم المستعار ....
العمر ....
العنوان ....

* عزيزي القارئ.. عزيزتي القارئة.. اذا اردت ان تبحث عن شريك العمر بالحلال.. ارسل لنا ملخصا عن حياتك وصورة شخصية وعنوانك.. وسوف نقوم بنشر مختصر عن حياتك وصفات شريك العمر الذي تريده، وسوف نحتفظ باسمك الحقيقي وصورتك كاسرار لا يمكن التفريط بها حتى يأذن الله بالقسمة والنصيب.. اذا اردت ان تشارك بهذا الباب ابعث لنا برسالة مرفقة بهذا الكوبون■

رقم «١١٢»

شاب يبلغ من العمر «٢٣» عاما، اعزب يحمل شهادة هندسة كيماوية، يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من انسة جميلة الشكل تحمل جنسية اجنبية او مقيمة في اي بلد اوروبي.

رقم «١١٣»

فتاة تبلغ من العمر خمسة وعشرين عاما، ذات اخلاق ومن عائلة محافظة ومحترمة ترغب بالتفاهم بقصد الزواج من شاب اعزب يتراوح عمره ما بين ٢٨ ـ ٣٠ عاما مثقف ويقدس الحياة الزوجية وذو سمعة جيدة على ان يكون ميسور الحال.

رقم «١١٤»

شاب اعزب مصري الجنسية يبلغ من العمر ثلاثين عاما متدين وملتزم وعلى خلق ومرح يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من آنسة متدينة وملتزمة بشرع الله ومحجبة وذات خلق ويتراوح عمرها ما بين ١٨ ـ ٢٥ سنة على ان توافق على الاقامة في مصر.

عذاب الفراق

يا روح جسدي الميت هل تذكرت اول لقاء وغياب، ثم شكونا لبعضنا كل ما تحتويه قلوبنا من شكاوى الاحباب.. ومازلت انتظر واتصبر الى متى سيبقى هذا العذاب.. فراق وفراق ورجاء للقاء.. وجداول الايام تقلب صفحات الخطاب .. اراك تبتعد مغتربا ولا اظن ان في ذلك اسبابا سألتك مرة وعيناك تدمعان كأنك تخفيهما خلف هذه الاهداب.. فقلت لي اننا في زمن يجب ان نتحمل فيه الصعاب وللعاشقين مسائل صعبة لا تستطيعين منها الهرب من الباب صدقتك ولكنني احسست انني ارتكبت خطأ لم يرتكبه الناس لانني استسلمت مثلك وجلست انتظر فتح الباب، وترددت ساعتها عندما أستمعت لقول اناس ارباب ان اتحدى بك جميع ما يقولون من كذب وارتياب لكني لن استسلم ابدا مهما حاولوا الذهاب والاياب فما زال قلبي ينبض باسمك حتى اصبح كهلا بين احضان هذا التراب..
وكلما اصابوا جرحا مني.. اهرب اليك فلا اجد الا السّراب.. وارجع منهوك القوى لا ادري أين الخطأ والصواب.. فدونت لك مني بخطاب وصورت لك فيه حالي بما يعجز عن وصفه الكتاب لانتظر حتى ستضيء طريقي بنور عينيك .. وتمسك بيدي وتقودني لحبك الأواب.. يا من تجلت له شمس قلبي بعد طول غياب..

■ رولا يوسف العمر

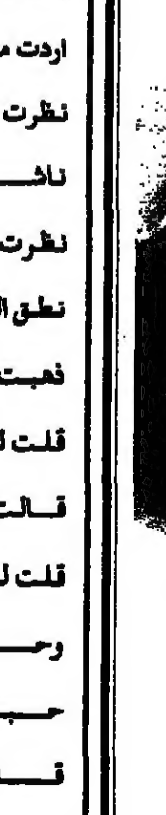
هل سنلتقي!

كنا كل يوم نلتقي ونمضي معا...
وذات يوم كل منا ذهب بطريق..
ولكن لا اعلم ما تخبئه لنا السنين والايام..
ولا ادري هل سالتقي بك ام لا..!!
رغم اننا يا من ملكت حياتي..
التقينا كثيرا..
اتذكر عندما كنا نلتقي كم كنا سعداء..
والان اين هي لحظات تلك اللقاء الجميل..
لم اشعر في حياتي باشتياق لك كما انا الان لك مشتاق..
انت الوحيد الذي اشاهد من خلاله نفسي..
واعيش من خلاله مرات حياتي التي تعكس
لي الضياء لأمضي واسير..
انت ملهمي .. ومالك قلبي..
انت الدماء التي تسري في عروقي..
فبلقائك تبدأ اعيادي..
برؤياك تشرق الشمس على حياتي..
والقمر ينير ليلي المظلم..
وان غبت يخيم الظلام على دنيتي..
واظل اسأل نفسي..
هل سنلتقي ثانية؟؟...
هل سالتقي بك ؟؟..

■ علي مسعود حسين

ثقافة العيون





عندما يسرق الليل جفوني..
اتمتع بذكراك..
وفي صدري لهيب وجمور..
وعندما تتوه الاسماك تفر..
الى عينيك..
للسحر والجمال والغاز البحور..
واذا استقرت في فراش دافئ..
يحلو لها..
دفئك .. فلن تشعر بالنفور..
ارمي من يديك كل الورود..
فخصلة شعر .. من شعرك..
لجود انواع الورد والعطور..
لا تقولي يوما .. اعبتني يا فقر..
فقد اعياني...
افراطي من ظاهرة القصور..
عندما تكونين بقربي اتأمل..
ثقافة عينيك..
كأني اعيش..
او عشت جميع العصور..
ذكراك كالجمر يكويني..
فابيت ليلي..
هائما احتضن الزهور..
فلا الليل ذو خلق يرق لحالتي..
ولا شدى الاطيار..
تسمو بمثل هذه السطور..

■ فراس حسن الجالودي/ الزرقاء

احبيتك اختا

بكت فأجرت انهار الحزن في قلبي — وتساقط دمعها مع نبضات دمي
اردت مواساتها، فعجز اللسان — وشل العقل ولم ينطق فمي
نظرت اليها وكأنني سبب حزنها — فانفجرت جروح الالم نهور من دمي
ناشدتها عيني ان بقلب ترحم — وكأن كل دمعة تصيب قلبي بسهم
نظرت الي وكلها الم وقالت عينها — الا ليتك لم تري ضعفي والمي
نطق اللسان وقال رب ضعف في — حواء زادها حسن وحسام
ذهبت الى المنام فأوجست الافكار — رأسي وأبت عيناي المنام
قلت لنفسي لمَ هذا الانشغال — وراودتني صورة الحبيب في المنام
قالت وكلها حزن لم البعاد وقد — وعدتني الا تفكر بغرام
قلت لها حبيبتي انت لي — الحب والدفء والحنان والغرام
وحبي لها اخت شعرت — فيها فخر الاخت وحنان الام
حبيبتي وجدتها وردة وسط — شوك وعذاب الايام
قالت وهي قلت اخيتا بالحب — والعطف اغرقتني بالاسلام
منها المعروف سأحفظ ومنك — التكرم والحب والالهام
الا ليتك تكرمي وهي تعرف — انها اختا من اب وام

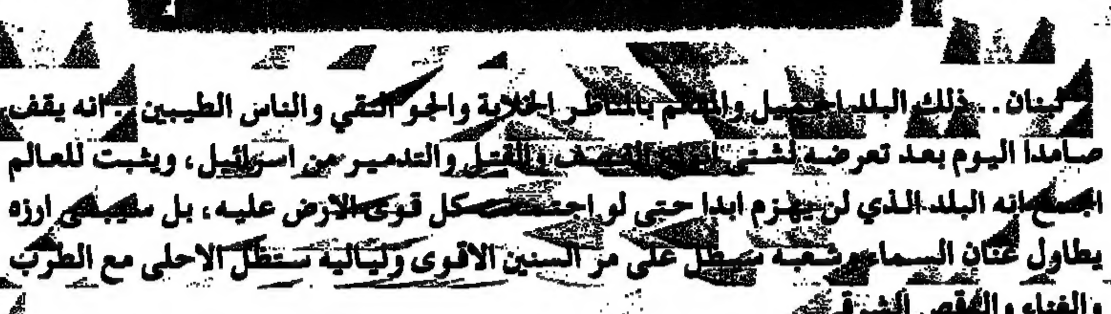
■ السعيد يوسف بركات ـ مصر

البلاد
الأربعاء ٢٩/٥/١٩٩٦
العدد «١٦٧»
AL - BELAD Weekly Newspaper
الأخيرة



وليد توفيق في احلى سهراته

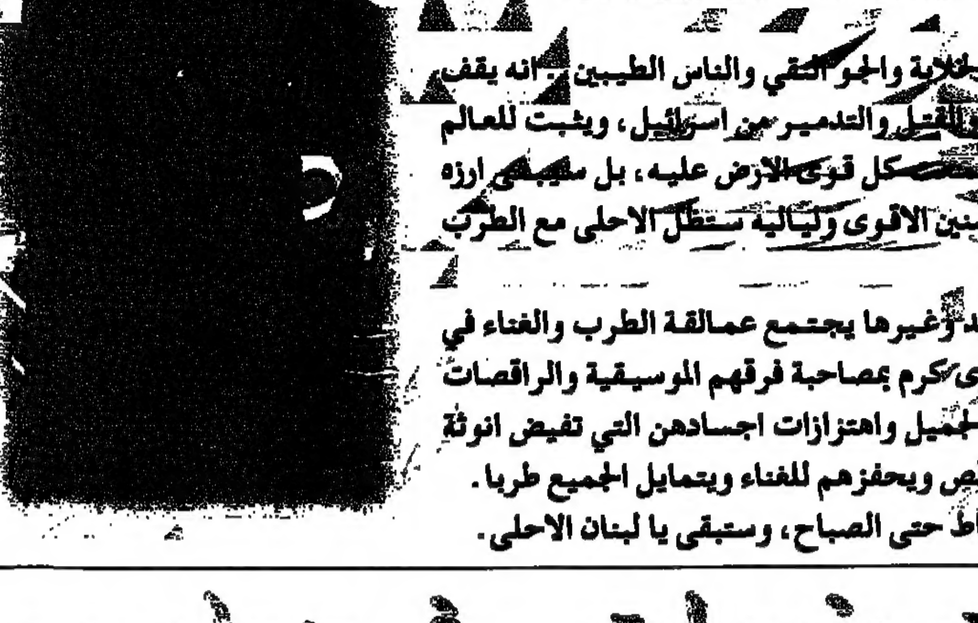
الوسوف المتألق دوما





من راقصات لبنان الفاتنات

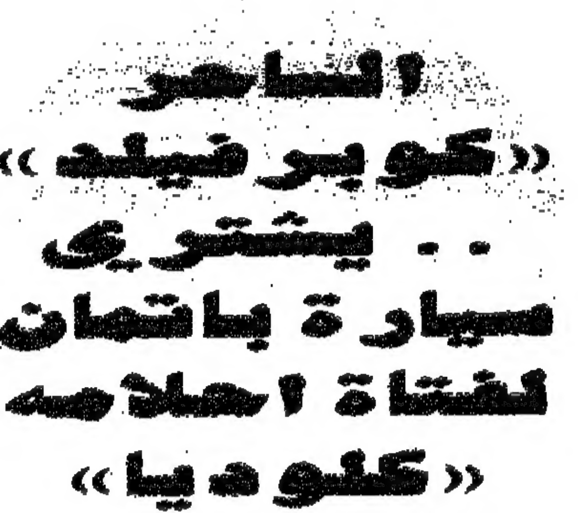
ليالي لبنان.. غناء وطرب ورقص على الوحدة ونص



لبنان.. ذلك البلد الجميل والحالم بالمناظر الخلابة والجو النقي والناس الطيبين.. انه يقف صامدا اليوم بعد تعرضه لشتى انواع القصف والقتل والتدمير من اسرائيل، ويثبت للعالم اجمع انه البلد الذي لن يهزم ابدا حتى لو اجتمعت كل قوى الارض عليه، بل سيبقى ارزه يطاول عنان السماء وشعبه سيظل على مر السنين الاقوى ولياليه ستظل الاحلى مع الطرب والغناء والرقص الشرقي.

فعلى مسرح اوسكار ومربع امبوريوم الجديد وغيرها يجتمع عمالقة الطرب والغناء في لبنان، جورج وسوف وصباح ووليد توفيق ونجوى كرم بمصاحبة فرقهم الموسيقية والراقصات اللاتي يسلبن الالباب ويدرن الرؤوس برقصهن الجميل واهتزازات اجسادهن التي تفيض انوثة وجاذبية وجمالا مما يدعو كل الحاضرين الى الرقص ويحفزهم للغناء ويتمايل الجميع طربا.

تلك هي ليالي لبنان، المفعمة بالحيوية والنشاط حتى الصباح، وستبقى يا لبنان الاحلى.



الساحر «كوبرفيلد» .. يشتري سيارة باتمان لفتاة احلامه «كلوديا»





لم يكتف الساحر العالمي «ديفيد كوبرفيلد» بالخاتم الماسي الذي اهداه لحبيبة قلبه وملكة عقله العارضة الالمانية الحسناء كلوديا شيفر، لكنه اشترى مؤخرا السيارة الباتمان الذي ظهرت في فيلم حمل نفس الاسم عام ١٩٨٩ بقيمة مائة الف جنيه وشوهد ديفيد مؤخرا وهو يقود سيارة الاحلام بصحبة خطيبته كلوديا ويعترف ديفيد انه كان يحمل بطاقة نادي سيارات باتمان منذ كان عمره عشرة اعوام، ويخطط حاليا ان يضعهافي متحفه الخاص الذي يقع في صحراء نيفادا.. حيث يحتفظ بمجموعة فريدة من الانتيكات والقطع الاثرية، ربما تحسد النساء كلوديا على هذا الكرم الحاتمي،، ويتمنين لو كن كلوديا..

كايت ونيسليت .. في هوليوود



انوثتها الطاغية ومواهبها الخارقة جواز سفرها نحو النجوم

انها تنطلق بسرعة جنونية نحو النجومية، قافزة فوق كل العقبات والظروف الصعبة التي تعترضها، فهي تفيض انوثة وجمالا واغراء مما يجعل جميع مخرجي هوليوود يتهافتون لتمثل في افلامهم.

كايت ونيسليت التي تبلغ من العمر ٢١ عاما بدأت مشوارها السينمائي عندما كانت في عمر ١٧ سنة، وهي اليوم مرشحة لاحدى جوائز الاوسكار والغولدن كلوب بعد تمثيلها لفيلم «حقيقة ومشاعر».. حيث انهالت عليها بعد ذلك العروض الخيالية والمبالغ ذات الاصفار الكثيرة للتمثيل من قبل المنتجين والمخرجين، ولذلك تقول عن نفسها: انني في بداية الطريق، والنجاح يتطلب وقتا وجهدا ولذلك سأسخر نفسي للانطلاق نحو القمة وسأؤدي جميع الادوار سواء الصعبة او السهلة، فجمالي وانوثتي الطاغية ومواهبي الفنية هي جواز سفري نحو النجوم.

اعطونا الطفولة



طفولة ملائكية وعيون تتكلم بلغة الصمت.. والصمت ولمن لا يعلم يتكلم احيانا اجمل اللغات.. شيء رائع ان تتحدث عن الطفولة لانها الشيء الوحيد الذي احتفظ بقدسيته، فليس اجمل من طفل يحثك على البحث عن الامان، فيحرك في دواخلك مشاعر عدة كانت قد ماتت منذ فترة.. طفولة «كريستين حزين» تحرك نوازع الخير حين يصبح العالم مليئا بالشرور، فلا اجمل منها وهي ترنو بابصارها الى عالم اكثر براءة واكثر هدوءا.. كريستين تتحدث بكل اللغات وهي اللغات التي يدركها جميعهم بل هي دعوات الى الحب واحترام الطفولة واعطائها طفولتها.

شواخص واشارات



اللعنة على كل شيء.. الطرق .. اشارات المرور.. شواخص الارشاد التي لم تستطع منعي من احتضان الاسفلت، الاكثر حنانا من صاحب الكسارة.. رغم انه تسبب في هذا الانزلاق.

حين احكمت اخر عقدة من الشادر اصر على سرعة الوصول، فصاحب الورشة ينتظر تراب صويلح يجبله بعرق العامل وصاحب الكسارة ينتظر حفنة دنانير مبللة بعرقي ايضا..

لا خيار امامي سوى السرعة.. ولكن اللعنة على ذلك الطفل لذي رفض الانصياع لاوامر الاشارة فهذا الرجل الاحمر المعلق مثل كونتاكونتي لم يعجبه فدلق لسانه له وقطع الطريق وتركني انا احتضن الاسفلت بدلا من ان تحتضن عجلات سيارتي القاسية.

الأسعار: فلسطين ٢.٥ شيكل، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عُمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد.
Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2$. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Jp U.S.A 2 $. ISRAEL .2.5 CHAQEL
AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street . P.O.Box: 230507 .Tel: 693105 . 700366 / 77 / 88 Fax: :693106